# المهيب الركن صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الملك الحسن الثاني

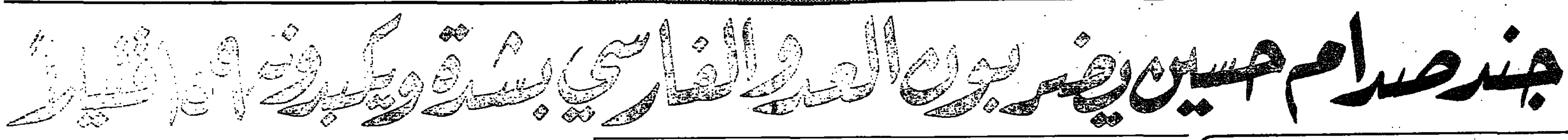
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

الاشتراكية العلمية والمعاناة النضالية
[illegible]

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الخميس ٧ ايار ١٩٨١ - ٣ رجب ١٤٠١ العدد ٣٩٩٧ | ATH - THAWRA Thursday 7 May 1981 No. 3997 | ٢٥ فلسا




## الصحفيون الافارقة يحيون دعم الرئيس القائد صدام حسين لاتحادهم

تونس -٦- واع : ثمن الصحفيون الافارقة دعم الرئيس القائد صدام حسين لاتحاد الصحفيين الافارقة .

وعبروا في برقية رفعوها للسيد الرئيس عن امتنانهم لمبادرة سيادته بالتبرع بمبلغ مالي لدعم اتحادهم .

وفيما يلي نص البرقية :

انه لشرف عظيم للصحفيين الافارقة ان ينقلوا الى سيادتكم على لساني عظيم امتنانهم للهبة التي منحتموها شخصيا لاتحاد الصحفيين الافارقة .

ان هذه المبادرة لتؤكد اخلاصكم والتزامكم بقضايا الشعوب المكافحة من اجل استقلالها ورقيها الاجتماعي .

ان الصحفيين الافارقة الشاعرون بان شعب العراق وحكومته وانتم شخصيا تقفون باستمرار الى جانبهم تشدون ازر نضالهم ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والتفرقة والتمييز العنصري وهم على اقتناع بانهم سيظلون دوما يحظون بتفهمكم .

وتقبلوا سيادة الرئيس اسمى عبارات تقديرهم واعمق مشاعر امتنانهم .

عن الصحفيين الافارقة لمين
عام الاتحاد
شيخ مختاري ديارا

## الرئيس القائد يستقبل المبعوث الشخصي لملك المغرب



## المغرب تجدد وقوفها مع العراق في حربه العادلة

تسلم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة رسالة خطية من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس المبعوث الشخصي الى سيادته من جلالة الملك الحسن الثاني السيد عبدالواحد بلقزيز وزير الاعلام المغربي لدى استقبال سيادته له صباح امس .

وحضر المقابلة السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني قد وصل الى بغداد فجر امس واعلن انه يحمل رسالة خطية الى السيد الرئيس صدام حسين من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية .

واكد السيد وزير الاعلام المغربي وقوف القطر المغربي الشقيق مجددا مع العراق في حربه العادلة التي يخوضها ضد الفرس المعتدين .

واشار الى انه سينتهز فرصة وجوده في القطر ليجري مباحثات مع السيد وزير الاعلام تتعلق بالقضايا الاعلامية التي تخص القطرين الشقيقين .

وكان باستقبال المبعوث المغربي في المطار السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد عبدالملك الياسين وكيل وزارة الخارجية وعدد اخر من كبار المسؤولين .

## احدى قطعاتنا تشتبك مع قوة للعدو في ديزفول وتجبرها على الفرار

خسائر العدو

٩ مواقع مشاة - دبابة واحدة - ١١ عجلة - ٦ مراصد
٥ مدافع - ٧ اكداس عتاد - قاعدة صواريخ

كبدت قواتنا الباسلة العدو الفارسي العنصري خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت ١٥٩ قتيلا وتدمير تسعة مواقع للمشاة ودبابة وخمسة مدافع و١١ عجلة وسبعة اكداس عتاد .

كما عثرت قطعاتنا في منطقة سربيل زهاب على قاعدة صواريخ تاو تركها العدو في المعركة الاخيرة وهي صالحة للاستعمال وفيما يلي نص البيان :-

بيان رقم ( ٣١٨ ) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافل قواتنا المسلحة المقتدرة بضرب العدو العنصري الفارسي في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١- خسائر العدو المنظورة ..

أ - ضربت قطعاتنا الامامية بأسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة ( نوسود ) وكبدته (١٩) قتيلا .. وتدمير موقعي مشاة .. وعجلتين .

ب - ( ٥ ) قتلى .. وتدمير ثلاثة مواقع مشاة .. وكدس عتاد واحد في منطقة ( سربيل زهاب ) كما عثرت بنفس المنطقة على قاعدة صواريخ ( تاو ) تركها العدو في المعركة الاخيرة وهي صالحة للاستعمال .

جـ - شوهد تجمع لحرس خميني الدجال بالقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة ( كيلان غرب ) فضربته باسلحتها المختلفة وكبدته (١٥) قتيلا .. كما دمرت (٣) مواقع مشاة .. ومدفعا واحدا بنفس المنطقة .

د - خمسة قتلى .. وتدمير عجلتين احداهما محملة بالاشخاص في منطقة ( ميمك ) امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

هـ - تدمير مرصد واحد .. وكدس عتاد واحد في منطقة مهران .

و - اشتبكت احدى قطعاتنا مع قوة من مشاة العدو المسند بالمدفعية في منطقة ديزفول وضربته بكافة اسلحتها بشدة واجبرته على التقهقر بعد تكبيده ( ٥٧ ) قتيلا .. وعددا كبيرا من الجرحى .. وتدمير اربع عجلات اثنتين منها محملتين بالعتاد .

ز - ضربت قطعاتنا باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في منطقة الشوش وكبدته ( ٢٤ ) قتيلا

البقية ص ١١

## حول التهديدات الفارسية الوقحة للقطر الكويتي الشقيق .. وممارسات القرصنة والابتزاز الجديدة

عاود النظام الفارسي العنصري مرة اخرى تحرشه بالقطر الكويتي الشقيق ، فقد اطلقت في طهران وخلال الاسابيع القليلة الماضية عدة تهديدات صريحة وعلى لسان اكثر من مسؤول فارسي ، كما قام النظام الفارسي بنشاط ملحوظ لتشجيع ظاهرة التسلل للعناصر الفارسية الى داخل الاقطار العربية الخليجية ، اضافة الى قيامه بتصعيد وتشجيع واثارة الفتن والقلاقل والاضطرابات عبر التحريض اليومي المباشر للعناصر الشعوبية والعميلة والمخربة المرتبطة به او التي تلتقي معه في هدف تهديد امن واستقرار وعروبة هذا الجزء الحيوي من الوطن العربي والعالم .

ان النظام الفارسي المعروف بعدوانيته وعنصريته واطماعه التوسعية والمعروف عنه انه لايقيم اي وزن للعلاقات الدولية ولاصول التعامل الدولي ، والذي سبق وان أعتدى على العراق وهدد عروبة البحرين ورفض الانسحاب من الجزر العربية الثلاث والذي خرق علنا قوانين الملاحة المائية الدولية وسيطر على الخطوط المائية في الخليج العربي ومضيق هرمز . هذا النظام الجاهل لن يعدم الذريعة التي يحاول من خلالها تنفيذ نواياه المبيتة والشريرة ضد هذا القطر العربي او ذاك ،ففي بداية الحرب اقام النظام الفارسي الدنيا ضد الاقطار العربية التي وقفت موقفا قوميا نبيلا

البقية ص ١١

الثورة

## النائب الاول لرئيس الوزراء يصل بكين في بدء زيارة رسمية للصين :

## العراق اضطر للدفاع عن نفسه وطرد المعتدي

بكين -٦- واع : وصل الى بكين اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على راس وفد في زيارة رسمية للصين الشعبية تستغرق عدة ايام .

ويجري السيد طه ياسين رمضان مباحثات مع المسؤولين الصينيين في بكين تتناول افاق التعاون في المجالات المختلفة والاوضاع التي تمر بها المنطقة وبشكل خاص تطور الصراع العراقي الايراني .

وجرى للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء في المطار استقبال رسمي شارك فيه جي ينغ شي نائب رئيس الوزراء الصيني وكونغ دافي نائب وزير الخارجية ولي كي نائب وزير العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية وزين نوينغ نائب وزير التجارة الخارجية والسيد بدري كريم كاظم

البقية ص ١١

## رسالة من وزير الخارجية الى وزير الخارجية اليوغسلافي

بلغراد -٦- واع : تلقى السيد جوزيف فيرفوفيتش وزير الخارجية اليوغسلافي اليوم رسالة من الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية .

قام بنقل الرسالة السيد فاروق عبد سعيد سفير العراق لدى يوغسلافيا خلال مقابلته ظهر اليوم للسيد اتراكوميير بتروفش مساعد وزير الخارجية اليوغسلافي .

وعلم ان الرسالة تتناول العلاقات الثنائية بين العراق ويوغسلافيا وسبل تطويرها .

## الملك حسين يستقبل رئيس جمعية التراث العربي الاسلامي

عمان -٦- واع : استقبل الملك حسين ملك الاردن في عمان الليلة الماضية السيد خيرالله طلفاح رئيس جمعية التراث العربي الاسلامي الذي يزور الاردن حاليا .

كما اجتمع السيد خيرالله طلفاح مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسيد عدنان ابو عودة وزير الاعلام الاردني .

وزار رئيس جمعية التراث العربي الاسلامي يوم امس عددا من المؤسسات والجمعيات الثقافية الاسلامية في عمان

البقية ص ١١

## الكاميرون تحتج على ليبيا وتشاد لانتهاك مجالها الجوي

باوندي -٦- اف . واع : بعثت الكاميرون اليوم مذكرة احتجاج الى تشاد وليبيا لانتهاك المجال الجوي الكاميروني يوم الخميس الماضي من قبل طائرة ليبية من طراز ( ميغ ٢٣ ) تحطمت على بعد ٤ كيلومترات من كوسيري بشمال الكاميرون .

وقالت المذكرة ان مثل هذه

البقية ص ١١

## بدء الاجتماعات الوزارية لاوابك

الكويت -٦- واع : بدأ وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط ( اوابك ) في الكويت اليوم اجتماعات الدورة السادسة والعشرين للمجلس الوزاري للمنظمة .

ويتضمن جدول اعمال المجلس عددا من الموضوعات بينها اتفاقية انشاء الشركة العربية للاستشارات ونظامها الاساسي ودراسة مشروع الحوض الجاف في الجزائر .

ويستعرض الوزراء تقريرا حول مؤتمر الطاقة العربي الثاني المقرر عقده في دولة قطر اوائل العام المقبل واخر حول الدورة

البقية ص ١١

## مكتب فلسطين والكفاح المسلح يحيي قيام الجبهة العربية لتحرير الاحواز ويؤكد :

## تنامي الكفاح الثوري لشعبنا العربي في الاحواز في ظل الانتصارات التاريخية لجيشنا الباسل دليل جديد على ترابط النضال العربي

حيا مكتب فلسطين والكفاح المسلح بالقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الخطوة الثورية التي اقدمت عليها فصائل وقوى الكفاح الثوري التحرري في الاحواز بتوحيد قواها وتعبئة طاقاتها في اطار جبهتها الثورية المكافحة ... الجبهة العربية لتحرير الاحواز .

واكد المكتب في برقية وجهها الى الجبهة ان ميلاد الجبهة العربية لتحرير الاحواز يجسد عمق استيعاب القوى والتنظيمات السياسية المناضلة في الاحواز لشروط ومستلزمات الارتقاء بمستوى نضالها الثوري وقيادة كفاح الجماهير من اجل حقوقها المشروعة وفي ما يلي نص البرقية .

انطلاقا من ايماننا المبدئي الثابت بوحدة قضايا نضال جماهير امتنا العربية في سبيل تحرير اراضيها المغتصبة ولتحقيق حريتها وبناء وحدتها وصنع مستقبلها واداء دورها الحضاري في المجتمع الانساني جنبا الى جنب مع نضالات شعوب العالم وقواها المؤمنة بمبادىء التحرر والتقدم والسلام نحيي باعتزاز الخطوة الثورية التي اقدمت عليها فصائل وقوى الكفاح الثوري التحرري في الاحواز بتوحيد قواها وتعبئة طاقاتها في اطار جبهتها المكافحة الجبهة العربية لتحرير الاحواز .

لقد جاء انبثاق الجبهة استجابة حقيقية لتطلعات جماهير شعبنا العربي في الاحواز لتوحيد صفوفه حول برنامج للكفاح السياسي الثوري ولتحشيد طاقاته العسكرية والتنظيمية في اطار اداة ثورية جماهيرية معبرة عن ارادته وقادرة على تطوير صيغ واساليب نضاله لمواجهة التحدي المصيري الذي يستهدف وجوده الوطني واصالته القومية ولمجابهة سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري ومقاومة الارهاب الفاشي والتهجير القسري والافقار الاقتصادي والحرمان من ابسط الحقوق الانسانية ومحاولات الاذلال وطمس الشخصية الوطنية والانتماء القومي التي يتعرض لها من قبل العنصريين الفرس وبخاصة في ظل تسلط خميني وزمرته المغرقة في رجعيتها وتطرفها العنصري ومعاداتها للحقوق القومية لشعبنا العربي في الاحواز وللحقوق المشروعة للاقليات القومية الاخرى في ايران .

ان ميلاد الجبهة العربية لتحرير الاحواز يجسد عمق استيعاب القوى والتنظيمات السياسية المناضلة في الاحواز لشروط ومستلزمات الارتقاء بمستوى نضالها الثوري وقيادة كفاح الجماهير من اجل حقوقها المشروعة وتأمين المتطلبات الاساسية لتحقيق النصر الحاسم في المعركة التاريخية التي تخوض غمارها للانعتاق من ربقة العبودية والاستغلال والاضطهاد وانهاء المعاناة الجماهيرية القاسية جراء سياسات القهر والاستبداد واوضاع البؤس والتخلف المفروضة عليها منذ بدء الاحتلال الفارسي العنصري الغاشم .

ان تنامي الكفاح الثوري

البقية ص ١١

### بعثة « الثورة » على مشارف ديزفول



مشارف ديزفول من طاهر مهدي الهاشمي وهادي مسير

ضربت قواتنا الرابضة على مشارف ديزفول يوم امس قوة للعدو مكونة من المشاة مسندة بالمدفعية حاولت التقرب من الحافات الامامية لقطعاتنا الباسلة والحقت بها هزيمة منكرة وكبدتها خسائر جسيمة

البقية ص ١١

### بعثة « الثورة » على مشارف عبادان

مشارف عبادان من طه جزاع :

تواصل جحافلنا المنتصرة الرابضة على مشارف عبادان ضرباتها العنيفة للفلول الفارسية المهزومة .

وقال مصدر عسكري للبعثة ان مدفعيتنا الميدانية والثقيلة تقوم بتوجيه ضربات دقيقة

البقية ص ١١

## ١٣٣ مثقفاً وصحفياً ايرانياً ناضلوا ضد حكم الشاه يؤكدون :

## السلاسل والاسواط وكوابيس التعذيب عادت تسيطر على ايران

### « الشعب » الجزائرية : الجرائم تتزايد في طهران بسبب تزايد العاطلين

اوتاوا -٦- واع : ندد المثقفون والصحفيون في ايران بحملات القمع والارهاب واساليب التعذيب الوحشي التي يتعرضون لها على ايدي سلطات نظام خميني المتخلف .

واكد هؤلاء المثقفون في بيان نشرته جريدة الستزن الكندية ان السلاسل والاسواط وكوابيس التعذيب عادت مرة اخرى تسيطر على ايران في ظل النظام الحالي اضافة الى حرمان الشعوب الايرانية وتجريدها من ابسط مبادىء حقوق الانسان .

وطالب البيان الذي وقعه ١٣٣ مثقفا وصحفيا من الذين ناضلوا ضد حكم الشاه السلطات الايرانية باعادة فتح الجامعات واطلاق سراح المعتقلين وضمان الحريات وانهاء عمليات التعذيب الوحشي التي يتعرض لها المعتقلون الذين امتلأت بهم سجون النظام .

من جهة اخرى تزداد الاوضاع الاقتصادية في ايران يوما بعد يوم تدهورا بسبب نظام الجهلة العنصريين والحرب التي فرضوها على العراق .

فقد ذكرت جريدة الشعب الجزائرية ان العاصمة الايرانية تشهد حاليا تزايدا في عدد الجرائم بسبب ازدياد العاطلين عن العمل .

ونسبت الجريدة الى مسؤول في شرطة طهران تاكيده ان عدد الجرائم ازداد بنسبة كبيرة منذ تسلط خميني ورهطه على رقاب الشعوب الايرانية حيث زادت عمليات سرقة المحلات الخاصة نهارا والسيارات ليلا .

هكذا اسم الكاتب



# العدو الصهيوني يحشد ... على الحدود مع الجنوب اللبناني

## الطائرات الصهيونية فوق بيروت - نجاة وزير لبناني من محاولة اغتيال

**الرياض ـ٦ـ واع • الوكالات : اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان هناك معلومات تشير الى امكانية انزال للعدو الصهيوني ثم التقدم باتجاهين الى حنين ومناطق اخرى محتمل ان تكون عالية بعد ان حشد العدو فرقتين او اكثر في منطقة مرجعيون والقليعة والخالصة •**

وقال في تصريح لصحيفة الجزيرة السعودية نشر اليوم ان العدوان الصهيوني الواسع على جنوب لبنان وكل قوات الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة قد بدأ منذ عشرة ايام في سلسلة من الغارات الوحشية على المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية •

وفي هذا الصدد نفى ( مناحيم بيغن ) رئيس وزراء العدو الصهيوني نفيا قاطعا امس ان تكون الولايات المتحدة قد طلبت من حكومته تقليص نشاطها العسكري في لبنان •

واكد الارهابي بيغن نوايا حكومته العدوانية عندما اكد ان الطائرات الحربية الصهيونية ستستمر في التحليق فوق لبنان وان قواته ستستخدم جميع الوسائل لضمان ما اسماه سلامة وأمن الكيان الصهيوني •

وقد اخترقت عدة طائرات صهيونية جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية صباح اليوم •

وقامت المضادات الارضية للقوات المشتركة باطلاق النار عليها واجبرتها على الانحناء باتجاه الارض المحتلة •

من جهة اخرى نجا وزير السياحة اللبناني مروان حمادة عندما اطلق مجهولون النار عليه الليلة الماضية اثناء مروره في منطقة الزيدانية في بيروت •

وقد اصيب سائق الوزير حمادة بعدة طلقات ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ولايزال تحت المعالجة •

من جانب اخر وقعت ثلاثة انفجارات في بيروت الغربية الليلة الماضية اسفرت عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح ووقوع اضرار مادية جسيمة وقد وقع الانفجار الاول قرب مبنى كلية الحقوق التابعة للجامعة اللبنانية في منطقة الصنائع بينما وقع الثاني قرب المركز الرئيسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في شارع ... ووقع الانفجار الثالث خارج مبنى وزارة التعليم •

وفي واشنطن تسلم الرئيس الاميركي رونالد ريغان رسالة جوابية من رئيس وزراء العدو ( مناحيم بيغن ) تتعلق بموقف حكومته من تطور الاوضاع في لبنان •

ونقل رسالة بيغن سفير العدو لدى واشنطن لدى اجتماعه مع ريغان الليلة الماضية •

واعلن ان الرئيس الاميركي قرر ايفاد فيليب حبيب مساعد وزير الخارجية السابق في مهمة لدى المسؤولين الصهاينة كما سيزور لبنان وسورية للغرض نفسه •



قوة من الجيش اللبناني تتجه الى الجنوب

### انتخابات الرئاسة في جيبوتي تجري الشهر المقبل

جيبوتي ـ ٦ ـ اقب : اعلن الرئيس الجيبوتي حسن جوليد ان انتخابات الرئاسة ستتم في الثاني عشر من حزيران المقبل •

ويأتي قرار الرئيس الجيبوتي عقب اجتماع لمجلس الوزراء ليلة امس وبعد اقرار الجمعية الوطنية في العاشر من شباط الماضي قانون يتعلق بتنظيم الدولة وينص على انتخاب رئيس الجمهورية بالاقتراع العام •

### بدء المباحثات بين الملك خالد وكرايسكي

الرياض ـ٦ـ انصات • واع : بدأت في الرياض ليلة امس المحادثات بين الملك خالد بن عبدالعزيز والمستشار النمساوي برونو كرايسكي بحضور وفدين من البلدين •

وقالت اذاعة الرياض ان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية اضافة الى المسائل ذات الاهتمام المشترك وخاصة القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية •

وكان كرايسكي قد وصل الرياض امس في زيارة تستغرق عدة ايام •

### استقالة المسؤول ... اليوغسلافي

بلغراد ـ٦ـ الوكالات • واع : اعلن رسميا ان محمود بقالي رئيس اللجنة الاقليمية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف في اقليم كوزوفو الجنوبي قد قدم استقالته من منصبه •

وجاءت استقالة بقالي التي كانت ستوجه في ختام الاجتماع الذي عقدته اللجنة ليلة امس لبحث اسباب ونتائج الاضطرابات الخطيرة التي وقعت في الاقليم في الشهر الماضي والتي راح ضحيتها تسعة اشخاص في الاقل •

وذكرت مصادر شبه رسمية ان هذه الاستقالة جاءت بعد الانتقادات الرسمية التي وجهها عدد كبير من القيادات الحزبية على المستوى الفيدرالي الى قيادة الحزب في اقليم كوزوفو اضافة الى بعض اوجه التصور التي شملت عمل هذه القيادات •

وتشير الانتقادات ايضا الى ان المعلومات الواردة في كوزوفو عن الاحوال الامنية والنشاط السياسي لم تكن دقيقة •

ومن جانب اخر اكد على سوكليجا عضو قيادة الحزب في اقليم كوزوفو ان ما جرى في الاقليم المذكور هو من تأثير الاوضاع الخارجية •

كما انتقد سوكليجا الانفاق المالي والهيكل الاقتصادي للاقليم وضعف كفايته رغم غنى الاقليم بالثروات المعدنية •

### دعوة دولية لانسحاب القوات الاجنبية من كمبوديا

الامم المتحدة ـ٦ـ اب • واع : حثت اللجنة الاجتماعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة المجلس الاقتصادي للدعوة لانسحاب القوات الاجنبية من كمبوديا •

وقد صوتت اللجنة على مشروع القرار الخاص بذلك باغلبية ٣٩ صوتا ضد ٧ اصوات وامتناع صوت واحد •

ويتضمن مشروع القرار الذي اصدرته لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في السادس من اذار الماضي الدعوة الى انسحاب القوات الاجنبية وعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتسوية المشكلة الكمبودية وفقا لقرار الجمعية العامة في ٢٢ تشرين الثاني الماضي •

ومن الدول التي صوتت لصالح مشروع القرار الارجنتين وجزر البهاما وبنغلاديش وبار بادوس وبلجيكا والبرازيل وبوروندي والكاميرون وشيلي والصين والدنمارك والاكوادور وغانا واندونيسيا وايرلندا والمكسيك والمغرب ونيجيريا والنرويج وبيرو والسنغال وتركيا ويوغسلافيا وزائير وفرنسا وبريطانيا •

والدول التي صوتت ضده هي نيكاراغوا والاتحاد السوفياتي والمانيا الديمقراطية وبولندا وبلغاريا فيما امتنعت الجزائر عن التصويت •

### اعمال عنف ... واسعة لوفاة ساندز
### ... واحراق مصانع ومحلات تجارية

**لندن ـ٦ـ اف ب • رويتر : اكدت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لمجلس العموم البريطاني امس ان حكومتها لن تمنح مسجوني الجيش الجمهوري الايرلندي السري صفة المسجونين السياسيين مهما بلغ عدد المضربين عن الطعام •**

واملت تاتشر بهذا التصريح عقب اعلان وفاة بوبي ساندز صباح امس • ووصفت الاعمال التي يقوم بها الجيش الجمهوري الايرلندي السري بانها اجرامية •

من جهة اخرى نقل جثمان بوبي ساندز بعد ظهر امس في هدوء من سجن ميز الى منزل اسرة ساندز في تويتبروك غربي بلفاست في وقت شهدت ايرلندا الشمالية امس موجة من اعمال العنف •

وذكر متحدث باسم الشرطة الايرلندية ان اشتباكات وقعت امس واسفرت عن اصابة ٢٦ شخصا بجراح من بينهم اربعة اصيبوا بجراح خطيرة •

واشتعلت النيران في اكثر من ثمانية مباني من بينها محلات تجارية ومصانع ومصرف •

وقال شهود عيان ان ٦٠ من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري القوا قنابل حارقة على سيارات مصفحة خارج قاعدة الجيش البريطاني في منطقة تورف لودج واشعلوا النيران فيها •

ومازال ثلاثة مسجونين من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي السري مضربين عن الطعام •

وتقول التقارير ان حالة احدهم خطرة وان اضرابهم عن الطعام مازال مستمرا رغم وفاة ساندز •

واعلنت مصادر الشرطة البريطانية في لندن امس ان موظفي البريد البريطاني عثروا مساء امس على رسالة ملغومة موجهة الى الامير تشارلز ولي العهد البريطاني وقد تم ابطال مفعولها قبل ان تصل الى القصر الملكي •

وقالت مصادر الشرطة ان الرسالة هي من تدبير منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري في محاولة للانتقام لوفاة ساندز •

وفي اوسلو تظاهر العشرات من المؤيدين للجيش الجمهوري الايرلندي السري عقب وصول الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الى النرويج •

واعلن عمال الموانىء في الولايات المتحدة مقاطعة تستمر ٢٤ ساعة للسفن البريطانية في الوقت الذي اتسم فيه رد فعل الجالية الايرلندية في اميركا وعددهم ١٣ مليون نسمة بالسخط والغضب اثر سماعهم وفاة ساندز •

وامرت نقابة عمال الموانىء بعدم تفريغ اية سفينة بريطانية في موانىء الساحل الشرقي للولايات المتحدة غدا (الخميس) •

واعرب مسؤولون هناك عن قلقهم من ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي ستقوم بمزيد من اعمال العنف وناشدوا الحكومة البريطانية اظهار المرونة في تعاملها مع مسجوني الجيش الجمهوري •

وحث السناتور ادورد كنيدي تاتشر على القيام باصلاحات سريعة في ايرلندا الشمالية •




احدى الدوريات البريطانية .. مشاهد مألوفة في ايرلندا الشمالية

## ضوء

### قراءة سريعة في انتهازية "كيانوري" .. !!؟

نورالدين كيانوري لمن لا يعرفه ، هو سكرتير حزب تودة الايراني ، وكيانوري لمن لا يعرفه ، هو من أمهر الانتهازيين الفرس وأكثرهم فظاظة •• والدليل على ذلك أن شغله الشاغل في الوقت الحاضر . وبالطبع شغله وشغل أعضاء حزبه الشيوعي على قلتهم ، هو أن يكيلوا المديح والثناء والاطراء صباح مساء الى زمرة الدجل والجهالة الحاكمة في قم وطهران •• فماذا يقول كيانوري ، وماذا يفعل وكيف يتصرف هذا الانتهازي الرخيص •• ؟!

يقال والذمة على وكالات الانباء أن صاحبنا كيانوري احتفل وعلى طريقته الخاصة بأعياد الاول من أيار ، أي أعياد الطبقة العاملة ، وقد كان هذا الاحتفال مناسبة له لكي يعبر من جديد عن عظيم ولائه وتأييده للامام ولخط الامام ولزمرة الامام فبادر على الفور الى المشاركة بالاحتفال الذي أقيم بهذه المناسبة ولكنه أمر أعضاءه برفع صور خميني بدل صور لينين ، وبرفع شعار لا شرقية ولا غربية بدل شعار مناهضة الامبريالية وبالتحرك بأسم اللجان والمجالس النقابية بدل التحرك بأسم الحزب الشيوعي •

وعندما سئل كيانوري عن مبرر تأييده الواسع لسياسة الامام وخط الامام رغم أن هذه السياسة أوصلت ايران الى الحضيض طرح هذا اليساري المتفرس وجهة نظر سخيفة تتلخص في أن التأييد المطلق يأتي بسبب وجود تيار ايجابي و ( ثوري ) ويقصد به تيار خميني ـ بهشتي ـ رجائي وعلى القوى ( التقدمية ) ـ والكلام لكيانوري ـ أن تدعم هذا التيار ، وأن تعمل على تعزيز مكانته في مواجهة التيارات اليمينية والغربية كالتي يمثلها بني صدر والمنظمات الوطنية المناهضة للنظام كمنظمة فدائيي الشعب ومجاهدي خلق •

ولكن كيانوري لم يتوقف عند هذا الحد ، بل واصل تبريره الوصولي القح حين قال أن حزبه الشيوعي يتمتع في الوقت الحاضر بقدر أكبر من الحرية والحركة عن تلك التي كان يتمتع بها في ظل حكم مصدق الوطني عام ١٩٥٢ ، ولم يخجل كيانوري من عدم ذكر ماتعرض له اعضاؤه من قتل وملاحقة على أيدي الحرس الخميني ولم يخجل من عدم ذكر اقتحام واغلاق مقره الرئيسي في طهران في ايلول من العام الماضي ، ولا من الرد على الاسباب الكامنة وراء سيل الكذب والتزييف والاطراء والمديح الذي تنشره يوميا صحيفته المركزية المسماة ( ماردوم ) بما يتنافى ويتناقض مع ما يدعيه من التزام بالواقعية والعلمية والماركسية وغيرها •

لم يخجل كيانوري على الاطلاق عندما سكت على ذبح اليسار الايراني الحقيقي في الشوارع والجامعات على أيدي عناصر الحرس ولجانه ، ولم يخجل عندما سكت ولا يزال ، على الاضطهاد الذي تتعرض له القوميات اللافارسية وعلى الملاحقة والقتل الذي يتعرض له المنتمون الى الحركة الوطنية وقوى المعارضة •• ومع ذلك يراهن هذا الصغير المكشوف على ما يسميه بالمضمون الاجتماعي والسياسي لثورة الامام ويدعي أن هذا المضمون سيلتقي عاجلا أو آجلا بمضمون الفكر الشيوعي •• !!؟

ليست هذه هي المرة الاولى التي يعبر فيها سكرتير حزب تودة عن انتهازيته الصارخة ، وليست هي المرة الاولى التي يقدم فيها هذا الثوري الطفيلي أدلة تؤكد تناقض ما يطرحه وما يدعيه وما يرفعه من شعارات وكلمات ولافتات ، ومن أراد أن يكتشف السر ويعرف الحقيقة ، فما عليه الا أن يتذكر لماذا لا يتكاثر البعوض الا في الاوساخ ؟ ولماذا لا تعيش الجراثيم الا في الاماكن الفاسدة ؟ ولماذا أطلق المثل القائل : « بأن الطيور على أشكالها تقع » ؟

● فيصل ●

## قضايا

### حكام ايران والمعادلة الصعبة

تتوالى الانباء وتتواتر عن تدهور الاوضاع في ايران ودخولها مرحلة الانهيار الشامل والنهائي ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا وامنيا في آن واحد ، وليس من قبيل المصادفة ان يعلن هذه الايام عن ( تعزيل ) مكتب خميني لمدة اسبوع ثان ، فمن المؤكد تماما ان تردي صحة خميني وما اعلن عن اوجاع القلب التي انتابته مؤخرا •• هذا التردي يرتبط اوثق الارتباط بتردي الحالة العامة للنظام الفارسي بل هو تعبير عن ( اوجاع ) النظام ودليل على اقترابه من مرحلة السقوط والاضمحلال•

سياسيا ، ما زال الصراع بين التيارين الاساسيين في النظام يتفاقم ويشتد ، وما زال كل طرف منهما يستقطب الاتباع والانصار ويتخندق في مواقعه ، اما اللجنة الثلاثية المنوطة بحسم الخلافات بينهما فان شأنها هو شأن غيرها من اللجان الايرانية الكثيرة فهي عاجزة ايضا عن حسم الخلافات العميقة او حتى ( لفلفتها ) وكل ما أستطاعت ان تنجزه هو محاولاتها لاضعاف موقع بني صدر تمهيدا لازاحته عن مناصبه من خلال تقديمه للمحاكمة وادانته علنا ، هذا فضلا عن انحيازها السافر لجناح رجائي وبهشتي وتسجيل المزيد عن النقاط لصالح هذا الجناح على حساب بني صدر ومجموعته •

وعلى الصعيد الداخلي ، فان وكالات الانباء تتناقل يوميا اتساع واشتداد الاشتباكات والصدامات المسلحة بين قوى المعارضة الايرانية والقوميات غير الفارسية من جهة وبين قوات النظام العنصري المتخلف وحرس خميني من جهة اخرى ، وبالطبع فان هذه الصدامات تؤشر قوة المعارضة الايرانية وتصاعد نشاطاتها وفعالياتها في مجابهة النظام الفاشي الرجعي •• وفي محاولة من النظام لاستعادة سيطرته على الموقف المتفجر في جميع المدن الايرانية ، فقد قام باقتراف المزيد من الجرائم وتنفيذ الاعدامات بالجملة ، وبرغم ذلك فان كل الدلائل تشير الى ان زمام الموقف قد افلت من يد النظام نهائيا ، وان كل ممارساته القمعية والارهابية لم تعد تجديه نفعا في مجابهة قوى المعارضة والقوميات غير الفارسية، فثورة الشعب العربستاني بقيادة الجبهة العربية لتحرير الاحواز قد انتقلت الى مرحلة المواجهة الحاسمة مع النظام ، وهي تتواصل وتتعاظم من اجل تحرير الاقليم والحصول على الحقوق القومية المشروعة وفي اقليمي اذربيجان الغربية وكردستان يواصل الثوار الاكراد عملياتهم العسكرية المسلحة ضد قوات النظام وحرسه ، ويقينا فان هاتين الثورتين تشكلان مدخلا فعليا لتجزئة ايران وتقسيمها الى دويلات صغيرة •

وعلى جبهات القتال ، ما زالت القوات الفارسية العنصرية المعتدية تتلقى المزيد من الضربات الموجعة على يد جحافل العراق المظفرة ، وما حدث قبل ايام في حوض سربيل زهاب حيث استطاعت القوات المسلحة العراقية الباسلة من التقدم وفرض السيطرة على ارض ومدن ايرانية جديدة •• اثبت مجددا عقم مراهنة حكام ايران على هجوم الربيع ، وبرهن على عجز قواتهم التام عن زحزحة الجيش العراقي المقتدر والشجاع عن مواقعه في عمق الارض الايرانية وعلى جبهة طولها ١٢٠٠ كيلومتر . ليس هذا فحسب ، بل ان معارك حوض سربيل زهاب قد برهنت بصورة عملية على ان العراقيين يفعلون ما يقولون ، وانهم قادرون في اي وقت يشاءون على فرض سيطرتهم على المزيد من الاراضي والمدن الايرانية ••

وليس مثل حكام ايران الذين يواصلون اطلاق التهديدات الفارغة التي ان دلت على شيء فانما تدل على مدى العجرفة الوقحة التي يتصف بها هؤلاء العنصريون المتخلفون •

وبالتاكيد فان الهزيمة الجديدة التي مني بها العنصريون الفرس في معارك سربيل زهاب ستترك اثارها العميقة على مجمل الوضع الايراني ، وبصورة خاصة على الحالة النفسية التي يعيشها حكام ايران ، وتؤثر تأثيرا بالغا على المعنويات المنهارة اصلا لقواتهم ، وما من شك في ان العسكر وبني صدر سيحملون الملالي مسؤولية الهزيمة والانكسار ، بالضبط كما فعلوا بعد ( الهجوم المضاد ) الذي شنوه في الخفاجية مطلع كانون الثاني الماضي ، ويقينا ايضا فان هزيمتهم في سربيل زهاب ستفاقم الوضع السيء للجيش الايراني ، وتؤدي الى زيادة حالات الهروب والتسيب وعدم الالتزام بالاوامر خصوصا بعد ان تاكد لهذا الجيش بصورة قاطعة ان حكامه يزجونه في حرب هم قبل غيرهم يعرفون انها خاسرة ، وانها لاتجلب لايران والايرانيين غير المزيد من الشقاء والكوارث والخراب •

اما في الميدان الاقتصادي ، فان بني صدر باعتباره ( متخصصا ) في الشؤون الاقتصادية ادرى من غيره بحجم الكارثة الاقتصادية التي تواجهها ايران هذه الايام ، فهو خلافا لرجائي الذي يحاول جاهدا ان يقدم صورة ( متفائلة ) للاقتصاد الايراني ، يؤكد باستمرار عمق واتساع الهاوية التي سقط فيها اقتصاد ايران ، ولم يعد سرا ان حكام ايران قد طلبوا مساعدات وقروضا من المؤسسات المالية العالمية لانقاذ وتدارك وضعهم الاقتصادي المنهار هذا بالاضافة الى ان احد مساعدي بني صدر قد كشف النقاب عن ان نسبة التضخم قد بلغت ٢٧ في المئة وان ديون الحكومة قد وصلت الى ٣٤ر٤ مليار دولار ، كما ان العجز في الميزانية المقترحة لهذا العام قد بلغ ١٧ مليار دولار •

وبرغم كل ذلك ، برغم كل مظاهر الضعف والتفكك والانهيار في الاوضاع الايرانية ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ما زال حكام ايران سادرين في نهجهم العدواني ، يعلنون اصرارهم على مواصلة الحرب ضد العراق ، وما زالوا يضعون العقبات والعراقيل بوجه كل المساعي والجهود السلمية الحميدة التي يبذلها الوسطاء الدوليون والاسلاميون وحركة عدم الانحياز •

حقا انها معادلة صعبة ، بل هي مستحيلة تماما ، فبأي شيء يريدون مواصلة الحرب ؟•• بصراعاتهم الداخلية ام بفوضاهم وتخبطهم وتمزقهم ؟ وبأية قوات يريدون مواجهة العراقيين ؟•• بالفلول المهزومة المحطمة عسكريا ومعنويا ، ام بحراس خميني الذين افظتهم المدن والشوارع الايرانية ؟ واين هو الاقتصاد الذي يستطيعون به تلبية احتياجات الحرب ومستلزماتها ؟

انهم يحفرون قبورهم بايديهم ، والاحقاد التي دفعتهم لمحاربة العراق والامة العربية ستنتهيهم قبل أن يستطيعوا الحاق الاذى بالعراق والعروبة ، ونهج التوسع والعدوان والغطرسة الفارسية قد انقلب وبالا عليهم ، فايران باتت قابلة للقسمة ارضا وشعوبا •• والقوميات غير الفارسية هي التي تقاتلهم وتتصدى لهم بعنف •• والحصيلة النهائية هي ان مآل هؤلاء الحكام لن يختلف كثيرا عن مآل سلفهم النظام الشاهنشاهي وان تغيرت المسميات والظروف •

● صبري حمادي ●

### باكستان تتهم افغانستان بأساءة معاملة دبلوماسييها

اسلام اباد ـ٦ـ رويتر • واع: وجهت الحكومة الباكستانية اتهاما لافغانستان باساءتها معاملة موظفيها الدبلوماسيين في كابل •

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان احتجاجا بهذا الصدد قدم لرئيس البعثة الافغانية في اسلام اباد وللحكومة الافغانية عبر البعثة الباكستانية في كابل •

ويذكر ان باكستان لم تعترف حتى الان بالحكومة الافغانية الحالية برئاسة الرئيس بابراك كارمل الا ان كلا البلدين يحتفظان بسفارة كل منهما لدى الاخرى دون سفير •

### محاكمة اعضاء منظمة متطرفة في تركيا

اسطنبول ـ٦ـ رويتر • واع : مثل ١٣٩ عضوا من منظمة متطرفة امام احدى المحاكم العسكرية التركية في اسطنبول ليلة امس •

وطالب المدعي العام بانزال عقوبة الموت ضد حسان سنوي رئيس المنظمة التي تطلق على نفسها اسم الاتحاد المسلح اضافة الى ٥٥ شخصا من اعضاء المنظمة•

ويواجه بقية المتهمين احكاما مختلفة بالسجن تصل الى ٢٠ عاما وفقا لتهم الهجوم المسلح وقتل الاشخاص والسطو وتفجير القنابل في مدينة اسطنبول خلال السنوات الثلاث الماضية •

### العثور على احد المفقودين في اطلانطا

اطلانتا ـ ٦ ـ اقب : عثر مساء امس في اطلانطا في ولاية جورجيا الاميركية على الشاب الاسود الاصم الابكم المختفي منذ امس الاول في المدينة سليما •

وجرت عمليات بحث واسعة النطاق حيث جاءت اوصاف هذا الشاب ويدعى انطوني جونس ٢٢ عاما مطابقة لاوصاف الضحية الاخيرة في سلسلة عمليات قتل الملونين في المدينة •

ويذكر ان ٢٦ من السود قد قتلوا منذ تموز عام ١٩٧٩ في مدينة اطلانطا ولا يزال اربعة في عداد المفقودين منذ ايلول الماضي •

# الاشتراكية العلمية والمعاناة النضالية

الدكتور
همام الشماع

**ان الفكر الواضح والنير للرئيس القائد المناضل صدام حسين قد مكنهمن خلال تفقده للواقع عبر تجواله النضالي منتلمس مكامن الضعف واسبابٌ الخلل وتحسسهللمشكلات التي قد تنجم عن اخطاء في فهم المعنى الاصيل للاشتراكيةالعلمية في فكر الحزب ·**

**وبالتالي قدرته علىتحديد الاتجاهات الصحيحة بما يخدم اهداف الحزب والثورة ·**

**منذ ولادة الحزب ، كانت الافاق الفكرية التي يحملها عميقة بقدر المعاناة التي تمخضعنها الحزب، وقد نشأ مناضلو الحزب دائما وفق هذه الافاق بعيدا عن الجمود والتحجر والاجترار من الكتب القديمة ومقولاتها الحالمة الرومانسية ، وبالرغم من كل الهجمات الفكرية التي ركبت موجة الجمود الفكري تحت غطاء ( العلمية ) والتي استهدفت في الاساس الفكر المتحرر النير المستقل والوحيد القادر على استشراف الاسس العلمية لبناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية الا ان الحزب استطاع بالرغم من ذلك البقاء وفيا لمبادئه واسسه الفكرية التي تقوم وتنطلق من التفاعل مع الواقع ومن المعاناة منه والتصميم على تغييره باتجاه الاهداف ·**

واذا كان تكامل ونمو نظرية الحزب قبل استلامه السلطة في القطر العراقي يتسم بالبطء بسبب عدم توفر الارضية المباشرة للتطبيق فان التجربة الثورية في العراق قد وفرت مستلزمات التسارع في بلورة النظرية البعثية ، ومن خلال ثبوت صحة الخطوات والتطبيقات العملية على صعيد الواقع · ومن خلال توفر الفرصة لتغير هذا الواقع على صعيد القطر ·

وبالرغم من ان قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها القائد التاريخي المناضل صدام حسين ، استعانت بالعقول والكوادر في جميع الميادين والاختصاصات ، وبالرغم من انها كانت دائما ضد الانغلاق الفكري ، الا ان ذلك لم يؤد بها الى قبول الافكار والاستشارات كامور مسلم بها ولا بديل لها · لقد كان البديل دائما عندما تؤدي النظريات الى انسدادات واختناقات في المسيرة ، هي تلك الصيغة الفذة التي نبعت من صميم فكر البعث ، صيغة الاحتكاك مع الواقع بشكل مباشر وتحسس مكامن الضعف فيه والتفكير في الحلول المناسبة ضمن الاطار المبدئي لفكر الحزب · ضمن هذه الصيغة كان ميدان التطبيق الاشتراكي في العراق حافلا بنماذج رائعة ، ولم تكن الاشتراكية صيغة جامدة وقوالب جاهزة معدة للتطبيق بغض النظر عن النتائج كما لم تكن الاشتراكية هدفا معزولا عن بقية اهداف الحزب بل هي هدف ووسيلة من خلال ارتباطها ببقية الاهداف ·

واذا كانت زيادة الانتاج والرفاه المادي هي احدى النتائج التي يجب أن تتمخض عن الاشتراكية ، فان صيغة التطبيق التي قد تحقق هذه النتيجة يجب ان تتمخض عن نتائج تسهم في تحقيق الاهداف الاخرى · فكيف اذا كانت صيغة او اسلوبا معينا في التطبيق الاشتراكي غير قادرعلى التقرب من اي هدف ما · ان الصيغة التي تحقق زيادة في الانتاج يجب ان تحقق سعادة الانسان واعادة بنائهوالعكس صحيح والاقانها مرفوضة ويجب البحث عن بديل لها وهذا البديل لايوجد من طيات الكتب والافكار النظرية المجردة بل يوجد في ارض الواقع وبين شقوقها · وفي نظر الدوغمائيين فان هذه الحلول محرمة وغير علمية طالما لم تستند الى النظرية وذلك بغض النظر عن قدرتها في تحقيق اهداف تلك النظرية ·

ان الاشتراكية الدوغمائية، لم تستطع في كثير من بلدان العالم التي تعتنقها ان تصل الى الحد الادنى من الغايات والاهداف التي تتوخاها بسبب ضيق الوسائل المعتمدة وعدم امكانية تجاوزها ، مما اخرجها عما استهدفته في الاساس وتحولت تدريجيا الى وسيلةلاضطهاد الانسان وقسره واجباره وتحديد الخيارات امامه ، فقتلت روح الابداع وحولته الى مجرد جزء من الة وقطعة غيار في ماكنة قليلة الكفاءة · كما لم تنجح الاشتراكية الدوغمائية في تمليك وسائل الانتاج الى المجتمع واستمرت وسوف تستمر دائمة صيغة ملكية الدولة لوسائل الانتاج وبالتالي سوف تستمر صيغة البيروقراطية واختفاء الديمقراطية الحقيقية · ولم تتمكن اشتراكية الدولة ( الدوغمائية ) من تحقيق تلك الزيادات في الرفاه المادي بسبب غياب الاندفاع الذاتي · ان هذه البلدان لا تزال تعاني وتحاول سد حاجات المجتمع المتنامية من الانتاج المادي بحيث وجدت انه لابد من ادخال بعض الحوافز الغربية اذا ما اريد تحقيق زيادات في الانتاج لكي تشبع كافة حاجات الانسان لتتمكن بعد ذلك من الانتقال من مرحلة اشتراكية الدولة الى مرحلة ملكية المجتمع لوسائل الانتاج كافة ·ان اشتراكية الدولة التي اقحمت نفسها في كافة حلقات الحياة الاقتصادية تجد نفسها اليوم تدور في دوامه مغلقة لا تستطيع الخروج عنها فالدولة التي تمتلك كل وسائل الانتاج غير قادرة على تحقيق النمو الذي تفترضه النظرية بسبب جمود الوسائل التي حددتها تلك النظرية نفسها وعدم امكانية البحث عن وسائل وطرق بديلة تخالف النظرية وفي نفس الوقت فان عدم زيادة الانتاج والرفاه المادي يحول دون نمو طاقات وابداع الانسان · لقد حلت الدولة في هذا المجتمع محل الراسمالي المستغل ( بكسر الغين ) وكانت تؤمل الشعب بأن هذه المرحلة مؤقتة وانها ستنتهي خلال مرحلة تاريخية محددة يحل بعدها تولي المجتمع للملكية حيث تزول الدكتاتورية وتحل الديمقراطية الحقيقية محلها ويسود الرفاه المادي والمعنوي في المجتمع ويزول التسلط بكافة اشكاله وحينها سيتمكن الانسان من ان يغترف من كدس السلع ما يشاء حتى يشبع كامل حاجاته · ان هذه الوعود التي جاءت في النظرية لا تزال على الورق ولا تزال شعوب البلدان التي تعتنق الاشتراكية الجامدة ابعد ما تكون عن الرفاه وعن الحرية · كل ذلك لان النظرية ترى ان حتمية التاريخ لابد ان تؤدي الى الانتقال الى مرحلة ( الى كل حسب حاجته ) وعلى الشعوب ان تنتظر الى ان تنضج ظروف هذه المرحلة وان تؤمن بالامر الواقع ، بالفقر والتخلف والتجزئة والسيطرة الاستعمارية ثم السيطرة البرجوازية الراسمالية ثم سيطرة دكتاتورية الدولة والبيروقراطية الى ان يحين الموعد المنتظر ·

هذه هي الاشتراكية العلمية كما يفهمها الدوغمائيون بعيدا عن متطلبات الواقع ، بعيدا عن ارادة الشعوب ، بعيدا عن الرغبه في النهوض واختصار الزمن ·

لقد تجاوز حزب البعث العربي الاشتراكي هذا المفهوم المشوه والذي يحتكر العلمية في فكرة واحدة تنبع من طيات الكتب · والعلمية في فكر البعث هي التي تنطلق من الواقع وتستند اليه وتجد الحل لمشكلاته بتصرف وحرية متطلقة من الفهم العلمي لقوانين تطور المجتمع النابعة من التفاعل العضوي بين الجانب المادي والجانب الروحي · ان هذا المنطلق جعل البعثيين مؤمنين دائما بعدم وجود قوانين عامة وازلية على مر الدهور تخضع لها البشرية باسرها ، فقد رفض البعث الفهم المادي المجرد للانسان وبالتالي الحتمية والاستسلامية للاحداث المفترضةوالانسان في نظر البعث هو روح ومادة قادر على ان يصنع التاريخ، والامم هي التي تبني مسارها باختيارها وارادتها من اجل الوصول الى الحالة المستهدفة وتختار الوسائل الكفيلة بتحقيق الاهداف ·

من هنا كانت الحرية والديمقراطية من الاهداف الاساسية في فكر الحزب تماما بعكس الحرية المقيدة بالحتمية والتي لا تتيح للجماهير الانطلاقة وفق خياراتها الاساسية · لقد امن البعث بقدرة الجماهير في صنع مستقبلها عندما تطلق طاقاتها الخلاقة المبدعة في جو من الحرية · ان الخصوصية في فكر البعث ليست تمايزا في التطبيق فقط وانما هي في الاساس منهج فكري يستند الى فهم متميز للحياة والتاريخ والتطور · فالانسان في نظر البعث ليس مجرد مادة تخضع في تطورها لقوانين ثابتة وانما هو وعي يتفاعل باستمرار مع المادة يؤثر ويتاثر بها وان وعي الانسان وارادته قادرة على التأثير في اوضاعه المادية سلبا او ايجابا · وعندما يكون الوعي في حالة تحفز فانه قادر على التأثير الايجابي بالوضع المادي والوصول به الى الهدف المحدد ، لقد ادرك البعث بان وعي الانسان والمجتمع هو محرك اساسي من محركات التطور والوعي في فكر البعث هو جميع العوامل غير المادية التي تسود المجتمع بما فيها الدين والتراث وانظمة القيم والتقاليد والثقافة · ان هذا الوعي غير قادر على ان ياخذ كامل ابعاده الخلاقة ، في ظل الوصايا الفكرية التي لا تؤمن بدوره في صنع التاريخ وتقييده ( بالحتمية ) وباطار ضيق لاخيارات فيه وتسيره وفق قوانين تدعى موضوعيتها وعموميتها · وانطلاقا من فهمه العلمي لحركة الحياة والمجتمع والتطور عبر التاريخ فقد اكد البعث مرارا بان الإشتراكية ليست احتكارا وبالتالي فانها ليست واحدة في العالم لا بمعنى تمايز الطبقات فقط وانما وبشكل اساسي تمايز المنهج العلمي لفهم الاشتراكية والانتقال اليها ، فهي في فكر الحزب خيار قومي قبل كل شيء وليست قدرا حتميا ، تختاره الشعوب بارادتها ولا تقاد اليها انقياد اعمى ، تنتقل اليها عبر ثورة تخلقها تناقضاتها الاساسية التي تتفاعل مع بعضها وليس بالضرورة عبر ثورة التناقضات الطبقية فقط تبنيها وفق الصيغ التي تتلاءم مع خصوصياتها وليس وفق قوانين مفروضة ومفاهيم وتعاليم محددة ·

والاشتراكية كخيار قومي لابد لها من ان تتعايش وتتوافق مع الديمقراطية والحرية والا فانها تفقد اهم سمة من سمات خصوصية المنهج والتطبيق البعثي · ولابد لها من تجاوز صيغ التسلط والوصايا التي تقتل الابداع وتحول الانسان الى الة مستغلة ( بفتح الغين ) من قبل بيروقراطية الدولة ·

من هنا فقد كانت مسيرة الثورة في ظل توجيهات القائد صدام حسين تستند الى موازنة دقيقة بين متطلبات ازالة الاستغلال وتحقيق العدالة وبين متطلبات الحرية ، بين توسيع دور المجتمع في السيطرة على وسائل الانتاج وبين ضمان دور الفرد وانعاشه · ان هذه الموازنة كانت دائما حريصة على زيادة كفاءة الانتاج ورفع مستوى الانتاجية ، فليس المطلوب ان يزداد الانتاج فقط على حساب حرية المجتمع ، كما ان الحرية في ظل التخلف الاقتصادي امر مستحيل وحالة مرفوضة ، وفي نفس الوقت فان ضمان دور الفرد وانعاشه لايمكن ان يكون على حساب مصلحة المجتمع ·

وفي ظل هذه الموازنة التي توفق بين الحرية والاشتراكية فان النشاط الفردي في مختلف قطاعات الاقتصاد يصبحجزءا مكملا للنشاط الاشتراكي وليسجزءا منفصلا عنه · وعندما يكون الاقتصاد الوطني خاضعا لادارة كلية شاملة وتخطيط متصاعد في الدقة فان النشاط الاقتصادي الجماعي والفردي يشكلان كلاهما قاعدة الاقتصاد الاشتراكي · والنشاط الفردي هنا وكما اوضح الرئيس القائد صدام حسين يختلف موضوعيا عن القطاع الخاص الذي يخرج عن نطاق الاشتراكية ، والاختلاف لا يكمن في حجم ملكية وسائل الانتاج فقط وانما اساسا في قدرة القطاع الخاص على الامتداد والزحف التدريجي افقيا وعموديا على كافة الانشطة الاقتصادية ومن خلال ذلك علىالحياة السياسية والاجتماعيةليقيم نظامالاستغلال الرأسمالي·ان النشاطالفردي فهو الذيلايستطيع ذلكبسبب ارتباطه العضوي بالنشاط الاقتصادي والجماعي واعتماده على الاخير في الحصول على مقومات بقائه واستمراره وبطبيعة الحال فان احتمالات تحول النشاط الفردي الى قطاع خاص تبقى قائمة غير ان الضمان الاكيد دون ذلك هو بقاء الهيمنة والسيطرة الاساسية للنشاط الاقتصادي الجماعي ولكن بالصيغة الكمية والنوعية التي لاتلغي النشاط الفردي · صحيح ان صيغة الموازنة هذه دقيقة الا انها ممكنة عندما تسود صيغ الديمقراطية فتكبح جماح البيروقراطية التي تميل الىتوسيع حلقات النشاط الجماعي على حساب النشاط الفردي ، كما تحد من ميل النشاط الفردي للتحول الى قطاع خاص ·

والنشاط الفردي ضمن هذا المفهوم ليس استغلاليا ، طالما كانت الحدود بينه وبين تحوله الى قطاع خاص مؤشرة ، والربح الذي يحصل عليه النشاط الفردي ليس فائض قيمة طالما ان اجور الحد الادنى للعمال محددة بشكل مباشر وحقوقهم محفوظة ومتساوية مع العمال في النشاط الاقتصادي الجماعي · والربح من النشاط الفردي لايختلف من حيث النوع عن الحوافز المادية التي تدفع للعاملين في النشاط الجماعي طالما ان الكم فيه يتحدد من خلال السياسة السعرية والرقابة والسيطرة النوعية على الانتاج · والتراكم في النشاط الفردي ليس رأسماليا طالما ان حدود التوسع الافقي والعمودي مؤشرة في القوانين والانظمة والخطط الاقتصادية ·

هكذا اذن يفهم البعث الاشتراكية العلمية ، فهي ليست صيغا وتعاليم جامدة لايمكن تجاوزها بل هي مجموعة الوسائل التي تكتشف من خلال تفاعل الفكر والتطبيق ومن خلال المعاناة والتي تمكن من الوصول الى الهدف بأقل وقت مختصر للزمن ·

ان الفكر الواضح والنير للرئيس القائد المناضل صدام حسين قد مكنه من خلال تفقده للواقع عبر تجواله النضالي من تلمس مكامن الضعف واسباب الخلل وتحسسه للمشكلات التي قد تنجم عن اخطاء في فهم المعنى الاصيل للاشتراكية العلمية في فكر الحزب · وبالتالي قدرته على تحديد الاتجاهات الصحيحة بما يخدم اهداف الحزب والثورة ·

لقد كانت التوجيهات القيمة التي جاءت بشأن الجمعيات المشتركة تاكيدا لمبادىء الحزب وفكره واضافة فكرية غنية لنظرية العمل البعثية ، لقد اجابت هذه التوجيهات وما سبقها على الكثير من التساؤلات التي كانت تواجه المسؤولين عن التطبيق الاشتراكي وكذلك المعنيين بشؤون الفكر الاقتصادي في القطر ·

ومن الاضافات الاساسية التي جاءت بها هذه التوجيهات القيمة هي توضيح العلاقة بين الحرية والاشتراكية · هذه العلاقة التي لاتزال تشكل المعضلة الاساسية في تجارب جميع البلدان الاشتراكية · في حين استطاعت المعاناة النضالية البعثية والفكر البعثي النير ان يجد الحل المتوازن والدقيق لها · فجميع البلدان الاشتراكية تعاني من غياب الحوافز وطمس طاقات الانسان وابداعاته بسبب امتداد الدولة الى كافة مفاصل الحياة الاقتصادية وتسلط البيروقراطية كما تعاني من انخفاض الكفاءة وقياس كفاءة النشاط الجماعي بسبب غياب النشاط الخاص ان تاكيد دور النشاط الخاص ينبع من فكر الحزب وفهمه العلمي لتطور الحياة الانسانية ومن خلال التفاعل مع الواقع ومعطياته وخصوصياته ، بحيث اتاح الفرصة للمنهج والمبادىء البعثية ان تأخذ حيزا اوسع في مجال التطبيق وان تواجه التيارات الفكرية ( الجامدة ) باصرار وثقة عالية ·

لقد جاء تأكيد السيد الرئيس القائد على النشاط الخاص مترافقا مع تأكيده على مبدأ الاختيار الحر للجماهير فيما يتعلق بالانتماء الى الجمعيات التعاونية وبذلك فقد ربط بشكل موضوعي بين التطبيق الاشتراكي والحرية · وطالما ان النشاط الخاص في فكر الحزب هو جزء من النشاط الاشتراكي فان الجماهير هي التي تقرر الصيغة التي ترتئيها وتلك التي ترفضها وبالتأكيد فأن هذا القبول او الرفض مسالة متحركة بحسب تغير العوامل التي ادت الى اختيار هذه الصيغة او تلك وبالامكان ان يتغير القبول الى رفض او بالعكس وبطبيعة الحال فان خيار الجماهير لصيغة معينة ، يتم على ضوء ما توفره تلك الصيغة وماتحققه من نتائج ايجابية وان فرض صيغة ما بشكل قسري لابد ان تؤثر سلبيا على طاقات وابداعات الفرد وبالتالي المجتمع · صحيح ان مصلحة المجتمع هي ليست ناتج جمع مصالح الافراد ، الا ان تحقيق صالح المجتمع كله لايمكن ان يتحقق من خلال اهمال الفرد وسحقه · ان افراد المجتمع عندما يقع خيارهم على صيغة معينة بالاكثرية فلا بد ان تكون الصيغة المختارة افضل من بديلتها القسرية ( شريطة ان يتوفر الجو الصحيح للاختيار الحر ضمن مفهوم الديمقراطية المركزية ) ·

ان الربط بين الاشتراكية والحرية في توجيهات الرفيق المناضل صدام حسين ، لايقتصر على حرية اختيار صيغ التطبيق الاشتراكي فقط وانما يتجاوز ذلك الى أرساء الاسس الصلبة لابعاد صيغ البيروقراطية عن النشاط الجماعي وبنائه على اسس ديمقراطية سليمة كذلك وفق اسس اقتصادية متينة · ذلك ان فسح المجال للنشاط الخاص وما ينجم عنه من اطلاق لابداعات وطاقات الانسان لابد من ان يؤدي الى وضع نتائج عمل النشاط الجماعي في موضع المقارنة مع نتائج عمل النشاط الخاص والعكس صحيح ايضا · وحينذاك يصبح مقياس الكفاءة قائما على المقارنة بحيث يسهل تشخيص الخلل · صحيح ان مجال عمل كل من النشاطين لن يكون واحدا اوتنافسيا ، الا انه تبقى امكانية المقارنة الاقتصادية بين مستوى كفاءة الاداء والكفاءة الاقتصادية امر ممكن · وعندما يسهل تشخيص الخلل خصوصا في النشاط الجماعي الذي يسيطر على الجزء الاكبر من النشاط الاقتصادي ، فان المعالجة تكون سهلة · ان معظم الخلل الذي يصيب النشاط الجماعي يرجع بالدرجة الاولى الى مرض البيروقراطية الذي يصيب ادارته ، وعندما يظهر الخلل من خلال المقارنة فان القضاء على هذه الظاهرة لابد وان يؤدي الى التوسع في الممارسة الديمقراطية المركزية وازالة نمط اشتراكية الدولة وضمن هذه التوجيهات حسم الرئيس القائد مسالة غاية في الاهمية وهي العلاقة بين العامل وصاحب العمل في النشاط الخاص · ان هذه العلاقة هي عقد بين طرفين وليس فيها جانب استغلالي لعدة اسباب اولها لان العامل غير مجبر على هذا العقد ولديه الخيار ان العمل في النشاط الجماعي وبين النشاط الفردي حيثما تتوفر الشروط الافضل ، وعندما تكون هذه الشروط افضل في النشاط الخاص فلا بد ان يكون هناك خلل في النشاط الجماعي يتوجب تصحيحه وبذلك يصبح وجود النشاط الخاص مؤشرا ايجابيا ومفيدا في تصحيح الخلل في النشاط الجماعي · وثاني هذه الاسباب هو انه في ظل الاقتصاد المخطط الذي يتعايش فيه على سطح واحد النشاط الجماعي والنشاط الخاص يتحدد الحد الادنى للاجور وكذلك حقوق العمال وفقا لظروف ومتطلبات كل مرحلة بما يوفق بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع ، ولذلك فأن النشاط الخاص لايستطيع ان يتجاوز على حقوق العامل باي شكل كان · وثالثا لان الربح هو ليس سرقة لجهد العامل فكما هو مشروع في النشاط الجماعي ، فانه مكافاة للنشاط الفردي مشروعة في حدود مصلحة المجتمع وبالكم الذي لايخل وطبيعة النشاط الخاص بحيث يؤدي الى تحوله الى قطاع خاص ·

لقد جاءت هذه الاضافات الفكرية العميقة والاصيلة لتؤكد مرة اخرى بأن طريق البناء هو المعاناة المتفاعلة مع الفكر · انه قائد عظيم ذلك الذي يستلهم الافكار ويعمقها ويغنيها ويؤصل التطبيق · في الوقت الذي يقود معركة الشرف والكرامة ضد اعداء الامة يقود معركة البناء ليس من اجل العراق وحده وانما لكي يغني من خلال تجربة هذا القطر المناضل الفكر الذي يمكن الامة العربية من تحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

## من تراث الحزب

**ايماننا بشعبنا**
**وبأمتنا ·· قوي**

ان ايماننا بشعبنا قوي ··وان ايماننا بامتنا قوي ··
وسيكون المستقبل اكثر اشراقا من الماضي ·· وسيحفل
بالاعمال والانتصارات اكثر مما حفلت المرحلة الماضية ·

**التقرير السياسي**
**للمؤتمر القطري الثامن**
**كانون الثاني ـ ١٩٧٤**

## من حديث القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق خلال استقباله للوفود العمالية الصديقة والشقيقة

● خيارنا الاشتراكي كان من اجل ان تصبح قوميتنا حقيقة حية فاعلة مبدعة ، لا ان تبقى كما كانت لفظة عاطفية ليس لها تاثير وفعل جدي في الحياة والتاريخ ·

● وها هو العراق في دفاعه يحقق على امتداد ثمانية اشهر ، النصر تلو النصر باندفاع شعبي اتمنى لو ان كل العرب اتيح لهم ان يشاهدوه وان يعيشوه وان يلمسوه عن قرب ·

● العراق يحارب دفاعا عن النفس وعن ارضه وعن تجربته التي بناها وغذاها من عرق الجماهير الكادحة سنين طويلة ، امضتها في بناء هذه التجربة في ظل هذا الحزب القومي التقدمي وفي ظل قيادة تاريخية وقائد تاريخي فذ جمع الشجاعة الى جانب الحكمة وجمع البسالة والبطولة الى جانب العقلانية والعلمية ·

● تنتظرنا معركة فاصلة نعرفها كلنا ·· نعرف بان معركتنا المصيرية في فلسطين ، معركتنا ضد الصهيونية والامبريالية وكل اعداء الحرية والتقدم والسلم ، هذه هي المعركة الفاصلة ·

## من حديث الرفيق القائد المناضل صدام حسين خلال زيارته للمؤسسة العامة للطرق والجسور

● الاكيد ان حجم تواجدكم وحجم تاثيركم المدني في معاونة جيشكم العراقي الباسل كان متميزا ليس فقط في العراق وانما متميز بين تجارب العالم عموما ·

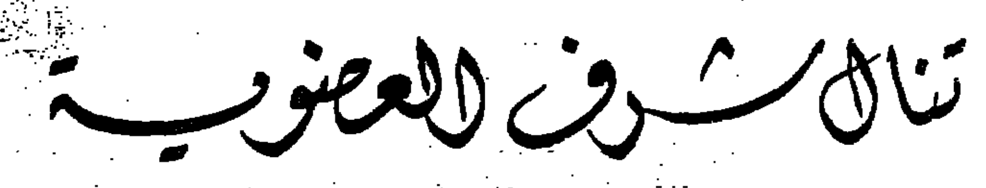
● هذا هو الانسان العراقي الذي فاجأ العدو وفاجأ العالم كله لان العالم كان يعتمد على مقاسات تقليدية ، فكان معتمدا على ان ياخذ العراقي بالقياس الى اقطار عربية في تجارب مماثلة ، وكان يقيس العراقي على اساس تجارب مماثلة في بلدان العالم الثالث ايضا ، ولم يكن في ذهنهم ان يقيسوا العراقي على اساس تجارب في الدول الكبرى او المتقدمة ·

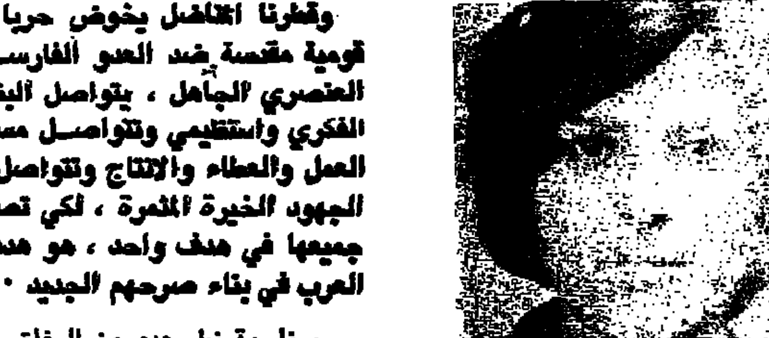
● لقد كان اعداء العراق يعتقدون ويتصورون ان اول الذين سيحملون السلاح بوجه الثورة هم من ابناء الحكم الذاتي ، وكانوا على وهم لانهم لا يعرفون ابن العراق كما نعرفه نحن جيدا ، منذ زمن بعيد قبل الحرب ·

● جميعا تشاركون بقدر او باخر في شرف العمل الذي يقوم به اخوانكم في ميادين القتال وساحة العمليات ، المخطط منكم والذي يوجه والذي يشجع والذي يقوم بواجب اضافي تعويضا عن مجهود اخيه الذي ترك عمله في المقر لكي يكون في الميدان ، جميعا لكم نصيب بهذا الشرف العظيم ·

### في ذي قار

# كوكبة من مناضلي البعث تنال شرف العضوية





وقطرنا المناضل يخوض حربا وطنية قومية مقدسة ضد العدو الفارسي العنصري الجاهل ، يتواصل البناء الفكري والتنظيمي وتتواصل مسيرة العمل والعطاء والانتاج وتتواصل كل الجهود الخيرة المثمرة ، لكي تصب جميعها في هدف واحد ، هو هدف كل العرب في بناء صرحهم الجديد ·

وبمناسبة نيل عدد من الرفاق شرف العضوية في حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي كان لصفحة الحزب هذا اللقاء مع عدد من مناضلي محافظة ذي قار ·

فقال الرفيق جاسم داخل ناصر ان نبض الشعب الحي المستلهم لعقيدة الحزب والمتوحد بجوهر قيم السماء وبقائده الفذ الرفيق المناضل صدام حسين اعطى صورة مشرقة للعالم عن التجربة النموذج التي اعتمدها الحزب في بناء قطرنا المناضل وما انتصاراتنا المتلاحقة في حربنا المقدسة مع الفرس العنصريين والتي تجاوزت الثمانية اشهر في جبهة زاد طولها على الف كيلو متر وتنفيذ منهاج استثماري ضخم في ان واحد لهو خير دليل على عظمة هذه التجربة وتفوقها ·

وعاهد الرفيق جاسم على تجسيد مبادىء الحزب بالعمل اليومي وبشكل استثنائي ومواصلة النضال حتى تحقيق اهداف الامة الكبيرة في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

واكدت الرفيقة حسنة علي نوري على المعطيات والصيغ المتفاعلة التي تشحذ همم الابناء وتذكرهم بشجاعة الاجداد وقالت ان الزوجة تستقبل زوجها المقاتل العائد من جبهات القتال بفخر واعتزاز واطفال المدارس الابتدائية ورياض الاطفال متميزون بايمانهم الشهداء منهم او المقاتلين وتقول هذه حالة جديدة واشراقة في تاريخ حزب البعث العربي الاشتراكي وستكون خير تراث للاجيال وعبرت عن اعتزازها لنيلها شرف العضوية في هذه الايام الخالدة من تاريخ الامة التي تعيش مرحلة نهوضها بفضل قادسية صدام وبارك الرفيق برزان حمود قيادة الحزب والثورة بانتصارات جند القادسية الميامين وهم يقودون معركة المصير ويعبئون لها كل الطاقات متمنيا لمناضلي الحزب مزيدا من الانتصارات على هذا الطريق طريق النضال من اول بناء الحزب بناء متينا يمكنه من الصمود ضد عوادي الدهر ويمكنه من الاستمرار الفعال في تحمل مسؤولياته في النضال والقتال حتى تحقيق اهدافنا الكبيرة على امتداد ارض الوطن الكبير بناء ثوريا [illegible]ريا ليكون قاعدة صلبة مؤهلة لتحقيق اهداف حزبنا العظيمة ·

واكد الرفيق خيري جبر حقيقة ان الانتصار خارج حدود الوطن يعني انتصارا وفوزا في الداخل وان العمل الصغير يبدأ دائما من الانتصار على النفس في العمل الكبير وبهذا فقد جاءت انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة على العدو الفارسي العنصري برغم تباعد الخط البياني بين قطرنا المناضل والعدو الفارسي بعدد السكان والمساحة والاسلحة ونوعيتها وذلك يؤكد عظمة وصلابة الجبهة الداخلية ومبدئية الحزب واصراره على استرداد حقوقه العربية المغتصبة ·

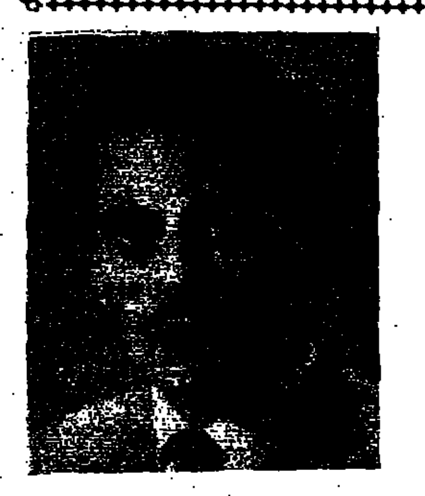
وقال الرفيق محمد ميزر ان نيل شرف العضوية شرف عظيم للبعثي ·· وهو الانتساب الحقيقي في مهام العمل النضالي البعثي ·· وان المرحلة المقبلة هي مرحلة العطاء الاكثر والمتميز ·· لقد كان الحزب وما زال اعظم مدرسة نضالية لبناء الانسان العربي وتكوين الشخصية العربية الجديدة ·· وصقل وتثوير النفس ومن اجل رفد المجتمع بالطاقات الجديدة وتجاوز التخلف الذي اصاب الذات العربية من خلال العهود التي سبقت ثورة البعث العظيم في ١٧ــ٣٠ تموز الظافرة ·

ويقول الرفيق حمد خزعل ان نيل شرف العضوية في الحزب هو اسهام فعال في البناء الداخلي للحزب وتطوير لقدرات الفرد البعثي الذي يعيش الان مرحلة خطرة من مراحل نضال الحزب الكبير ·· واشار الى الدروس البليغة للمناضلين المتاتية من زيارات الرفيق القائد صدام حسين لقرى وارياف القطر التي تمثل التفاعل الحي بين الفكر والممارسة وتوضح باتقان خصوصية فكر البعث موضحا حب القائد للجماهير وحب الجماهير للقائد واستعدادها الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن الثورة ومنجزاتها قائلا صورة عراق اليوم لايرتقي اليها غير الثوار الحقيقيين الذين عركتهم الحياة وتجارب السنين العجاف التي مرت على ابناء الامة العربية ·

وقال الرفيق راضي كاظم جبر ان نيل شرف العضوية بالحزب هو تكليف جديد يمثل من وجهة نظر البعث الالتزام الكبير الذي يعبر فيه الانسان عن انتمائه للامة والمسؤولية الجسيمة التي يجسد الانسان من خلالها القيم النضالية الرفيعة المستوى والتي يستحق من خلالها شرف المواطنة الحقة والتي يستطيع من خلالها ان يقدم الخدمة لشعبه ووطنه وامته نحو تحقيق الاهداف التاريخية للبعث في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

### الرفيق عضو قيادة شعبة الكوفة يتحدث عن

# المناضل البعثي النموذج.. في الحرب والبناء



يلعب المناضل البعثي دورا رائدا في المجتمع ،، لانه يمثل الطليعة في الفكر والبناء والممارسة ، بالاضافة الى ان سلوكه يشكل نموذجا متقدما لسلوك الجماهير ·· وعلى ذلك فان المناضل البعثي يجسد دائما النموذج « القدوة » في المجتمع ·· ومثلما يترجم هذا الامر عبر السلوك النضالي في زمن السلم وابان مرحلة مقارعة النهج الاستبدادي والسياسات الاستعمارية والانظمة المرتبطة بعجلة الامبريالية ،، فانه كذلك يترجم في زمن الحرب عند الدفاع عن سيادة الوطن وكرامة الامة امام اي اعتداء غاشم على الحقوق الوطنية والقومية ·

وفي قادسية صدام سطر شعبنا العراقي وفي المقدمة منه جيشنا الشجاع المقتدر ابرز الملاحم البطولية ، عبر استبساله في تحرير اراضينا ومياهنا من سيطرة النظام الفارسي المعتدي ، واكد تلاحمه الكفاحي مع قيادتنا التاريخية وبذله وتضحياته الكبيرة من اجل السيادة والكرامة ·

وكان المناضل البعثي في قادسية صدام ، النموذج والقدوة في الايمان بالمبادىء والدفاع عن الثورة حد الاستشهاد ،، وهو بذلك قد عبر عن انقى وافضل خصائص الانسان العربي والعراقي ···

عن نموذج المناضل البعثي ، في الحرب والبناء ، التقينا بالرفيق ابراهيم محمد حسون عضو قيادة شعبة الكوفة امين سر فرقة القادسية ،، ليحدثنا قائلا :

لقد كان حزبنا المناضل ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، يتولى اعداد مناضليه باستمرار عبر زج العناصر المنتمية له في ممارسات ثورية ونضالية وتربيتها تربية قومية واشتراكية وفق المبادىء التي يستند اليها الحزب ، وانسجاما مع الاهداف التي يعمل من اجلها ، وهو يستهدف من كل ذلك خلق المناضل البعثي النموذج الذي يمثل الصورة الحية المجسدة لحقيقة الامة والمعبرة عن امالها وطموحاتها · والذي يتصف بكل السمات الاخلاقية التي تمكنه من اداء رسالته وتحقيق اهداف الحزب القومية الكبرى · ولهذا فان الحزب شكل ومازال ، مدرسة كبرى لتخريج المناضلين البعثيين ، عبر الممارسة اليومية والفرز المستمر ، الذي يمثل مظهرا من مظاهر تكوين الشخصية البعثية القائدة للمجتمع العربي ·

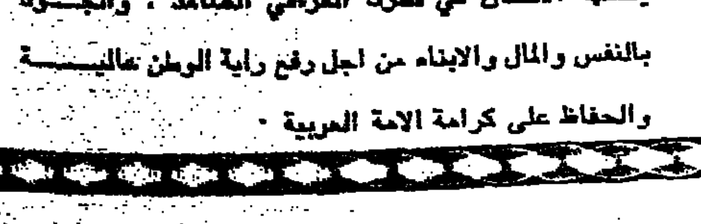
ان التجارب التي مر بها الحزب ،، برغم مرارتها وصعوبتها في بعض المراحل والاقطار ، ادت الى صقل الشخصية البعثية ، وتاهيل الكوادر المتمكنة للسير بنضال الحزب خطوات الى امام ، بجانب ان هذه التجارب قد زادت من تلاحم الجماهير بالحزب والتفافها حوله ،، وعملت على خلق تنظيم متراص متوحد ، قلما نشهد مثيله في التجارب الثورية في العالم ·

واليوم يمر حزب الجماهير العربية ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، بتجربة فريدة من نوعها الا وهي معركة « قادسية صدام » التي افرزت معطيات جديدة زادت من اصرار المناضلين البعثيين وجماهير الشعب كافة على منازلة الاعداء ، الذين يتربصون الشر بقطرنا العراقي المناضل وامتنا العربية عمقت ايمان شعبنا واقتداره على الحاق الهزائم بالمعتدين المنصريين والانتصار عليهم انتصارا تاريخيا كبيرا ·· هذه كما كان لها معطيات ايجابية على صعيد الحياة الداخلية للحزب وعلى صعيد النضال القومي على الساحة العربية ·

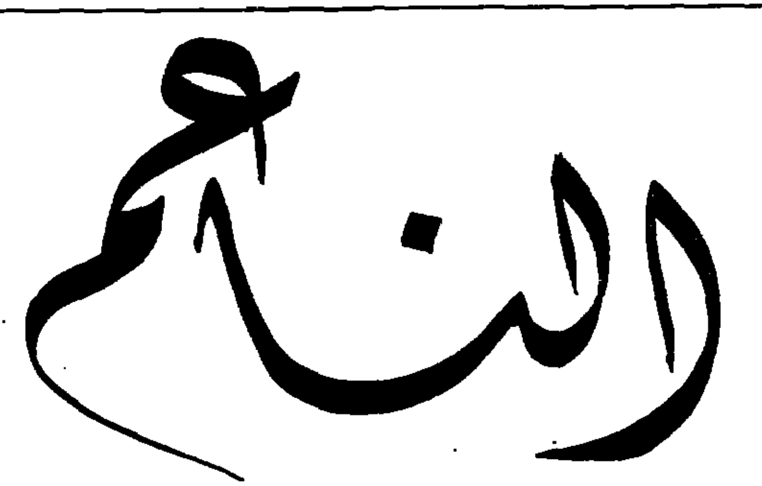
ان حربنا المقدسة دفاعا عن حقوقنا وثورتنا وامتنا امام الاعتداء الفارسي الغاشم كانت بمثابة امتحان للارادة البعثية وبمثابة تجربة لقدرة الشعب العراقي البطل ، والتي تاكد فيها لكل من تسول له نفسه التفكير بالنيل من سيادتنا واستقلالنا بان العراق الابي العزيز كبير بابنائه وبجيشه العظيم وبقيادته التاريخية الحكيمة وبحزبه المناضل ، حزب المهمات الصعبة والكبيرة ·

وقد مثل المناضل البعثي في « قادسية صدام » نموذجا للتضحية والاندفاع والحماس ·· وتروي لنا حكايات حربنا المقدسة مع العدو الفارسي المغتصب الكثير من المؤشرات التي تؤكد صحة ما ذهبنا اليه ،، وعلى سبيل المثال ما نجده من تسابق افراد الجيش الشعبي على الذهاب الى جبهات القتال للمشاركة في معركتنا المقدسة جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة ،، والالحاح المتزايد من قبل الكثير من المقاتلين الذين ادوا واجبهم في جبهات القتال في طلب العودة مرة ثانية الى الحدود الشرقية من وطننا العربي ·

وكذلك ما لمسناه من اخلاص وتفان وسعي بقدرات عالية من قبل الفلاحين ، لزيادة الانتاج والمساهمة في المعركة وتقديم الغالي والنفيس من اجلها · وليس ذلك فقط بل ان هناك ظاهرة تستحق الاشارة وهي ان ابناء الفلاحين اصبحوا يقبلون على التطوع في صفوف قواتنا المسلحة باعداد كبيرة منذ بداية الحرب ولحد الان ، وهذا دليل يساق على التضحية غير المحدودة التي يمكن ان يقدمها الانسان في قطرنا العراقي الصامد ، والجود بالنفس والمال والابناء من اجل رفع راية الوطن عالية والحفاظ على كرامة الامة العربية ·



**الى المقاتلين عادل كاظم ، وقيس محسن مصطفى وحسن عليوي ·· والى جميع الرفاق المقاتلين في قوات نصر البطلة ·· هذا أول الغيث ·· وعسى أن نفي بعضا من حقكم ·**



## قصة وثائقية من المعركة

# الناعم

عادل عبدالجبار

لا اله الا الله ! ·· لماذا لا يكفون عنه ؟ ·· ما الذي فعله حتى يستحق مثل هذه المعاملة ؟ ·· تعال يا الناعم ! ·· رح يا الناعم ! ·· انت يا الناعم ، لماذا تجلس هنا كالجرذ ·· قم ! ·· اجلب لنا القصعة ! ·· ام انك اكل ونوم فقط ؟

ترك عيسى مكانه تحت الشجرة ، وسار نحو الطباخين وهو يدمدم مثل عجوز تعاني ألما في الضرس ·

يريدونه ان يحمل القصعة لوحده ·· ملاعين ! ·· الم يقولوا انه ناعم ؟ ·· فلماذا يطلبون اليه ان يقوم بالاعمال الخشنة ؟ ·· اليس في قلبهم رحمة ؟ ·· الا يرون ان ذراعيه في نحافة القصب الجاف ، وساقيه ارفع من خيط الستلي ؟ ·· لماذا لا يساعدونه قليلا ·· بعض المساعدة ، لا يطلب اكثر من ذلك ·· أم أن هذا كثير ؟ ·· ألم يكن باستطاعتهم ان يرسلوا معه واحدا يساعده في حمل القصعة ؟ ·· انه لا يعترض على الاستيقاظ وقت الفيشة ، ولا على اليس يم ، ولا تمارين الصباح ·· ولا الحراسة في الليل ·· لا يعترض على شيء ، لكنه ببساطة لا يقدر على حمل الاثقال ·· انه لا يريد اكثر من ان يعفوه من حملها ·

التفت عيسى الى طاقم بطارية المدفع المضاد للطائرات ·· كان افراد الطاقم ينظرون اليه ويضحكون لبعضهم ·· انهم يضحكون عليه ! ·· زين ! ·· أنا لكم ! ·· صبرا ! ·· هذه دنيا ·· وهي تجعل ابن آدم يحتاج حتى الى الحصاة الصغيرة المرمية في كل مكان ··

تنهد عيسى ؟ ثم تذكر حكاية الاسد والفارة ·· الاسد الذي اصطدم بفارة ضعيفة ، واحس بالاهانة لمواجهة مثل هذا المخلوق الناعم ، واراد ان يفترسها ، فتوسلت اليه وبكت وقالت له اعف عني يا ملك الغابة فان لدي عائلة كبيرة لا معيل لها غيري ، وانت القوي الضخم الذي يستطيع ان يفترس اي حيوان يريد ·· وحين قال لها ملك الغابة : اذهبي فأنت الطليقة ، وقالت هي له : لن انسى لك هذا الجميل ، وسأرده لك في يوم من الايام ، ضحك الاسد عليها ، وقال في نفسه : كيف يمكن لفارة ضعيفة ان ترد جميلا لاسد قوي تعترف به كل حيوانات الغابة ملكا عليها ؟ ·· مع هذا فحين وقع ملك الغابة في شبكة الصياد ، لم يجد من ينقذه من تلك الورطة ، سوى الفارة التي استضعفها وضحك عليها حين وعدته بالمساعدة ·· نعم ·· تقدمت نحوه ، وقرضت حبال الشبكة ، وانقذته من موت محقق ·

قال عيسى في نفسه من جديد : صبرا أنا لكم ·· وسترون! ·· وحين حمل القصعة الكبيرة الملأى بالرز ومرق الفاصوليا واللحم ، وعاد الى طاقم البطارية ، أحس طيلة الطريق ان ذراعيه ستنقطعان من كتفيه ومرفقيه ·· ولعن عادل وقيس وحسن الف مرة ·· وصر على اسنانه وحاول ان يهرول لكي يقطع المسافة بوقت قصير ·

استقبله عادل بضحكة طويلة ؟ ثم التفت الى بقية الطاقم وقال بصوته المرح :

ــ ماذا قلت لكم يا جماعة ؟ ·· انه ما يزال عائشا ·

قال عيسى بحنق :

ــ خذ مني القصعة بدل هذا اللغو !

ضحك افراد الطاقم من جديد ، فقال عيسى :

ــ سترون ! ·· الله كريم ! ·· هذه دنيا ·

قال قيس :

ــ لا اظن ان احدا قد قال لك بان هذه اخرة ·· انها دنيا ·· كلنا يعرف ذلك !

وبدأوا ياكلون ·· ووقف عيسى ينظر اليهم ·· كانوا ياكلون بسرعة ·· اللقمة تساوي ماعونا بكامله ·· واحدة من هذه اللقمات قادرة على اشباعه لمدة اسبوع ·· كان في بطونهم آبارا خاوية ·· زم شفتيه بامتعاض ··· تطلع الى كف عادل الضخمة ، وهي ترمي بلقمة محترمة يزدردها فمه حالا ، ثم نظر الى كفيه ·· انهما صغيرتان ناحلتان ·· كانت أمه تقول له هذه اصابع ساعاتي ·· أخته فريال قالت :

ــ كلا ·· انها اصابع عازف على الكمان ··

ولم يجب عليهما بشيء ، لانه نظر الى اصابعه حينئذ وقال في نفسه :

ــ انها اصابعي انا :

ثم اخفى يديه وراء ظهره وخرج الى الدرب ·

اوشك الرز في القصعة ان ينتهي ·· رفع حسن عليوي رأسه الى عيسى ، بعد ان تراجع الى الوراء قليلا ، وقال :

ــ لماذا لم تاكل يا عيسى ؟

قال عيسى :

ــ البركة فيك ·· باستطاعتك ان تاكل نيابة عن عشرة !

رفع قيس محسن عينيه الزرقاوين الى عيسى وقال واللقمة ما تزال في فمه :

ــ ما هذا الدلال يا أبا مريم ؟ ·· سيزعل خميني اذا سمع بك ! قال عيسى .

ــ خميني ؟ ·· ومن يكون خميني هذا ؟

قال حسن عليوي :

ــ سمعت يا قيس ؟ ·· انه لا يعرف خميني !

قال قيس :

ــ مسكين ·

ــ عدل عادل ·

ــ اي والله ! ·· مسكين ··

ثم التفت الى حسن واضاف :

ــ كنت اظن انه سيدخل الجنة !

قال قيس :

ــ قطعا لا ·· فخميني لا يبيع مفاتيح الجنة الا لمن يعرفه ·

ظل عيسى ينقل عينيه من واحد الى اخر ·· عن اي شيء يتحدثون ؟ ·· من يكون مخمخم هذا او الله اعلم ما اسمه حتى يوجعوا رأسه بذكره على هذا النحو ؟

قال عادل :

ــ دعوه ·· ان عيسى لا يعرف ما ينفعه مما يضره ·

ثم مد عادل يده في جيبه واخذ يخشخش مجموعة من المفاتيح وهو يقول :

ــ وماذا علي من ابي مريم ؟ ·· المهم انني سأدخل الجنة ··· لدي عشرة مفاتيح لعشرة قصور ··

قال حسن :

ــ لا تقل لي انك تريد ان تصبح من اصحاب العمارات والبيوت · ! قال عيسى بامتعاض :

ــ لا تظنوا ان حديثكم عن خمخومي هذا سيغير من الامر شيئا ·· في نظري لستم سوى مجموعة من الحيوانات المفترسة ·

قال حسن عليوي :

ــ سمع الله من فمك ! ·· نحن مقبلون على حرب ، ونحن نحتاج الى القوة ·· دعوة مستجابة ان شاء الله !

حرب ؟ ·· عن اي ·· شيء ·· يتحدث هذا اللعين ·· ؟ ثم فجأة تذكر بعض الشفلات ·· اشياء لم يكترث لها في بدايه الامر ·· عدوان على مخافر الحدود ·· طائرات تخترق المجال الجوي ·· تسوية الحدود ·· شط العرب ؟ ·· ان هؤلاء الملاعين يحكون عن ايران ·· وخمخومي هذا ·· آه ·· ها ها ها ··· دجاج العرب ما غزر ·· عرفه الان ·· قاتل الاطفال في الجامعة المستنصرية !

وفي الحال نسي عيسى كل اوجاعه وقال :

ــ اسمعوا ·· جد ·· تعنون اننا سنتحارب مع ايران ؟

قال عادل :

ــ نائم ورجلاك في الشمس ·· هم يريدون ان يحاربونا ·· منذ اسابيع وهم يطلقون النار على مخافرنا ومدننا الحدودية ·

قال حسن عليوي :

ــ والله لقد ضاق صدري ·· كنت اظن اننا سنفعل شيئا اكثر من الفرجة ·

قال قيس :

ــ لا عمي لا · الذي يمسنا بالورد نمسه بالسيف ·· ان رئيسنا هو صدام حسين وليس اي انسان اخر ·· ولقد حلف ثلاث مرات ·· ام هل انك نسيت ؟

قال حسن :

ــ ادري يا ابا ليلى ·· لكن الا ترى انها طالت ؟

قال عادل :

ــ لعلهم يراجعون عقولهم ؟

قال قيس :

ــ عمي ·· لا اظن ان لديهم عقولا حتى يراجعوها ·· سترى ·· انها الحرب ·· ملعون ابي اذا لم يكن الامر كذلك ·

في تلك الليلة ·· استلقى عيسى على فوق يطغه خارج القاعدة الجوية ، تحت سعفات النخيل وجعل يفكر ، ليس في احتمالات قيام الحرب ، وانما في قيامها فعلا ·· ماذا بامكانه ان يفعل ؟ ·· انه احد افراد عدد المدفع مائة وسبعة وخمسين ملم ·· مضاد للطائرات ·· يضرب قنابل ·· مفردا وصليا ، يحرق اجداد الطائرة الى سابع ظهر ·· لكن المدفع مدفع ·· المهم هو ·· عيسى علي ·· ماذا بامكانه ان يفعل ·· انهم لا يسمحون له حتى بالاقتراب من المدفع ·· ادر بالك عيني يا الناعم ·· نخشى ان تثور عليك قنبلة فتذهب في شربة ماء ·· ادر بالك عيني يا الناعم ·· نابض المدفع قد يقطع اصابعك فتظل بلا اصابع ! ·· انه لا يعرف ماذا سيفعل اذا ما قامت الحرب ·

في الحادية عشرة من تلك الليلة جاءهم حسن عليوي راكضا ·· ايقظهم جميعا وقال :

ــ هل سمعتم ؟ ·· قامت الحرب ·

قال عادل :

ــ ماذا ؟

ــ والله ·· قامت الحرب ·· والله ، احتل جماعتنا زين القوس ، وسيف سعد ·· ونحن الان في حالة انذار ·

قال قيس :

ــ هنا في القاعدة ؟

ــ في كل مكان ·· اي والله ··

جلس عيسى علي فوق يطغه والتفت الى الطاقم ·· لم يكونوا يبعدون عنه اكثر من خمسة امتار ·· وراهم يشعلون السكائر ، ويصمتون طويلا ·

بعد دقائق نهض عيسى من فراشه وسار اليهم ·· وقف بينهم وقال :

ــ ابا علي · هل انت متاكد ؟

قال قيس :

ــ اذهب الى فراشك يا الناعم ·· مالك والحروب ؟ ·· الحرب للرجال !

قال عيسى حانقا :

ــ اسكت انت ·· انا احكي مع ابي فلح · لكن حسن ظل صامتا ·· وظل يدخن سيكارته ·· وظل الجميع بعيدين عنه في تلك الليلة · كان الهواء ساكنا وفيه شيء من البرودة اللذيذة ، لكن الناعم عاد الى يطغه ·· جلس وتمدد فوقه دون ان يتمكن من النوم ·· ظل يتقلب طيلة الوقت ، وحين ضاق بصمت افراد الطاقم ، التفت اليهم وقال بنبرة متوسلة :

ــ يا جماعة ·· اريد سيكارة ·

حينئذ انفجروا ضاحكين · ولم يقل له احد منهم شيئا ، فكأنه توجه بطلبه اليهم لمجرد اضحاكهم ·· صر عيسى على اسنانه واقسم انه سيشتري علبة سكائر في الغد ·· لعلهم يظنون انه صغير على التدخين أيضا ·· الله كريم ·· هذه دنيا ·· وسيريهم ·· انه يضحكون عليه الان لكنه حين يريهم سينظرون اليه بشكل اخر ·· ربما لن يقولوا له شيئا حينئذ ، ولعلهم سيظلون يسمونه الناعم ·· غير انه سيريهم ·· ما عليهم الا ان ينتظروا ·

لم يدر عيسى متى اغفى ، لكنه حين استفيظ صباح اليوم التالي ، كانت الشمس لم تشرق تماما بعد ·· وكان الهواء يداعب سعفات النخيل ويئز بهدوء ·· تنشق عيسى نفسا طويلا من الهواء المشبع بماء الفرات ونظر الى يمينه حيث المدفع ، وعادل كاظم الجالس وراءه ·

بادره عادل الى القول :

ــ ها يا الناعم ؟ ··

قال عيسى :

ــ لي اسم :

ــ ادري ·

ــ لماذا تسميني الناعم اذن ؟

ــ لانك ناعم ·· ام هل اصبحت خشنا دون ان ندري ؟

حك عيسى رأسه ، ثم سحب بسطاله من جانب اليطغ وبدأ بارتدائه ···· قال وهو ما يزال منهمكا في ربط البسطال :

ــ اقول عادل ؟ ·· ماذا كنت تعمل قبل ان تاتي الى الجيش ؟

ــ قصاب !

ــ اعوذ بالله ··

ــ لماذا ؟

ــ اية عيشة هذه ؟ ·· كان خشونتك لا تكفي ، فصرت قصابا ايضا ·· الان فهمت لماذا يقشعر بدني كلما نظرت اليك ·

قال عادل :

ــ قم واخرج لنا كم صندوق عتاد بدل هذا اللغو ·

ــ انا ؟

ــ انا اذن ؟ ·· طبعا انت ·

ــ لكنها ثقيلة ·· انت تدري بأنني لا استطيع ان ازحزح صندوق عتاد مليمترا واحدا ·

ــ ارجوك يا الناعم ·· يلا لغو ! ·· نحن في حالة حرب ·· وقد نحتاج العتاد في اية لحظة ·

نفث عيسى بغيض ، واستسلم للامر الواقع ·· ان هذا القصاب جندي اول ، وهو مجرد جندي ، وعليه ان يطيعه رغم كل شيء ·

كان مخزن العتاد تجويفا يشبه السرداب على مسافة يضعه امتار من موقع المدفع في اعلاه فتحة عرضية لايزيد ارتفاعها عن نصف متر وكان على عيسى ان يرفع صندوق العتاد الاخضر من ارضيه السرداب الى ما فوق كتفه ؟ ثم يدفع به من الفتحة الى الخارج ·

صناديق العتاد مرصوفة فوق بعضها على طول المخزن وعرضه ·· نظر عيسى الى ذراعيه النحيلتين ، ثم الى الصناديق ·· ايهاتين القصبتين تريد ان ترفع صندوقا من الارض الى ما فوق كتفيك وترميه من الفتحة التي هي اعلى من رأسك ·· انهم لا يجدون له من الاعمال الا رفع الاثقال ·· اي حظ هذا ·· لماذا لا يختارون له ان يركض مثلا ؟ ·· انه في الركض كالغزال ·· لن يسبقه احد في الركض ·· قصاب كان او غير ذلك ·

وقف امام احد الصناديق ·· يبدو هذا خفيفا ·· يعني ·· شكله يوحي بذلك ·· ولكن على من تضحك ؟ ·· الصناديق كلها ذات وزن واحد ·· اعوذ بالله ! ·· وصر على اسنانه وسمع صوت عادل كاظم من الخارج :

ــ انت يا الناعم ! ·· ماذا تفعل هناك في الداخل ؟ ·· ها؟ ·· هل نمت ؟

ــ على كيفك يا اخي ·· لا تستعجل ! ·· سيأتيك العتاد ·

ــ بعد عمر طويل ان شاء الله !

نفث عيسى نفسا حانقا من بين أسنانه ، ثم اقترب من الصندوق الذي اختاره ·· مد ذراعيه الى جهتي الصندوق ·· جمع كل ما في ذراعيه من قوة ·· أغمض عينيه ، وسحب بكل قوة ·· لاشيء ·· لم يتزحزح الصندوق ·· لم يقل حتى اخ يا رأسي !

صاح من مكانه :

ــ انه لا يتزحزح يا اخي ·· تعال ساعدني بدل الجلوس هكذا مثل الفيل ·

نزل عادل من فتحة المخزن بقفزة واحدة ·· حمل صندوقي عتاد ، ودفع بهما من الفتحة الى الخارج ·· رفع اثنين اخرين ودفع بهما الى الخارج ايضا ·· ابتسم ونظر الى عيسى ·

ــ هل رأيت اسهل من ذلك ·· من يسمعك تتكلم يظن ان وزن الصندوق طن ·

ظل عيسى علي ارقا طيلة الايام الثلاثة التالية ·· وفي فجر اليوم الرابع ·· كانت برودة الهواء المشبعة بماء الفرات لذيذة ايضا ·· وكان قيس محسن ، وحسن عليوي قد ذهبا الى المدفع في الجانب الشمالي من القاعدة ·· لديهما هناك صديق مشترك ، وكان عادل كاظم يستلقي على يطغه الى جانب المدفع تماما ·· يتكيء بمرفقه على الارض ويمضغ طرف عود صغير ، وهو يحدق في اعماق النخيل ·· قال عيسى في نفسه ، تبدو الحرب بعيدة من هذا المكان ·· هل سينقلوننا الى الجبهة ؟ ·· وفي اي القواطع سنكون اذا نقلونا ·· ثم عاد ونظر الى ذراعيه ·· من يراك ويستطيع ان يصدق انك في العشرين ؟ ·· قيس يقول له انت هكذا لانك تعاني من سوء التغذية ·· لا شك ان امك لم تطعمك في صغرك غير الخبز والشاي ، فكبرت لتصير كالفزاعة ! ماذا بامكانه ان يفعل في الحرب ·· لو انهم وضعوه في صنف المشاة لكان احسن ·· على الاقل لن يكون العتاد حينئذ قنابل عيار مائة وسبعة وخمسين مليمترا ·· سيكون مجرد طلقات صغيرة ، يضعها المرء في شواجير ويحملها في حزامه ·

فجأة سمعا اصوات طائرات نفاثة ·· رفع كلاهما رأسه ·· ثم نهض عيسى بطوله ·· لم اليطغ وابقاه في مكانه وجعل ينظر الى الطائرات ، التي كانت قد اخترقت سماء القاعدة من الطول الى الطول قال عيسى :

ــ ماذا تظن يا عادل ؟

ــ تثاءب عادل :

ــ طائراتنا ·· الرمي مقيد ·· هذا ما بلغونا به ليلة امس ··

غير ان الطائرات الاربع ، استدارت ·· ارتفعت الى الاعلى ، كل من جهة ، ثم انقضت نحوهم ·· احدى الطائرات في الجهة البعيدة اطلقت صاروخا · وحين سمع عيسى الانفجار ·· صاح :

ــ طائرات معادية ·

واندفع الى المدفع ·· كانت بعض شواجير القنابل موضوعة في القاعدة الجانبية ·· والمدفع مهيأ للرمي رغم كل شيء ·

وبدأ يدير فوهة المدفع نحو الطائرة التي انقضت عليه ·· اطلقت الطائرة شريطا من الرصاص ، اصاب يطغه الملموم على مسافة امتار الى اليسار ، وقسمه الى نصفين ، واشعل فيه النار ·· وفي نفس اللحظة مالت الطائرة قليلا واصبح بطنها امام ناظري عيسى تماما ·· حينئذ ضغط على الدتلة بقدميه واطلق صلية من القنابل ، اصابت الطائرة المعادية في الصميم ·· تصاعد الدخان من الطائرة ·· انحرف بها الطيار بعيدا ، ربما ليوفر لنفسه فرصة آمنة للهبوط ·· لكن الطائرة انفجرت في الهواء قبل ان يتمكن من ذلك ·

قفز عيسى من وراء المدفع ·· وجعل يقفز في الهواء وهو يصيح بوحشية :

ــ احترقت ·· والله والله ! ·· انظروا ·· ثم راى قيس محسن وحسن عليوي يركضان نحو الموضع كالمجنونين ··

صاح عيسى من جديد :

ــ انا اسقطتها ·· انا اسقطتها ·

قال حسن :

ــ هيا يا الناعم ·· ليس هذا وقتها ·· الى صناديق العتاد ·· ما تزال هناك ثلاث طائرات ·

قال عيسى بشيء من الارتباك :

ــ ها ؟ ·· اي اي ·

وقفز الى داخل مخزن العتاد ·· انقض على احد الصناديق ·· سحبه بعنف ·· قلبه على باطن ذراعيه وتقدم من الفتحة وزحلق الصندوق على الارض في الخارج ·

فتح عادل الصندوق ، وبدأ باخراج القنابل بينما تصاعدت الانفجارات في جميع ارجاء القاعدة ··

صعد قيس وحسن الى حوض المدفع ·· قلب عيسى على باطن ذراعيه صندوقا عتاد اخر ·· حمله ودحرجه الى الخارج كما فعل مع الصندوق الاول ·· واستلم عادل الصندوق من جديد ·· سمع عيسى هتافات من الخارج صاح عادل :

اسقطوا طائرة اخرى هناك ·

انطلق المدفع يرمي ·· صليات ·· تقسيمات منغمة من القنابل ·· وظل عيسى يرفع صناديق العتاد على باطن ذراعيه ويدفع بها الى الخارج ·· وظلت المدافع ترمي طيلة عشر دقائق ·· ثم هدأ كل شيء ·· صمت كامل ·· لكن عيسى ظل يرفع صناديق العتاد ويرميها الى الخارج ، حتى صاح به عادل :

ــ ما بك يا الناعم ؟ ·· يكفي ·· اطلع الان ! حينئذ فقط ، سحب عيسى جسده الى الاعلى وخرج من الفتحة ووقف ينظر الى الطاقم بذهول ·

قال حسن عليوي :

ــ ما هذا ؟

واشار الى ذراعي عيسى ·· كان باطن ذراعيه قد تمزق تماما ، وكانت الدماء تنزف من الشقوق فيهما ·· تبلل ذراعاه بالدم ·

قال قيس :

ــ اذهب الى المستوصف يا الناعم ·· لئلا يخلص دمك ·

قال عادل :

ــ ما كنت اعتقد ان في كل جسمه مثل هذه الكمية من الدم ·

بعد اسبوع نقلوهم الى الجبهة ·· العدو الفارسي يستخدم السمتيات ·· وهذا المدفع هو قاتل السمتيات ·· هكذا قال الامر ·· ووجد عيسى ورفاقه انفسهم فوق مرتفع ترابي محاط باكياس الرمل في قاطع ديزفول ··

كان يجلس على المرتفع وينظر الى ذراعيه ·· التأمت جراحه قليلا ·· ثم تذكر ذلك الصباح ·· هل استطاع حقا ان يرفع كل تلك الصناديق من العتاد ·· من اين جاءته القوة ؟ ·· اكانت ذراعاه نفساهما ، هما اللتين حملتا كل تلك الصناديق ؟

خرج عادل من الموضع :

ــ ها يا الناعم ؟ ·· ما تزال تنظر الى ذراعيك ·· لاتقلق ·· كنت انت الذي حمل تلك الصناديق ·· من كان يصدق ؟

قال عيسى :

ــ الله يخليك عادل ·· اتركني وشاني ·

انه قوي اذن ! ·· لقد نجح في الامتحان ·· وبرهن للجميع انه لايقل عنهم قوة حين يحمى الحديد ·· صحيح ان ذراعيه قد تمزقتا اثناء ذلك ، لكن هذا بالذات ما جعل نجاحه متفوقا ·· انه اول من نزف للمعركة بين اقرانه ·· لكن هذا القصاب عادل وذلك الجلف حسن عليوي لايريدان ان ينسيا ضعفه الاول ·· تعال يا الناعم ·· روح يا الناعم ·· متى يتركونه وحاله ·

عصر ذلك اليوم هاجمت سرية المقر طائرتان سمتيتان ·· ولم يضطر عيسى هذه المرة الى ان يفعل اي شيء سوى اطعام المدفع بشواجير القنابل ·· خمس قنابل في كل شاجور ·· كان الامر لاشيء تقريبا ·· اسقطوا احدى الطائرتين وولت الثانية هاربة ، وظل عيسى ناعما في نظر الجوقة ·· ظل ناعما من الصباح الى المساء ، ثم بعد يومين جاءهم امر بالحركة ·· هجوم على دهلران ·· اول هجوم من الجناح الايسر للقوات العراقية الضارية ·

تحركوا في الليل ·· نقلوا ثلاثة مدافع ووزعوها على منطقة الهجوم سرا ·· موهوها جيدا ·· وجلسوا امام مدافعهم في انتظار المعركة التي ستبدأ مع الضياء الاول ·· وفي هذه المرة ، تركوا بيرياتهم السوداء ، ولبسوا الخوذ الصفيحية ··· انهم في ساحة المعركة حقا ·· غدا يتضح كل شيء ، قال عيسى في نفسه ، ثم تطلع الى عادل كاظم ، كان يعلك عودا صغيرا هذه المرة ايضا ·· ثم انتبه الى شاحنة كبيرة ، دخلت وسط مجموعة الاشجار في الجهة المقابلة ، على مسافة كيلومتر من مكان المدفع لقد مرت في جانبهم اول الامر ثم استدارت واتجهت الى ذلك البستان الصغير ·· التفت الى عادل :

ــ اليست هذه قاعدة صواريخ ايها القصاب ؟

ــ التفت عادل الى قيس وقال :

ــ هل رأيت ؟ لقد طلع لسانه ! ··

قال حسن :

ــ ومتى كان لسانه قصيرا ·· كنت دائما اقول انه لسان فقط ·

قال عيسى بحنق :

ــ لكنني سالتك عن تلك الشاحنة ·

قال عادل :

ــ انها قاعدة صواريخ ستريللا ·· ارتحت الان ؟

كانوا قد وضعوا اكداس العتاد في النهاية البعيدة للبستان ·· ولم ينتبه عيسى علي الى ما يعنيه ذلك الا حين بدأت المعركة عند الفجر ·· كان عليه ان يذهب الى نهاية البستان ·· وسط كل ذلك الجحيم من الانفجارات وهدير الدبابات ، واصوات بنادق القنص ، يحمل صندوقا على كتفه ، ويرجع راكضا ·· ينزله امام عادل ، ثم يعود ادراجه الى نهاية البستان ، تماما مثل مكوك الحائك ·

كانت ثمة فتحة في الجبل صالحة لتسلل السمتيات ، وفعلا ، ما ان بدأت المعركة ، حتى اطلت سمتيتان وبدأ مدفع الطاقم ، يطلق قنابله زرافات ووحدانا ·· وكان عيسى يزغرد ويرقص ثم يركض بصندوق العتاد الى حيث المدفع ·· سقطت احدى السمتيتين ·· هربت الاخرى ·· نقل عيسى بضعة صناديق عتاد ·· ثم انتبه الى قاعدة الصواريخ ، وهي تطلق نيازكها النارية نحو مواقع العدو ·· الدبابات اشتبكت ايضا ·· ثم تداخل الفريقان ·· معركة بالسلاح الابيض ·· سقطت بضع قنابل على البستان ·· لاحظ عيسى ان عجلة قاعدة الستريلا الامامية قد تفجرت · نزل سائقها ·· ترنح قليلا ثم سقط ··

التفت عيسى الى عادل :

ــ ستصاب القاعدة اذا بقيت هناك فترة اطول ·

قال قيس :

ــ ليست القاعدة ضمن واجبنا ·

ــ لابد من ارجاعها الى منطقة امنة ·

قال عادل :

ــ من سيفعل ذلك ؟ ·· ام تظن ان ناعما مثلك يقدر على ادارة شاحنة بهذا الوزن ومعطوبة العجلة اضافة الى ذلك ·

صر عيسى على اسنانه :

ــ طيب سترى ·

وركض الى الشاحنة كالمجنون ·· قطع الارض المكشوفة ·

صاح حسن عليوي :

ــ ارجع ايها المخبول ·· على الاقل خذ معك رشاشة ·

كان العراقيون يشتبكون بالايدي احيانا مع العدو ·· شاهد عيسى ضابطا عراقيا يرفس فارسيا في بطنه وينقض عليه ·· لكنه ظل يركض حتى وصل الشاحنة ·· فتح بابها وصعد ·

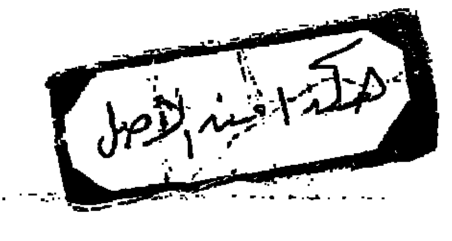
قال قيس :

ان عشرة من امثال هذا الناعم لن يتمكنوا من ادارة مقود الشاحنة ·· خصوصا بعد انفجار الويل الامامي ·

قال عادل :

ــ دعه ! ·· وحين يعود ، سننصب عليه حتى يوم القيامة ·

رأى المقاتلون الثلاثة اشتغال محرك الشاحنة ·· ورأوها تسير الى الوراء قليلا ، ثم رأوها تستدير وتنطلق الى الخطوط الخلفية ، خارج مرمى نيران العدو · وبعد دقائق ·· رأوه قادما ·· الناعم ·· كان يركض ويتقافز بمرح ، ويزغرد بصوته الصافي ثم يطلق ضحكة طويلة في اللحظة التي وصل بها الى حيث يقفون ·



هكذا اسم الأصل

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

## الوفود العربية المشاركة في اجتماعات المناطق الجافة تحيي انتصارات العراق ونجاحاته الكبيرة

حيا المشاركون في اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمركز العربي لدراسات المناطق الجافه والاراضي القاحلة الانتصارات والنجاحات الكبيره التي يحققها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ودعمه اللامحدود لكل جهد عربي على طريق عزة وكرامة الامة العربية •

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام اجتماعاتهم ببغداد امس •

وفيما يلي نص البرقية :

الوفود العربية المشاركة في الاجتماع الحادي عشر لمجلس ادارة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة المجتمعون في مجلس البحث العلمي ببغداد الثورة للفترة من ٣ـ٦ مايس ١٩٨١ تتقدم لسيادتكم باسمى ايات الشكر والعرفان متمنية لشعبنا العربي في القطر العراقي النصر الدائم والتقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة •

اننا ونحن نشهد انتصاراتكم ونجاحاتكم الكبيرة وفي هذا الوقت الذي يدافع فيه الجيش العراقي الباسل عن الامة العربية ضد الاعداء وفي كافة الاصعدة نسجل باعجاب وتقدير كبيرين اهتمامكم الكبير ودعمكم اللامحدود لكل جهد عربي مخلص يهدف الى رفع عزة وكرامة الامة العربية ويحمي مصالحها وكيانها وديمومتها حرة مستقلة •

ومارعايتكم الكريمة ودعمكم المادي والمعنوي للعلم والعلماء والبحث العلمي ومراكزه في مختلف اجزاء الوطن العربي ومنها مركزنا الا دليل يعزز هذه الحقيقة •• ولايفوتنا ان نتذكر ماقاله سيادتكم للعلماء العرب في احدى المناسبات من ان ( حاجة الامة العربية للعلم لابد ان توضع في افق استراتيجي حاجة الامة العربية ، للاهتمام بالعلم بالضبط كحاجتها لكي تعيش ولم يعد بالامكان لامة تقرر ان تعيش كامة وان تقرر ان تعيش كامة محترمة بدون ان تحترم العلم ) •

حفظكم الله وسدد خطاكم لما فيه نصرة وعزة الامة العربية ورفعتها والنصر ابدا لامتنا ورسالتها الانسانية •

## الرفيق جعفر قاسم حمودي يودع تشكيلة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهة لجبهات القتال

نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط تحيات قيادة الحزب والثورة والقائد المناضل صدام حسين الى تشكيلة من مقاتلي الجيش الشعبي توجهت امس الى احدى جبهات القتال للمشاركة في صنع انتصارات قادسية صدام •

واشاد في كلمة توديعية القاها فيهم بالمعنويات العالية والقدرة القتالية المتميزة اللتين يتمتعون بهما والمتجسدتين في تلقيهم برامج التدريب ورغبتهم الملحة في المشاركة بهذه المعارك المجيدة •

وقال وهذا ما يعزز ثقتنا الاكيدة بانكم سوف تتفوقون في مهامكم القتالية بجدارة واقتدار كبيرين •• وتضيفون الى انتصاراتنا المتحققة زخما اخر من عطاءات النصر التي قلبت حسابات القوى الامبريالية التي دفعت باقزام قم وطهران الى هذه المعركة الخاسرة •

واشار الى ان معركتنا المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري تدخل الان شهرها التاسع •• وما زالت قدراتنا العسكرية والاقتصادية على احسن حال ومعنويات شعبنا موضع فخر واعتزاز •• فيما تبددت احلام العدو الفارسي في تحقيق اي نصر فيها •

وعبر المقاتلون من خلال هتافاتهم عن عظيم اعتزازهم وفخرهم بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين •• وعزمهم الثابت على تحقيق الانتصارات المجيدة حتى يركع العدو ويعترف بكامل حقوقنا الوطنية والقومية •

وحضر التوديع الرفاق حسين علي عبود الحارثي محافظ ديالى وعيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين وابراهيم سيد خلف اعضاء مكتب تنظيم الوسط للحزب •• وخالد عبدالحميد طبرة ونجم اسود وزهير ابراهيم اعضاء قيادة فرع ديالى للحزب وجمهور غفير من المواطنين وعوائل المقاتلين •

## وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضا شخصيا لفنان مغربي



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام صباح امس بقاعة الرواق المعرض الشخصي للفنان خضر جرجيس

وحضر مع السيد الوزير خلال افتتاحه المعرض السيد عبدالواحد بلقزيز وزير الاعلام المغربي •

وتضمن المعرض عشرين لوحة زيتية تناولت عددا من المواضيع الاجتماعية والفنية جسدت جمال الطبيعة في مناطق القطر المختلفة •

وسجل السيد عبدالواحد بلقزيز وزير الاعلام المغربي كلمة في سجل زيارات المعرض قال فيها ان زيارتي للقطر العراقي الشقيق مناسبة للوقوف على مدى النهضة الثقافية التي يمر بها اضافة الى التعرف على جوانب من الفن التشكيلي فيه والتي لاحظتها من خلال اللوحات التي تضمنها معرض الفنان خضر جرجيس •

### بحث التعاون الاعلامي والثقافي مع المغرب

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بديوان الوزارة صباح امس بالسيد عبدالواحد بلقزيز وزير الاعلام المغربي •

وتم خلال اللقاء بحث افاق التعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين في المجالات الثقافية والاعلامية لما فيه خدمة مصلحة الامة العربية وقضايانا المصيرية •

## استحقاق خلف الشهيد رواتب اجازاته الاعتيادية على اساس الرتبة التي رفع اليها

اكدت وزارة المالية امس استحقاق خلف الشهيد رواتب اجازاته الاعتيادية على اساس الرتبة التي رفع اليها بعد استشهاده •

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر في التاسع من تشرين الاول الماضي قرارا حدد بموجبه استحقاق خلف الشهيد رواتب اجازات الشهيد بعد الاستشهاد •

## وزير النقل والمواصلات لمندوب "الثورة"

## تنفيذ مشاريع جديدة لربط محافظات القطر بشبكة اتصالات هاتفية متكاملة

### بدالات الكترونية ـ خطوط هاتفية جديدة ـ اجراءات لربط الريف بالمدينة

اكد السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات ان العمل يتصاعد بوتائر متقدمة لانجاز العديد من مشاريع المواصلات في جميع انحاء القطر لربط المحافظات بشبكة اتصالات هاتفية متكاملة وتوفير الخدمات الهاتفية للمواطنين في جميع المحافظات بما فيها الاقضية والنواحي والقصبات ضمن الخطة الخمسية ١٩٨١ـ١٩٨٥ •

جاء ذلك في حديث ادلى به السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات لمندوب « الثورة » وقال ان استراتيجية الخطة تهدف الى ربط مدن وقصبات القطر بشبكة اتصالات متكاملة

وعلى صعيد الاتصالات المحلية والدولية قال السيد وزير النقل والمواصلات انه يجري حاليا تنفيذ عدد من الشبكات الهاتفية في الريف وستتيح هذه المشاريع للمواطنين الاتصال الهاتفي داخل القطر وخارجه بسهولة •

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان خطة ١٩٨١ـ١٩٨٥ تتضمن تجهيز ونصب بدالات جديدة حضرية ثابتة الكترونية في المحافظات بهدف زيادة الكثافة الهاتفية من خلال معرفة المؤشرات الاحصائية التي تقوم بها الوزارة عن طريق المسح الموقعي للمحافظات ليصار الى انشاء بدالات جديدة في المحافظات حيث يتم الايعاز الى المختصين لاختيار المواقع الملائمة من الناحية الفنية ولتغطية كافة المناطق السكنية الحديثة بالخدمات الهاتفية •

واضاف السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات ان الوزارة قررت ان تكون سعة المشروع في المناطق الكثيفة بالسكان والمعامل ٦٧٠ الف خط بدلا من ٢٤٠ الف خط وحسب السعات التي حددت لكل بدالة بالنسبة للتطور الذي قد يحدث مستقبلا •

وقال ان المشروع يتضمن تجهيز ونصب ٢٩ بدالة جديدة في كافة محافظات القطر وبسعة قدرها ٥٦٠ الف خط تتوزع بواقع ٤٠ الف خط هاتفي في محافظة السليمانية و ٤٠ الفا في اربيل و ٢٠ الف خط في التأميم و ٤٠ الفا في كربلاء و ٢٠ الفا في النجف و ٦٠ الفا في بابل و ٢٠ الفا خط في القادسية و ٢٠ الفا في ذي قار و ١٠ الاف في ديالى و ٢٠ الفا في ميسان و ٥٠ الفا في البصرة و ١٠ الاف في واسط و ١٧٠ الف خط هاتفي في محافظة بغداد و ٥٠ الفا في نينوى •

كما اشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى انه لاول مرة في القطر يتم التعاقد على بدالات الكترونية متنقلة في اقضية ونواحي القطر المختلفة بسعة ٩٢ الف خط وكذلك تم التعاقد على نصب بدالات حضرية بسعة كلية مقدارها ٣١٥ الف خط ومن المؤمل انجاز جميع هذه البدالات والتوسعات خلال السنوات الثلاث المقبلة •

## وزير الحكم المحلي يكرم عددا من مقاتلي الجيش الشعبي المساهمين في الجبهة

كرم السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي امس عددا من مقاتلي الجيش الشعبي من منتسبي الوزارة بعد عودتهم من جبهات القتال ونيلهم شرف المساهمة في معركة قادسية صدام •

والقى السيد عضو مجلس قيادة الثورة كلمة اشاد فيها بروح التضحية والفداء التي يتميز بها ابناء شعبنا وفي مقدمتهم مقاتلو الجيش الشعبي الظهير القوي لجيشنا الباسل •

واشار الى ان تكريم هذه النخبة من المقاتلين في حد ذاته تكريم لكل المقاتلين الابطال الذين يحملون السلاح دفاعا عن سيادة الوطن ومن اجل استرداد ارضنا ومياهنا المغتصبة من العدو الفارسي العنصري •

تحدث بعد ذلك احد المقاتلين مؤكدا استعداد رفاقه لتلبية نداء الواجب دائما والعودة الى الجبهة لمواصلة القتال ضد العدو الفارسي العنصري حتى يرضخ لحقوقنا العادلة • واع

## الرفيق عبدالله فاضل يشيد بحماس الشباب لنيل شرف المساهمة في معركة الشرف والكرامة

نقل الرفيق عبدالله فاضل عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الشمال تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شباب محافظة التأميم •

وحيا الرفيق عضو القيادة القطرية في حديث له بندوة الملاحم الشبابية المتقدمة في محافظة التأميم عقدت في قاعة قيادة فرع التأميم للحزب مساء امس الدور الفاعل والبارز والمتميز للشباب في ملحمة قادسية صدام المجيدة واندفاعهم الشجاع والمتحمس لنيل شرف المساهمة فيها •

وقال الرفيق عبدالله فاضل لقد اظهر الشباب فعلا انهم اهل للمسؤولية التاريخية في حركة امتنا المتطلعة الى المجد والعزة والتحرير وكانوا فعلا الفصيل والطليعة القدامة في نضالها من اجل وحدتها وعزتها ومواجهة اعدائها التاريخيين •

واضاف ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي هو حزب الشباب حزب الطاقات الخيرة المتجددة والاقدام والشجاعة والقدرات المبدعة •• حزب جيل ثورة يتحمل مسؤوليات تاريخية جسام •

وقال الرفيق عبدالله فاضل لقد قررت قيادة الحزب والثورة في توفيرها لمستلزمات معارك امتنا مع اعدائها التاريخيين ما للشباب كقطاع حيوي من دور فاعل ومسؤوليات كبيرة •

ودعا الملاكات الشبابية الى الاضطلاع بادوار اكبر وتأدية مهمات اضخم مما ادتها سابقا وبوعي وادراك واقتدار عال لمسؤولياتها في توظيف وتعبئة قدرات وامكانيات الشباب غير المحدودة وتفجير طاقاتهم الكامنة باتجاه تهيئة وخلق قيادات جديدة قادرة على تحمل واداء المسؤولية بجدارة في المرحلة المقبلة •

وأشار الرفيق عبدالله فاضل الى الحالة الجديدة التي يعيشها القطر بكل حلقاته وقال ان معركتنا المقدسة وهي تدخل شهرها التاسع ستبقى أسطع في تاريخ وطننا وامتنا كونها اول معركة تحقق هذا الانتصار العظيم والكبير على اعداء امتنا ووحدتها وحركتها المتوثبة الى امام •

واضاف لقد حققنا الانتصار الكبير والشامخ الذي نعتز به كعراقيين كوننا نخوض معركتنا نيابة عن الامة العربية وتحقق بفضل صفحات لا تحصى من البطولة والتضحية والايثار خلقها قائدنا العظيم الرفيق المناضل صدام حسين بشخصيته وعبقريته وبقدراته وبتجسيده للقيادة كمبادىء واداء •

واشار الرفيق عبدالله فاضل الى المسؤوليات التي تقع على عاتق الملاكات الاستثنائية في رعاية وتربية ابناء الشهداء على القيم والمبادىء التي استشهد من اجلها اباؤهم وخلق حالة من التواصل الدائم بين ابناء المقاتلين والمبادىء التي يقاتل من اجلها اباؤهم كجيل جديد مسؤول عن قيادة لمسيرة في المرحلة المقبلة •

## وزير الشباب لـ "الثورة"

## ندوة مدريد للتضامن مع العراق تظاهرة سياسية رائعة عبرت عن تضامن الشبيبة الاوربية وتفهمها الكامل لمعركتنا العادلة

اكد السيد كريم محمود حسين وزير الشباب ان ندوة الشبيبة الاوربية للتضامن مع العراق التي عقدت في مدريد في الرابع والعشرين من الشهر الماضي واستمرت يومين كانت تظاهرة سياسية رائعة عبرت بوضوح عن تضامن الشبيبة الاوربية مع العراق في نضاله العادل من اجل صد العدوان واستعادة الحق العربي السليب من الفرس المجوس •

وقال السيد وزير الشباب في تصريح لمندوب « الثورة » ان المشاركين في الندوة من الشبيبة الاوربية حيوا موقف العراق المقتصر في السعي نحو السلام من موقع الاقتدار اذا استجابت ايران الى حقه المشروع في السيادة على ارضه ومياهه •

وعن النتائج التي خرجت بها الندوة قال السيد كريم محمود حسين وزير الشباب ان الندوة اصدرت بيانا ختاميا طالبت فيه ايران بالانسحاب من الجزر العربية الثلاث والاستجابة لنداءات السلام من قبل المنظمات الدولية •• كما طالبت النظام الايراني بتحديد خارطته التي توضح حدوده الاقليمية وفق القوانين الدولية •

وحيا البيان استعداد العراق المعلن لسحب قواته من الاراضي الايرانية اذا اعترفت ايران بحقوقه المشروعة في السيادة على ارضه ومياهه وفق القوانين الدولية •

واكد السيد الوزير ان الوفد العراقي اجرى خلال فترة انعقاد الندوة ١٧ لقاء مع الوفود المشاركة في الندوة التي بلغ عددها ٣٧ وفدا تمثل ١٧ بلدا اوربيا تم خلالها اطلاع هذه الوفود على نهضة العراق في شتى المجالات والشموخ والاقتدار الذي يحياه العراق في ظل راية القائد المناضل صدام حسين ودور شباب العراق في ملحمة قادسية صدام •• وقد عبرت الوفود الصديقة عن اعجابها واعتزازها بما حققه العراق من النهوض والتقدم في الميادين كافة •

واضاف ان ملصق الندوة التي عقدت تحت شعار « الشبيبة الاوربية من اجل السلام في الخليج العربي » كان معبرا عن رغبة العراق المنتصر في السلام وضياع ايران المحترقة في دخان الخراب حيث قمنا وبالتنسيق مع الشبيبة الاشتراكية الاسبانية بتهيئة الدراسات للندوة وقد شملت خطاب الرئيس القائد صدام حسين امام مؤتمر القمة الاسلامي وخطاب السيد وزير الخارجية امام الامم المتحدة اضافة الى دراسات عن طبيعة الصراع العربي الفارسي والسياسة التوسعية لايران والجزر العربية الثلاث وبلغات اربع هي الاسبانية والانكليزية والفرنسية والعربية •

كما ازدانت شوارع مدريد باللافتات والملصقات ونشرت الصحف الاسبانية اخبار الندوة بشكل بارز حضر حفل افتتاح الندوة السيد عمدة مدريد الذي حيا من خلال كلمته موقف عراق الثورة المشرف في السعي نحو السلام من موقع الاقتدار •

وعن نتائج زيارته لهنغاريا قال السيد وزير الشباب انه تم بحث توثيق صلات التعاون القائمة بين شباب البلدين وعرض تجربة الشباب والرياضة في القطر وما حققته من تقدم في ظل الثورة ودور شباب العراق الى جانب ابناء شعبنا العظيم في الدفاع عن الوطن وصد العدوان الفارسي والبطولات التي يسطرها جيشنا وشعبنا المقدام في قادسية صدام •

واختتم السيد وزير الشباب حديثه بالقول :

لقد استثمرنا فرصة وجودنا في بودابست للاجتماع باعضاء سكرتارية الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي في مقره ببودابست لبحث العلاقات القائمة بين منظمتنا باعتبارها عضوا في سكرتارية الاتحاد العالمي وبين الاتحاد المذكور ووسائل تطوير هذه العلاقة نحو الافضل وقد عرضنا خلال اللقاء شرحا مفصلا لمراحل الصراع بين العراق والعدو الفارسي والاعتداءات التي كررها النظام الفارسي في مختلف العهود والدور المشبوه للخميني الدجال في المنطقة ضمن المخططات الامبريالية التي تستهدف اركاع العرب واذلالهم كما عرضنا لاعضاء السكرتارية استجابة العراق لمبادرات السلام في حالة اعتراف ايران بالحقوق المشروعة في سيادته على ارضه ومياهه وانسحابها من الاراضي والجزر العربية المحتلة وقد كان اللقاء مثمرا للغاية •

## استنكار تصريحات رئيس اتحاد نقابات العمال الاميركيين حول رفض اتحاده التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية

استنكر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر تصريحات لان كيرلاند رئيس اتحاد نقابات العمال الاميركيين وادان بشدة اية علاقة مشبوهة تقيمها منظمة نقابية او مهنية عربية مع الاتحاد الاميركي •

وكان كيرلاند قد زار مؤخرا فلسطين المحتلة واعلن في تصريحات له رفض اتحاده التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وكشف عن مواقف القيادة الحالية المزيفة لاتحاد نقابات عمال مصر على شرط اميركي بناء على طلب من رئيس اتحاد نقابات العمال الصهيوني الهستدروت يتضمن اقتران تقدم العلاقات النقابية المصرية الاميركية بما يتم تحقيقه من تقدم في العلاقات النقابية المصرية الصهيونية •

واوضح الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر في بيان وجهه امس الى الاتحادين الدولي للنقابات العمال العرب والعالمي للنقابات ومنظمتي العمل العربية والوحدة النقابية الافريقية والمنظمات النقابية العربية والاجنبية ان تصريحات كيرلاند تؤكد استمرار سياسة اتحاده وانحيازه الكامل الى جانب الصهيونية وكيانها العدواني وتكشف حقيقة مؤامرة كامب ديفيد الخيانية بين نظام السادات والكيان الصهيوني •

واعاد الاتحاد في بيانه الى الاذهان مواقف الاتحاد الاميركي السافرة العداء للامة العربية بدءا من تأييده للعدوان الثلاثي ضد مصر عام ١٩٥٦ ووقوفه وراء قرار مقاطعة الباخرة العربية كليوباترا عام ١٩٥٩ في ميناء نيويورك حيث اشترط منتسبوه الاعتراف بالعدو الصهيوني فكان الاضراب التاريخي للعمال العرب ومقاطعتهم شحن وتفريغ البواخر الاميركية في جميع الموانىء العربية السرد النضالي القومي الحازم على ذلك •

وكشف بيان الاتحاد جوانب من مسيرة اتحاد نقابات العمال الاميركيين المعادية لنضال الشعوب من اجل التحرر وتقرير المصير واعتبار هذا النضال المشروع ارهابا وعنفا في ذات الوقت الذي يعتبر فيه اغتصاب الصهاينة للارض العربية وهدم القرى الفلسطينية واقامة المستعمرات الصهيونية وتشريد ونفي وتعذيب وقتل وارهاب الشعب العربي الفلسطيني وقواه الثورية التقدمية المناضلة عملا مشروعا ومقبولا •

ودعا الاتحاد في بيانه الاتحادات والمنظمات النقابية والمهنية العربية الى اتخاذ موقف نضالي موحد ضد هذا الاتحاد المشبوه وتقديم كامل الدعم والاسناد لعمال مصر وبما يمكنهم من اسقاط الاشكال النقابية الخيانية المزيفة التي فرضتها عليهم قسرا اجهزة القمع الساداتية المتحالفة مع الامبريالية العالمية والعدو الصهيوني العنصري •• كما دعا المنظمات العمالية والنقابية الوطنية والاقليمية والدولية الى استنكار هذا الموقف والتنديد به •

## الاشادة بالعلاقات الثنائية المتطورة بين العراق ورومانيا

اشاد السيد ميخيل ديامندوبول السفير الروماني ببغداد بالعلاقات الثنائية المتطورة التي تربط العراق ورومانيا والتي وضع اسسها الرئيسان صدام حسين ونيكولاي شاوشيسكو •

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في السفارة الرومانية لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي الروماني الذي يصادف غدا ، ان شعب رومانيا يقدر تقديرا عاليا المنجزات التي حققها العراق في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والنضال الذي يخوضه من اجل تعزيز سيادته وكيانه الوطني •

واضاف السفير الروماني ان العلاقات المتبادلة بين البلدين يسودها جو من التفاهم المشترك وان هناك تشابها في بعض الامور على مختلف الاصعدة وهي النضال ضد الاستعمار والامبريالية ومساعدة الشعوب الضعيفة والتي تناضل من اجل تحررها وتعزيز الاستقلال الوطني لكلا البلدين •

واستعرض السيد السفير النضال الذي خاضه الشعب الروماني بقيادة الحزب الشيوعي ضد الاستعمار من اجل التحرر وبناء القاعدة الاقتصادية والاجتماعية مشيرا بذلك الى ان رومانيا تحقق كل عام زيادة في الانتاج الصناعي بنسبة ١١ بالمائة •

وقال ان رومانيا تدعم وتؤيد تاييدا كاملا حركة دول عدم الانحياز وخاصة فيما يخص اقامة نظام اقتصادي جديد وتصفية كل اشكال التخلف وضمان السلام والاستقرار والازدهار بين دول العالم •

## بروتوكول لتبادل الوفود النقابية بين العراق والاتحاد السوفيتي

موسكو ـ ٦ ـ واع :

وقع الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق والمجلس المركزي لنقابات عموم الاتحاد السوفيتي في موسكو اليوم على بروتوكول لتبادل الوفود النقابية لعام ١٩٨١ بهدف توثيق عرى الصداقة بين عمال البلدين •

وبموجب هذا البروتوكول ستقوم سبعة وفود عمالية عراقية وسوفيتية بتبادل الزيارات هذا العام للاطلاع على التجربة النقابية وتعميق العلاقات العمالية •

ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي خزعل حميد عباس عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وعن الجانب السوفيتي الكساندر سيتو ستيوتين سكرتير المجلس المركزي لنقابات عموم الاتحاد السوفيتي •

## زيارة الرئيس القائد صدام حسين لمؤسسة الطرق والجسور حافز لمضاعفة الجهود وتكثيف العمل

كتب مندوب الثورة :

اكد السيد عبدالوهاب المفتي رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور ان زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤسسة كانت موضع اعتزاز للعاملين في المؤسسة وحافزا لهم في مضاعفة الطريق ومضاعفة الجهود لدعم معركة العز والشرف معركة قادسية صدام والوقوف مع اخوتهم على الجناح الشرقي للامة العربية دفاعا عن شرف الامة وكرامتها •

وقال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس في مبنى المؤسسة ان المؤسسة نفذت خلال السبعة اشهر الاولى من حربنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري ٢٤٠٠ كيلومتر من الطرق المعبدة و٣٧ مليون متر مكعب من اعمال السداد الترابية اضافة الى فرش الحصى والاكساء والاسفلت وبناء القناطر والجسور حيث تم انشاء ١٧ جسرا بطول ٢٧٠٠ متر •

واضاف عندما كلفت المؤسسة بمهمة المشاركة في جبهات القتال في معركة قادسية صدام كان الجميع يتسابقون لنيل شرف المساهمة في هذا الواجب المقدس فتحركنا ومنذ اللحظة الاولى نشق الطرق في داخل الاراضي الايرانية ونعبدها امام جحافل قواتنا الباسلة ونشاركهم بناء مواضعهم •

وقال ان العمل الذي كلفت به المؤسسة في جبهات القتال ليس له تاثير على خطة التنمية حيث استمرت المؤسسة في تنفيذ المشاريع الخدمية وتبليط الطرق وبناء الجسور وفق الخطة المرسومة لهذا العام والذي بلغت تخصيصاتها ٥٥٠ مليون دينار وبزيادة ٢٥ بالمائة عما كانت عليه رغم ظروف الحرب •

واشار السيد رئيس المؤسسة الى اهم المشاريع والتي لازالت تحت التنفيذ وفق الخطة الحالية والمتضمنه تنفيذ ١١ كيلومترا من الطرق و٢١ جسرا كبيرا و١٨ جسرا في دور الاحالة و٧٥ جسرا صغيرا تحت التنفيذ اضافة الى خط المرور السريع الذي يربط كافة اجزاء بغداد بخطه •

وقال ان كثيرا من المشاريع نفذت تنفيذا مباشرا من قبل اجهزة المؤسسة بما فيها الطرق والجسور ومشاريع اخرى ففي مجال الطرق تنفذ المؤسسة ١٠٠ بالمائة تنفيذا مباشرا و٢٥ بالمائة من قطاع الجسور •

## عمال استراليا يحيون انتصارات جند العراق

حيا عمال استراليا القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين والانتصارات العظيمة التي يحققها جند العراق الميامين في معركة قادسية صدام ضد النظام الفارسي العنصري •

وعبروا في برقية تلقاها الاتحاد العام للنقابات العمال في القطر من النقابة العامة لعمال المواد الغذائية في استراليا لمناسبة عيد العمال العالمي عن وقوفهم الى جانب عمال وشعب العراق في الدفاع عن السيادة الوطنية واستعادة كامل حقوقهم المشروعة في الارض والمياه •

واشاد العمال الاستراليون في برقيتهم التي وقعها السيد توم رايين السكرتير العام للنقابة بعلاقات التعاون المتطورة بين عمال البلدين الصديقين •

## وزير العمل يستقبل وفد الجمعيات الخيرية الاردني

استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس وفد المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في القطر الاردني الشقيق برئاسة الدكتور عبد الله الخطيب رئيس المجلس •

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة للوفد الشقيق الانجازات التي تحققت لشرائح المجتمع كافة في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة التي تاتي انسجاما مع فلسفة ومبادىء الحزب الانسانية مشيرا الى قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ الذي يعتبر قفزة نوعية في مجال ضمان الرعاية الدائمة لعموم شرائح المجتمع •

واكد السيد الوزير استعداد العراق للمساهمة في دعم المؤسسات الاجتماعية في القطر الاردني الشقيق وتقديم ما تحتاجه من خبرات لاجل تعزيز قدراتها وتطويرها خدمة لعموم ابناء المجتمع •

كما التقى بالوفد ايضا السيد عبد الرحمن خميس مدير عام دائرة رعاية المعوقين •

## المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يمنح ثقته بالاجماع لرئيس المجلس التنفيذي الجديد

منح المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي خلال اجتماع عقده امس بالاجماع ثقته بالسيد جمال الحاج شريف كرئيس للمجلس التنفيذي •

واعرب رئيس المجلس التنفيذي الجديد في كلمة له عن اعتزازه الكبير بالثقة الغالية التي اولاه اياها السيد الرئيس القائد واجماع المجلس التشريعي عليها وقال انها خير محفز وعون له على بذل الجهود المضاعفة والالتزام المخلص بالمهام والواجبات المنوطة به لتطوير مسيرة الحكم الذاتي في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها قائد مسيرتنا الظافرة السيد الرئيس صدام حسين •

وكان السيد احمد عبد القادر رئيس المجلس التشريعي قد القى كلمة في بداية الاجتماع حيا فيها الطبقة العاملة في عيدها العالمي ودورها الفاعل في مجمل جوانب حركة المجتمع واسهاماتها الكبيرة لدعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها •

ثم استمع المجلس الى جواب الامانة العامة لادارة شؤون الاوقاف حول ما ورد في تقرير نتائج جولات لجنة الشؤون التربوية والثقافة والاوقاف التابعة للمجلس التشريعي في محافظات المنطقة •

كما استمع الى تقرير لجنة الخدمات العامة والمشاريع التابعة للمجلس واجوبة الامناء العامين لادارة الاشغال والاسكان وادارة الشؤون الداخلية وادارة البلديات والمصايف على ماورد في التقرير المذكور كل حسب مايتعلق الامر بادارته •

وتضمنت هذه الاجوبة الخطة الادارات المعنية واجراءاتها بخصوص الملاحظات والمقترحات الواردة في التقرير والتي تستهدف الى النهوض بالخدمات المقدمة الى المواطنين في المنطقة •

ويعقد المجلس اجتماعا اخر اليوم لاكمال فقرات جدول اعماله •

# علماء ورجال الدين في القطر يواصلون استنكارهم لتصريحات خميني الدجال الهادفة الى اثارة الفتنة بين المسلمين والمنافية للمبادئ الاسلامية

**تتوالى في القطر حملات الادانة والاستنكار لتصريحات الدجال خميني الاخيرة حول نقل رفات الامام علي عليه السلام الى قم الفارسية سنة ۱۸۳ هجرية .**

فقد شجب السادة رجال الدين الافاضل في محافظات ذيقار وميسان والبصرة تصريحات خميني بهذا الخصوص .

وادانوا في ختام ندوة نظمتها مساء امس الاول مديرية الاعلام الداخلي في محافظة البصرة الدعوة الباطلة التي يهدف خميني من ورائها اثارة الفتنة بين المسلمين .

واكدوا في ندوتهم التي حضرها السيد انور مولود ذيبان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وغازي محمد علي عضو قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من المسؤولين بالمحافظة وقوفهم صفا واحدا حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم للدفاع عن كافة اراضينا ومياهنا وحقوقنا القومية .

وثمن السيد وكيل الوزارة بكلمة في الندوة دور رجال الدين الفاعل في توعية جماهير قطرنا ضد الافكار الفاسدة التي تضر بالمجتمع وتلحق الضرر بالقيم الروحية .

وبارك وقرظ الصادق في مقاومة الافتراءات الكاذبة التي اراد بها خميني تشويه الاسلام ومبادئه وعقيدته ومقدساته .

وخاطب السيد وكيل الوزارة رجال الدين بقوله ان فتواكم التي اعلنتم اجماعا ان الخميني كافر وزنديق لا يمت بصلة الى الاسلام لا من قريب ولا من بعيد جاءت ادانة صريحة لنهج الخميني الضال وتبرئة الساحة الاسلامية من اساليبه الدنيئة .

وقال العلامة الشيخ راضي مشكور من علماء محافظة ميسان في كلمته التي القاها في الندوة ان دعوة خميني في نقل رفات الامام علي (ع) من النجف الاشرف الى قم كلها بهتان وزور وهي دليل واضح على غبائه وانحطاطه الذي جعله يصدر مثل هذه الافتراءات .

واضاف الشيخ حسن علي جمال الدين من علماء محافظة ذيقار ان الادعاءات الكاذبة التي يطلقها حكام ايران تؤلم كل رجل دين صالح في العالم الاسلامي وتسيء الى ديننا الحنيف .

واكد ان خسرانهم للمعركة امام جحافل صدام حسين المظفرة هو الذي جعلهم يعيشون امثال هذه الهلوسة الفكرية .

ووصف العلامة الشيخ عباس طاهر من علماء الدين في محافظة البصرة دعوة خميني بانها تخالف ابسط الشرائع الاسلامية لان الامام علي (ع) وصي والاوصياء محرمون على بطون الارض ..

وحضرت الندوة جماهير غفيرة من السادة الافاضل ورجال الدين وعلمائه في محافظات البصرة وذيقار وميسان واهالي المحافظة .

وابتهل السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية بمحافظة كربلاء الى الباري عزوجل ان يسدد خطى بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وان يأخذ بيده الى ما فيه عزة الامة العربية والاسلامية ويعزز مسيرة ثورتنا المظفرة على طريق استعادة حقوقنا الوطنية والقومية من الطغمة العنصرية الحاكمة في قم وطهران وان يعزز الانتصارات البطولية لجيشنا الباسل على قوى البغي والعدوان .

جاء ذلك خلال مجلس الدعاء الذي اقيم في جامع حسن خان في كربلاء بمناسبة حلول الاول من شهر رجب بحضور السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين الحسينية والعباسية وحشد كبير من المواطنين .

وبدأ مجلس الدعاء بتلاوة كريمة من ايات الذكر الحكيم اعقبتها كلمتان لسماحة حجة الاسلام السيد عباس الحجة الطباطبائي وسماحة الحجة عبدالجبار الموسوي استعرضا فيهما حقد النظام الفارسي العنصري على العروبة والاسلام على مر العصور والمواقف المشبوهة للفرس ازاء النعرة الاسلامية ودخولهم عنوة للاسلام وبحد السيف العربي .

واكدا ان الحرب التي فرضت علينا هي حرب مقدسة وواجب على كل مسلم في انحاء المعمورة دعم موقف العراق القائم على الحق والعدل لاستعادة حقوقه المغتصبة .

واستنكر الدعاوى الباطلة والافتراءات الضالة التي اطلقتها الزمرة الفارسية العنصرية بشأن نقل رفات الامام علي (ع) من مدينة النجف الاشرف الى قم الفارسية عام ۱۸۳ هجرية مؤكدين انها افتراء على الله وعلى رسله وعلى الشريعة الاسلامية وتنكر واضح للتاريخ العربي والاسلامي واساءة بالغة متعمدة للشريعة الاسلامية والائمة الاطهار .

واعرب السادة رجال الدين الافاضل في محافظة ذيقار عن حبهم العظيم واعتزازهم ببطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا خلال اجتماع راسه السيد انور مولود ذيبان وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عقد بمبنى المحافظة امس استعدادهم لنيل شرف الشهادة دفاعا عن رفعة الوطن ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف .

واكد السيد وكيل الوزارة في الاجتماع اهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين برجال الدين وائمة وخطباء الجوامع مشيدا بدورهم في فضح ادعاء دجال قم وافتراءاته بنقل رفات الامام علي (ع) من النجف الاشرف كما اوضح دور لجان التوعية الدينية في الحفاظ على مبادئ الدين الاسلامي والتصدي لافتراءات المشعوذين والكفرة من امثال خميني وعصابته .

وتقرر في الاجتماع الذي حضره السيد سعدي رشيد صالح نائب محافظ ذيقار والرفيق طعمة ضعيف عضو قيادة فرع الحزب بالمحافظة وعدد من المسؤولين بالمحافظة تخصيص عشر دور لاسكان عوائل رجال الدين الافاضل بالمحافظة .

واستنكر علماء ورجال الدين الافاضل في محافظة الانبار الادعاءات الجوفاء لزمرة خميني الدجال حول خلو مدينة النجف الاشرف من رفات الامام علي عليه السلام ووجودها في قم الفارسية .

ووصفوا تلك الادعاءات بانها تفتقر الى اي سند تاريخي وهي تجن على الاسلام واهل البيت وتتطلب من جميع المسلمين مقاومة هذه الزمرة الكافرة والقضاء عليها .

وقال الشيخ عبدالجليل السيد ابراهيم رئيس رابطة العلماء فرع الانبار ل«واع» ان ما يدعيه هذا المبتدع الذي خرق اجماع المسلمين ولم يسبقه في هذا الادعاء احد بنقل رفات الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه الى قم او غيرها من البلاد الاسلامية هو مخالفة صريحة لجوهر الاسلام وتاريخه التليد .

يكفي ان يكون احد من المؤرخين او الفقهاء ممن لهم مكانة في المجتمع الاسلامي قد اشار الى ادعاء خميني وهذا ما يؤكد كذبه وزيف ادعاءاته .

واكد ان المشهود ان الامام علي عليه افضل السلام توفي في الكوفة ودفن في النجف الاشرف ومازال المسلمون في شتى انحاء العالم الاسلامي يقصدون زيارته في هذه البقعة المباركة والتبرك بها .

وحيا باسم علماء الدين في المحافظة الانتصارات الجبارة التي يحققها ابطال قواتنا المسلحة في معركة قادسية صدام وقال ان تلك المعركة هي من اوجب الواجبات حفاظا على كرامة العرب والمسلمين وصيانة حقوقهم من الضالين والمشعوذين وابتهل الى العلي القدير ان يسدد خطى السيد الرئيس القائد صدام حسين ويحفظه ويثبت اقدامه لانه سلك طريق الحق القويم .

## وزير التخطيط يعود الى بغداد

عاد الى بغداد ليلة امس الاول الدكتور طه ابراهيم العبد الله وزير التخطيط بعد ان رأس الوفد العراقي الى المؤتمر الثالث لاقتصاديات دول العالم الثالث الذي اختتم في هافانا مؤخرا ..

وقال السيد الوزير ان الوفد العراقي قدم الى المؤتمر بحثا ابرز فيه امكانيات وقدرات دول العالم الثالث في التأثير وفي توجيه الاقتصاد العالمي ..

واضاف قائلا ان البحث ركز على الدور المهم الذي يؤديه العراق في هذا الجانب والمشاريع الاساسية التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين للتعويض لاقتصاديات دول العالم الثالث بشكل عام والاقطار العربية بشكل خاص .

واشار الدكتور طه ابراهيم العبد الله الى انه اجرى خلال وجوده في هافانا مباحثات مع المسؤولين الكوبيين تناولت اوجه التعاون بين العراق وكوبا في مجال التخطيط .

## وزير العدل يلتقي بطلبة المعاهد الفنية

التقى الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل امس بطلبة قسم الادارة العدلية في معهد الادارة التابع للمؤسسة المعاهد الفنية .

والقى الدكتور منذر ابراهيم خلال اللقاء الذي حضره الدكتور هاشم محمد سعيد رئيس مؤسسة المعاهد الفنية ومدير عام المعهد القضائي وعميد المعهد كلمة اكد فيها اهمية الملاكات التي سيرفد بها القسم الدوائر العدلية لتطوير المواقع الادارية المختلفة في الدوائر التابعة لوزارة العدل .

واشار الى اهمية تلك الملاكات في تطوير وتسهيل وتنظيم الاجهزة العدلية لتحقيق العدالة لكل المواطنين انطلاقا من طموحات الثورة في تحقيق العدالة لجميع المواطنين .

# الجهات الامنية تطلق سراح اثنين من المخدوعين من قبل حزب الدعوة العميل

بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين اطلقت الجهات الامنية سراح اثنين خدعا من قبل حزب الدعوة العميل وهما احمد محمد عنبر وكريم قاسم أمويد يسكنان مدينة بغداد وعمر كل منهما ۱٦ عاما وهما طالبان في المرحلة المتوسطة .

وتأتي مكرمة السيد الرئيس انطلاقا من عطفه الابوي وحرص سيادته على ان لاينحرف اي فرد من ابناء الشعب عن جادة الصواب وصغر سنهما وامكانية عودتهما الى صفوف الشعب والثورة .

واعلن المخدوعان توبتهما وبراءتهما من حزب الدعوة العميل ومنطلقاته الهدامة وعن كل ما يقوم به عملاء هذا الحزب من اعمال اجرامية وخيانية بحق الشعب والامة في محاولة لتمزيق الوحدة الوطنية للشعب العراقي ، ووقوفه الشائن مع الفرس العنصريين اعداء امتنا وشعبنا ، وعبرا عن شكرهما وامتنانهما لمكرمة الرئيس القائد باطلاق سراحهما واعطائهما حياة جديدة وفرصة جديدة لاصلاح نفسيهما .. فيما ارتفعت اكف ذوي المغرر بهم بالدعاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على عطفه الابوي علىّ ولديهما وتضرعا الى الله في ان يطيل عمر الرئيس القائد ويمده بالصحة ويحفظه ذخرا للعراق وللعرب جميعا .



## محافظ بغداد يفتتح معرضا فنيا لرسوم الاطفال وسوقا شعبية

افتتح السيد محمد حمدان محافظ بغداد امس سوقا شعبية ومعرضا فنيا لرسوم الاطفال نظمته مدرسة زهور البعث المختلطة وزهور البعث الشعبية لمناسبة ذكرى الاول من ايار عيد العمال العالمي ويستمر ثلاثة ايام .

واشتملت السوق التي سيخصص ريعها لعوائل شهداء معركة قادسية صدام على ملابس ولادية وبناتية واعمال للتدبير المنزلي وملابس ذات طبيعة فلكلورية من عمل طالبات المدرسة واوان للاستعمال المنزلي وزجاجيات مختلفة ومواد كهربائية تبرعت بها الهيئة التدريسية والادارية في المدرسة وبعض مؤسسات القطاع الاشتراكي مساهمة منها في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي .

فيما ضم المعرض الفني رسوما لطلبة المدرسة عبرت عن الانتصارات التي يحققها صناديد القرن العشرين على فلول الفرس المنهزمة .

# تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في ذي قار

ذيقار مراسل « الثورة » :

تشهد ناحية الفجر في محافظة ذيقار تنفيذ عدد من المشاريع التربوية السكنية والخدمية بكلفة ٦۳۰ الف دينار تتضمن انشاء سبع دور لموظفي الدولة وقسم داخلي سعة مائة طالب وقاعة تغذية ومركز صحي ومدرسة متوسطة وكازينو سياحي وسوق عصرية .

وعلى صعيد اخر يتواصل العمل في تنفيذ طريق الاشتراكي الريفي الذي يبلغ طوله ۲۳ كيلومترا ويربط ناحية الفجر بطريق فجر – ال بدير ويخدم القرى والمدارس الواقعة على جانبيه وينفذ الطريق من قبل اليات الحكم المحلي .

والتقى السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار بالعاملين في الطريق المذكور واكد على اهمية مضاعفة الجهود لانجاز الطريق والمشاريع التي تشهدها الناحية .

كما تفقد سير العمل في قرية ميسلون حيث يجري تنفيذ عشرة شوارع فرعية في القرية المذكورة .

## مهرجان شعري في ديالى

نظمت جمعية الشعراء الشعبيين في محافظة ديالى مهرجانا شعريا كبيرا في نادي الموظفين في خالقين شارك فيه العديد من الشعراء بالمحافظة .

والقيت في المهرجان قصائد عبرت عن الحب والاعتزاز ببطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وبالانتصارات الكبيرة التي يسطرها صناديد القرن العشرين على الجناح الشرقي للوطن العربي ضد الفرس المعتدين .

واع

رياضة وشباب

# جامعات القطر تشارك في بطولتي جامعات الخليج العربي والعالم الرياضيتين

علمت « رياضة وشباب » ان اجتماعا لمدراء رعاية الشباب والنشاطات الطلابية في الجامعات العراقية قد عقد في الثامن والعشرين من اذار الماضي في جامعة البصرة للتنسيق بين الجامعات العراقية للمشاركة في بطولة جامعات الخليج العربي الرياضية .

واقرت في الاجتماع عدة مقترحات لاشتراك طلبة الجامعات العراقية في البطولة وتنفيذ ما اتفق عليه ممثلو الجامعات في الاجتماع الذي عقد في الرياض للفترة من ۲۱ – ۲۳ شباط الماضي وحضره عن الجامعات العراقية الدكتور معن اسكندر اسماعيل من جامعة بغداد والدكتور محيي صبحي من جامعة البصرة والسيد ناطق ياسين نصاب باشي من جامعة الموصل والدكتور عودة فنجر من جامعة السليمانية والسيد سعود خضر حميد من الجامعة المستنصرية اضافة الى مندوبي جامعات الامارات العربية والبحرين والكويت السعودية وقطر .

واقر الاجتماع مجموعة نشاطات تضمنت اقامة معسكر سنوي مشترك للجوالة خلال العطلة الصيفية بشكل دوري تستضيفه احدى الجامعات المشتركة في الاجتماع ، وقبول دعوة جامعة الملك عبدالعزيز المقدمة من مندوبها لاستضافة المعسكر الاول خلال صيف عام ۱۹۸۲ .

واعلنت الجامعات العراقية في الاجتماع ترحيبها باشتراك جوالة جامعات الخليج العربي الاخرى في معسكرات العمل الصيفية .

واقر الاجتماع اقامة لقاء ثقافي فني لمدة اسبوع كل سنتين بالتناوب مع الدورة الرياضية ويقام اللقاء الاول في الاسبوع الثالث من شهر شباط ۱۹۸۲ ، وتم قبول الدعوة الموجهة من مندوب جامعة بغداد لتنظيم اللقاء الاول في جامعة بغداد بصفتها اقدم جامعات الخليج العربي .

### المشاركة في بطولة الجامعات العالمية

ومن جهة اخرى تستعد جامعة بغداد حاليا للمشاركة في بطولة الجامعات العالمية التي ستقام في بوخارست للفترة من ۱٦ – ۳۰ تموز المقبل .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد فوزي السوداني مدير النشاطات الطلابية في جامعة بغداد وقال ان الجامعات العراقية ستشارك بالعاب كرة الطائرة والسلة والمصارعة والجمناستك حيث سيلتقي عصر اليوم فريقا جامعتي الموصل وبغداد بمباراة بكرة السلة للطلاب على ملاعب الجامعة فيما سيلتقي عصر غد فريقا الطائرة للجامعتين على ملعب كلية التربية الرياضية .

واضاف كما سيقام معسكر تدريبي للطلبة المشاركين ابتداء من نهاية الامتحانات ولحين موعد السفر للبطولة المذكورة .

ويذكر انه من المتوقع ان يشارك في هذه البطولة اكثر من ۵۰۰۰ رياضي يمثلون ۱۰۰ دولة .

وتشمل البطولة سباقات بالعاب القوى وكرة السلة والجمباز والمصارعة والسباحة والغطس وكرة الماء والمبارزة والتنس وكرة الطائرة .

وذكرت تقارير وردت من بوخارست ان الاستعدادات جارية لاستقبال المشاركين في البطولة حيث سيقيمون في القرية الجامعية التي شيدت لهذا الغرض .

ومما يذكر ان اخر دورة جامعية كانت قد اقيمت في المكسيك في عام ۱۹۷۹ وشارك فيها زهاء ۵۰۰۰ رياضي من ۱۰۷ دول .

# من ملاعب المحافظات

احرز نجم الدين سليمان من مدرسة اليرموك الابتدائية بطولة محافظة التأميم المفتوحة بالشطرنج للهيئات التعليمية التي نظمتها اللجنة الرياضية لنقابة المعلمين بالتنسيق مع الاتحاد الفرعي للشطرنج بالمحافظة .. يليه باسم صادق من متوسطة عمر بن عبدالعزيز وجاء عبد الرحمن محمد علي ثالثا .. واحتل المرتبة الرابعة نهاد علي غالب من المديرية العامة للتربية .. وجاء اللاعبان عباس طقار وشامل ابراهيم بالمرتبتين الخامسة والسادسة .

وقررت اللجنة الرياضية بالنقابة تشكيل فريق متكامل من هؤلاء لتمثيل النقابة في البطولات الشطرنجية التي تقام على مستوى المحافظة والقطر .

وفي ختام البطولة التي جرت في صالة نادي النقابة بمدينة كركوك وشارك فيها شطرنجيون من اعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية في مدارس المحافظة تم توزيع الجوائز بين الفائزين .

● **نينوى**

اختتمت بمحافظة نينوى مساء امس الاول بطولة الشهيد حجال نعمان بالمصارعة الرومانية والحرة للشباب ..

ففي المصارعة الرومانية احرز منتخب محافظة بغداد المركز الاول برصيد ۲۵ نقطة يليه منتخب كربلاء ۲۳ .

وفي المصارعة الحرة احرز منتخب بغداد ايضا المركز الاول برصيد ٤۲ نقطة يليه منتخب محافظة ميسان وجاء منتخب التأميم المركز الثالث .

واسفرت النتائج الفردية بالمصارعة الرومانية عن فوز حسن علي من كربلاء بوزن ٤٨ كيلو غراما ومحسن كاظم بوزن ٥۲ كغم من بغداد وفواز رشيد بوزن ٥٧ كغم من نينوى وشاكر محمود بوزن ٦۲ كغم من بغداد ورعد عبدالحسين بوزن ٦٨ كغم ومخلص محمد بوزن ٨۲ كغم من نينوى .

وفاز عبدالكريم عبود بوزن ۹۰ كغم من ديالى وحسين مالك بوزن ۱۰۰ كغم من كربلاء وعادل خزعل بوزن فوق ۱۰۰ كغم من ديالى ..

وفي ختام البطولة التي جرت على مركز شباب الثورة بالموصل وزع السيد غانم علي الداود معاون المحافظ الجوائز بين الفرق الفائزة والفائزين ..

# اضواء على مباراة صلاح الدين والطيران بكرة القدم

● **خرج الطيران بنتيجة التعادل السلبي صفر – صفر امام صلاح الدين في مباراة امس الاول التي جرت في ملعب الشعب الدولي في نطاق الدور الثامن لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى .**

ولااظن ان النتيجة ارضت الجويين ، لانهم كانوا بحاجة الى النقطة الاخرى التي انتزعها فريق صلاح الدين المتألف من لاعبين شباب اسماؤهم لاتعني الكثير بالنسبة لهواة كرة القدم ومتتبعي مباريات البطولة الدورية في حين زخر الطيران بالاسماء اللامعة ، اغلبها لعب في عداد المنتخب الوطني حتى وقت قريب .

حاجة الجويين الى النقطة الضائعة كانت كحاجة الظامئ الى قطرة ماء .. ويكفي القول ان تلك النقطة كانت ستنقلهم بكل ثقة الى المركز الثاني برصيد ۱۲ نقطة بعد فريق الطلبة الذي يقف الان في مقدمة الاندية العراقية برصيد ۱۳ نقطة .

غريب ان لاينعكس على الجويين تأثير ذلك الحافز الذي كاد يدفع بهم الى موقع متقدم في قائمة الدوري ، تشعر بذلك الحافز في صورة شعلة وقادة في نفوسهم ، طموح واندفاع كبير نحو تحقيق الفوز الرياضي . للاسف افتقد الفريق الجوي ( الفريق الازرق ) في المباراة ذلك البريق الجذاب في الاداء الفني الذي عود جمهوره وانصاره عليه ، واية فرصة سانحة ضاعت من الجويين وهم يلاعبون فريقا فتيا يجهد محمد ثامر حارس مرمانا الدولي سابقا في دفع لاعبيه الى الميدان الكبير .

طبق الفريقان طريقة ٤-۳-۳ ولكن الطريقة التكتيكية لاتعني شيئا اذا لم يتم توزيع الادوار والمهمات والواجبات بكل دقة ، لم نشعر ونحن نتابع المباراة .. من يصنع هجمات الطيران .. هشام مصطفى ، اسامة نوري ام مهدي جاسم ؟ .. لااحد .. اللاعب الاول استبدل في الشوط الثاني اما اسامة فقد افلح في المناولات العكسية من جانب الساحة الايمن الى الايسر .. وبحركات مباغتة .. لكن مهدي جاسم وهو شبه يسار مجرب ، كان سلبيا في لعبه ، وحري به ان يرتفع بمستواه الى مستوى لاعبي المنتخب .

لم يكن حال المهاجمين خالد فاضل وحنون مشكور وحسين لعيبي افضل من حال لاعبي الوسط فقد افتقدوا الى – لعبة كرة القدم – المناولات الدقيقة وهم يتوغلون داخل منطقة الجزاء .. كما ان حنون مشكور اخطأ في الشوط الاول في ارسال كرتين برأسه نحو المرمى وهو على بعد ٦ ياردات من فوهة المرمى !

كيف لعب فريق صلاح الدين ؟ كما اسلفت اللاعبون من العناصر الشابة ، لذلك وقفوا متبهرين امام اسم الطيران .. واسماء لاعبيه خاصة ناظم شاكر قلب دفاع الطيران والمنتخب الوطني .. اذ تحاشى سلام كتاب وصبري ناظم وجاسم غازي المناحكة مع نجم الدفاع الجوي الذي تمكن بمعونة رسن حمود وسعدي توما من سد الثغرات تماما امام افراد خط هجوم صلاح الدين .. لذا لجأ هؤلاء الى التسديد من مسافات بعيدة .. ۲۵–۳۰ مترا!!

احيانا انتبه مهاجمو صلاح الدين الى هذا الخطأ الفني التكتيكي في اصابة المرمى .. صحيح انهم اتبعوا طريقة مهذبة في الاعتراف بارتكاب الخطأ .. وهي رفع اليد عاليا اعتذارا من زملائهم اللاعبين . ولكن هذه الظاهرة تصبح سلبية اذا تكرر منظر الاعتذار بهذه الطريقة !

وذات مرة ، لم يعتذر صبري كاظم مهاجم صلاح الدين فقد سدد كرة من مسافة ۲۵ مترا في الدقيقة السبعين من المباراة اطارت صواب كاظم شبيب .. ارتطمت الكرة العنيفة بالعارضة ورجعت الى الساحة .. لم يدر الحارس الجوي ماذا حصل .. رعد .. برق .. ام .. رشقة مطر ؟ ! .. بالمناسبة تخللت المباراة رشقات مطر .. لم تزحزح الجمهور المشاهد الذي حضر الى الملعب لمشاهدة مباراة فيها .. رشقات كرات نحو المرميين .. ولكنه ترك الملعب دون الاستئناس بمنظر الكرة وهي تهز الشبكة ولو مرة واحدة .

الطيران – كاظم شبيب ، رسن حمود ، خليل علاوي ، سعدي توما ناظم شاكر ، اسامة نوري ، هشام مصطفى ، مهدي جاسم ، حسين لعيبي ، حنون مشكور ، خالد فاضل ولعب في الشوط الثاني اراهيبرسوم وسعيد جميل

صلاح الدين – شوان علي ، علي محمد ، سمير شاكر ، لطيف جاسم شاكر محمد ، قاسم كرم ، سلام سالم ، قيس محمد ، جاسم غازي، سلام كتاب ، صبري كاظم .

**ضياء المنشيء**

## نزالات بطولة العالم للملاكمة بالوزن الثقيل

ديترويت – ٦ – واع : اكد منظم مباريات الملاكمة في ديترويت امس ان المباراتين اللتين ستقامان في بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل بين الاميركي لاري هولمز ومواطنه ليون سبينكس الجلسي العالمي للملاكمة وللوزن خفيف الثقيل بين الفرنسي جوكيميواني والاميركي سول مانبي ستجريان يوم الجمعة ۱۲ حزيران المقبل في حلقة جوليوس بديترويت .

وكان من المقرر اساسا ان تقام البطولة في ۲۲ مايس الجاري ولكنها تأجلت بناء على طلب لاري هولمز بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل .

## « مزايدة علنية »

تتجمع في مطابع دار الثورة للصحافة والنشر مخلفات الطبع « كموب ورق رول » سوف تقوم الدار ببيعها عن طريق المزايدة العلنية ، في كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة العاشرة وبصورة مستمرة فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات الدار مستصحبين معهم التأمينات القانونية .

**المدير العام ونائب رئيس التحرير**

## نتائج دوري الكرة فوز الشرطة والتجارة

اسفرت مباراتا امس في نطاق بطولة اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم عن فوز الشرطة على الشباب ۱–صفر بهدف احرزه رزاق حاتم في الدقيقة ٥۱ .. كما فاز فريق التجارة على الميناء ۲–۱ تفاصيل المباراتين غدا .

## مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

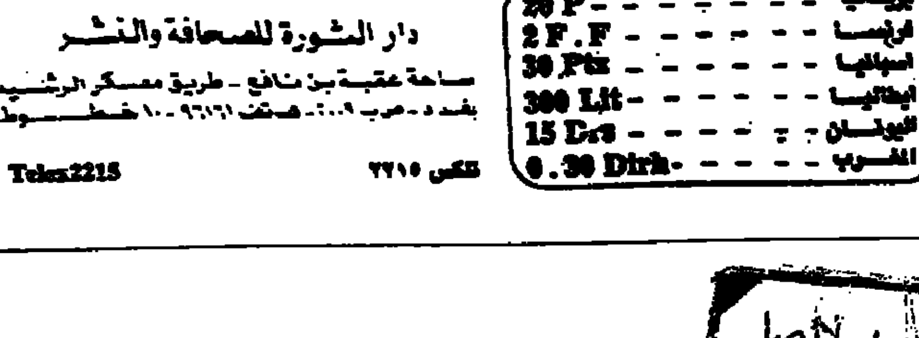
| | |
|---|---|
| قسم العلاقات في ديوان الامانة | ۸۸۸۱۹۷۲ |
| مكتب الشكاوى في ديوان الامانة | ۸۸۷۰۰۲۱ |
| مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد | ٦٥٨۲۸ |
| مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء | ۹۰٦۲۷ |
| مديرية وحدة مركز الكرخ | ۳۳۱۰۵ |
| مديرية وحدة مركز الرصافة | ٦٨٥٦۱ |

الدفاع المدني

۵۵۲٦۱٤٦
۵۵۲۱٦۷۳
۵۵۲۱٦۷۰
۵۵۲۱٦۷۹
۵۵۲٦۱۷٤
۵۵۲۱۷۳٦
۵۵۱٤۵۳۸

المستشفيات

| | |
|---|---|
| اليرموك | ۵۵۱۵۵۹۱ |
| الجمهوري | ۳۳۱۹۱ |
| الكرامة | ۳۵۱٤۱ |
| طب وجراحة القلب والاوعية الدموية | ۹۵۱۱۱ |
| مدينة الطب | ۸۸۷۰۵۲۲ |
| الكرخ للولادة | ۳٤۱۹۱ |



الثورة
يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

| | |
|---|---|
| بريطانيا | 20 P |
| فرنسا | 2 F.F |
| اسبانيا | 30 Pts |
| ايطاليا | 300 Lit |
| اليونان | 15 Drs |
| المغرب | 0.30 Dirh |

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع – طريق معسكر الرشيد
بغداد – ص ب ۹۰۰٥ – هاتف ۹٦۱٦۱ – ۱۰ خطوط
تلكس ۲۲۱٥ Telex2215





# تقدم تقدم

## النداء الذي يردده الجميع في معارك الحق













**حين يشرق الصباح في الجبهة ويستقبل الجميع خيوط الشمس الاولى يتطلع المقاتلون الى واجبات جديدة من أجل الوطن .. ومن أجل ان تقر عيون ابنائه .**

وفي ذلك المكان اضفى ابطالنا على حياتهم مسحة من الجمال وهم يقيمون في ارض المعركة فرتبوا مواضعهم بما يلبي حاجة القتال واقامتهم فتراهم يعملون بنشاط وحيوية دافقة .

اثناء لقاءاتنا معهم تحدثوا عن كل شيء الا انفسهم فقد رفضوا الحديث قائلين : هذا وقت المعركة والشهم من يعطها حقها .

قلنا هذا صحيح ولكننا نريد ان نسمع منكم عن بطولاتكم الكثيرة والتي اعادت الى الاذهان مآثر الاجداد وصبرهم في القتال وسعيهم الحثيث من اجل النصر .

### ذلك ما نعتز به

تحدثوا واستمعنا فاشاعوا في المكان دفئا رغم برودة الجو الخفيفة عند ذلك الجبل الذي ارتدى ابهج حلل الربيع . قال المقاتل نبيل ابراهيم علوان : في واحدة من معاركنا كان المطر غزيرا وكنا نتقدم نحو احد المحاور وحاول العدو يائسا اعاقة تقدمنا فاستبسلنا انا ورفاقي وابلينا بلاء حسنا حتى افشلنا المحاولة الفارسية البائسة وسيطرنا على الموقف واتخذنا موضعا جديدا .

ان الشيء الذي اعتز به من تلك المعركة ذلك النداء الذي كان يتردد فيما بيننا ونشد به أزر بعضنا وهو تقدم ... تقدم ... تقدم .. ولم نعرف التراجع ابدا .

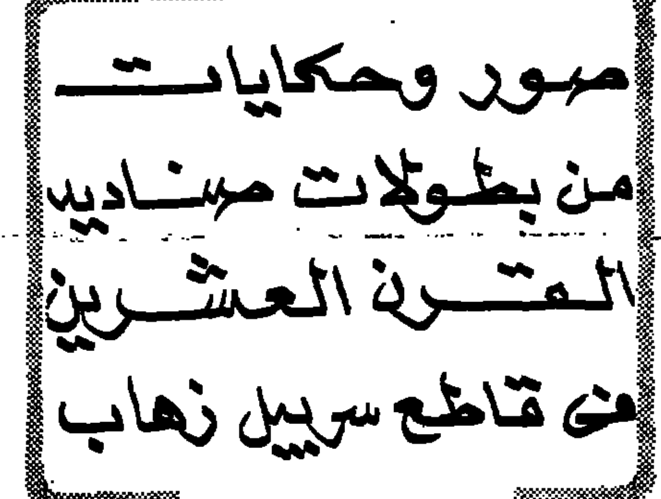
ويقول المقاتل خالد فرحان : التعاون بين المقاتلين حالة لايمكن وصفها لعظمتها ، فهم اكثر من عائلة ، وأوثق رابطة من أن يكونوا مجرد اصدقاء انهم يجسدون الروح الرفاقية التي تعززها معارك النصر وهذا مالمسته خلال وجودي مع رفاقي .

في احد الواجبات واثناء التقدم والرمي على العدو اصر الرفاق على ان يكون لهم دور متميز في الواجب والا يغادروا دباباتهم مطلقا ليس لشيء وانما لكي تظل على اتم استعداد لكل طارىء ومتاهبين لتنفيذ اية اشارة .. ان الاندماج مع مجريات المعركة ينسينا احيانا التفكير حتى بانفسنا ، فينصب اهتمامنا على ضرب العدو فقط .

### بدلا من الراحة

المقاتل يالجين قاسم مراد كان يبدو اصغر رفاقه سنا لكنه ساهم معهم في جميع الواجبات . قلنا له حدثنا عن احد المواقف .

قال : انها كثيرة ، ففي احدى الواجبات وصلنا الى الهدف المحدد لنا وبدلا من ان يفكر الرفاق باخذ قسط من الراحة اقترح احدهم باخذ واجب جديد والتهيؤ لاحتلال هدف اخر .


صور وحكايات
من بطولات صناديد
القرن العشرين
في قاطع سربيل زهاب

اما المقاتل عادل حسين فقد شارك في المعركة بقاطع اخر ، وحين جاء الى هذا القاطع وجد الرفاق يحيطونه بالرعاية .

يقول : شعرت ان مهمتي ستكون سهلة مع رفاقي وقد نجحنا بفضل تعاوننا في تنفيذ مهمات عديدة ونحن على استعداد حاليا لتنفيذ اية مهمة نكلف بها وسنواصل المسيرة حتى يعترف العدو بحقوقنا المشروعة كاملة .

بين هؤلاء المقاتلين احد الابطال ، تعرض لنار العدو الفارسي فقام المقاتل رياض محمد عيسى بانقاذه .

يقول : رياض عندما وجدت رفيقي يحتاج للمساعدة قلت مع نفسي ان ذلك هو الواجب الذي يجب القيام به انذاك .. ونفذته وانا في غاية السرور والسعادة ..

### الوطن هاجسهم ..

في مكان اخر من الجبهة زرنا مقاتلين كانوا يقيمون في مواضعهم وكل نبضه من قلوبهم تؤشر هدفا جديدا يتوقون اليه مهمة اضافية انجزوها والوطن هاجسهم الوحيد من أجل ان يظل عزيز الجانب ابدا .

المقاتل فايق عطيه زيدان يحدثنا عن واجبات رفاقه المقاتلين قائلا : واجباتنا متواصلة ليل نهار ولاتغمض لنا عين مادام عدونا يواصل عدوانه على قطرنا ومهما طال امد الحرب فان قوافل الرجال ترفد الجبهة باستمرار وقد سمعنا في السابق عن هذا العدو كثيرا وعن قوته وحين واجهناه بسلاح الايمان خر صريعا فلن نتخلى عن القتال حتى يعترف بكل حقوقنا .

اما المقاتل نوري شفاتي فيقول : اصرار مقاتلينا على تادية واجباتهم ليس دليلا على كفاءتهم فقط بل هو ايضا تاكيد لشجاعتهم والتحامهم مع قيادتهم لخوض المعركة الى النهاية من اجل ان تظل راية امتنا خفاقة .

ويقول المقاتل حميد صالح ان جيشنا البطل وبفضل قيادتنا الحكيمة اثبت قدرته على حماية الجناح الشرقي للامة العربية وتلقين الفرس الدرس الذي يستحقونه .

ويضيف المقاتل فلاح حسن كيطان ان الفلول الفارسية تولى هاربة وتترك قتلاها في ارض المعركة لانها تقاتل بلا هدف وتبحث عن سراب .

### لانؤدي سوى الواجب

اما المقاتل سعدي خليفة فيقول : نحن لانؤدي سوى الواجب وهو استعادة حقوقنا التي اراد الفرس العنصريون اغتصابها، وصدق من قال انما اخذ بالقوة لايعاد الابالقوة وتلك هي طريقنا الى فلسطين .

ويكمل المقاتل خضر عبدالكريم الحديث قائلا : ان جيش صدام حسين البطل سيواصل الطريق لاسترجاع كل الاراضي العربية لانه جيش الحق الذي رفع راية العرب عاليا .

ويقول المقاتل علي كعيم : عدونا سيبوء بالفشل مهما جاء باعداد كبيرة من فلوله ومن سلاح لانه على باطل .

ويختتم المقاتل رسمي سهر احاديث رفاقه قائلا : لقد تصور الفرس انهم اقوياء فجاءت قادسية صدام لتذكرهم بهزائم اجدادهم على يد اجدادنا في قادسية سعد .

**سربيل زهاب ـ من بعثة « الثورة »**
**عبدالرحمن علي مونس ، حسين عمران**
**تصوير : فريد شمعون**





**بعدان يحققوا الاهداف المطلوبة لايفكرون بالراحة.. بل يبحثون عن واجب جديد**











**التعاون بين المقاتلين حالة عظيمة !.. أنهم يجسدون الروح الرفاقية التي تعززها انتصاراتهم المتصاعده**

# ستبقى مدافع النصر ترسل حممها حتى الاعتراف بحقوقنا الكاملة والمشروعة

مقاتلو احد تشكيلاتنا البطلة عن قاطع مهران







كان لجند صدام حسين الاماجد في سلاح المدفعية في قاطع مهران دور بارز في توجيه الضربات للعدو الفارسي والتي افقدته صوابه ودفعته في اتجاه السقوط المحتم ملتقيا مع اليأس المطبق والدمار والارض والسيادة والشرف، وحتى يعترف حكام طهران بحقوقنا المشروعة.

كانوا يتحفزون في اية لحظة لاطلاق اسلحتهم التي تدوي لغة النصر بصيحاتها.. وكان الوجوه تستدير باتجاه زاوية ما في الجبل المشرف الذي يعو لشدة اقترابه منا ان اصوات المدفعية تكاد تخترق حبات رماله واعشابه الخضراء لترسم عليها صورة الاقتدار العظيمة لجنودنا البواسل.. اما العيون فهي مشدودة الى فوهة المدافع تارة، وباتجاه الهدف المعادي تارة اخرى.

## الرد السريع..

وحين وصلنا احدى وحدات الاسناد المباشر حدثنا المقاتل صباح رجب احمد، فقال ان واجباتنا تقسم الى قسمين، الاول: الرد السريع على القصف المعادي واسكات مدافع الفرس باقصر وقت ممكن ومنذ الطلقة الاولى والثاني: تقديم الاسناد الناري الذي يتطلبه واجب الاغارة على مواقع الفرس في العمق الايراني اضافة الى مهمات الرصد التي يقوم بها مقاتلونا.

وقد ساهمنا بتقديم الاسناد الناري لاحد تشكيلاتنا المدرعة مطاردة فلول الفرس في احدى المعارك.. ولا نزال يوميا بعد يوم نصب حممنا البركانية فوق الرؤوس الفارسية التي اعماها حقدها الدفين على العرب والعراقيين ونذيق فلولهم المنهارة جحيم مدافعنا التي لن تتوقف او تهدأ منا دام وراءها رجال قادسية صدام المدافعون عن المبادىء والقيم

ويقول المقاتل حسين احمد حسون الذي جاءنا من موضع اخر: ان باستطاعتنا توجيه نيراننا الحامية والشديدة ضد فلول العدو الفارسي ومعالجة اي احتمال.

ويضيف.. ان الفرس المجوس قد حصدوا جراء ضرباتنا المركزة والشديدة الخيبة والخسران.

## لغة الانتصار

كنا نطوي الطريق الى مرابض المدافع.. ونحن نقترب سريعا من الجبال الشاهقة التي تبدو رؤوسها تلامس حد السماء الازرق.. وفي لحظة ما التقينا المقاتل علي مجيد مصطفى حيث يقول.. نعتز كثيرا بلغة الانتصار التي تنشدها مدافعنا ليل نهار.. وتترنم لوقعها كل جوانحنا

### سلاح المدفعية يد فولاذية ضاربة تدك مواقع العدو.. وتتصدى لكل محاولاته اليائسة..

### استعداد دائم ويقظة مستمرة لتأدية الواجبات بما يعزز روح النصر والحفاظ عليها..

وفروحنا لاننا نسترجع بها صفحات التاريخ من جديد حيث نخطها بسطور ملؤها عناوين البطولة الفذة التي جسدتها قادسية صدام بسواعد مقاتلينا الشجعان.

والمقاتل حسن حمود روكان يقول.. لقد استحق نظام البغي في قم وطهران عقابه الصارم والحاسم على يد جند العراق الشجعان، وها نحن بوقفتنا الشجاعة نلقن فلوله سيلا من الضربات الماحقة كل يوم وحتى يجيء اليوم الذي يقر فيه بحقنا العادل والمشروع.

ويتحدث المقاتل محمد فليح حسن بعزم الانتصار واصرار المدافعين الاشداء عن الحقوق العربية فيقول.. لن يفهم النظام الفارسي غير لغة النار التي تحصدهم شيئا فشيئا بعد ان اكل الحقد قلوبهم المريضة وركبهم طيش العدوان.

## توثب دائم

ويصف المقاتل حمدان مخلف حمادي شعوره العميق الذي يرافق صولات النصر في القادسية الثانية.. بقوله ان ثقتي العالية بحتمية الانتصار في صولات جندنا البواسل وتحطيم الغطرسة الفارسية الجوفاء تجعلني متحفزا ومتوثبا دائما وابدا امام سلاحي المدفعي الكفوء.. ولا استريح الا حين استعد من جديد للوثوب برشقة مدفعية جديدة ضد الفلول المنهارة من الفرس المعتدين.

ويقول المقاتل حميد رايح جابر.. في كل مرة نرشق فيها العدو بوابل نيران المدفعية نزلزل الارض من تحت اقدام افراده وندمر تجمعاتهم والياتهم ونسحق الرقاب الفارسية التي تطاولت كثيرا على سيادة العراق وكرامته وترابه.

ونحن في الشهر التاسع من حربنا المقدسة نزداد عزما واصرارا على استرجاع حقوقنا المشروعة وقلوبنا تعتمر بالمبادىء الشريفة الطاهرة التي حاربنا من اجلها وثقتنا الاكيدة تتعزز بالانتصار الحاسم والنهائي على الفرس المعتدين وفي الوقت ذاته نزداد ايمانا راسخا واقتدارا فذا وحبا ووفاء للقائد مسيرتنا المظفرة المهيب الركن صدام حسين.

## تحيات المقاتلين للقائد

ويختتم المقاتل جميل سلمان حديث رفاقه قائلا.. انقلوا تحيات الوفاء والاكبار لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها فارس الامة وبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين معاهدين سيادته على ان نكون الجنود الاوفياء والمدافعين عن حياض الوطن الغالي وشرف الامة وسيادتها وتاريخها المجيد وستظل الراية الخفاقة بالعز والمجد والشموخ عالية فوق العراق الشامخ، القلعة المحررة للامة العظيمة.. وسنكون عند حسن ظن قيادتنا الحكيمة في معاركنا المقبلة رجالا اشداء على البغي وحماة على من يستسلم.

عندما غادرناهم كانت الشمس فوق مهران قد ابتسمت عند الغروب لتبدأ مهمات الرجال الاوفياء من جديد.. وتزمجر مدافع النصر باسما وقوة من اجل الحق العربي المغتصب وهي توجه قذائفها نحو مواقع الفرس لترد كيدهم الى نحورهم.

مهران – بعثة «الثورة»

علي عودة حافظ

عباس مهدي الحديدي

تصوير: بشير محمد

# كيف دحر صناديد القرن العشرين محاولة يائسة للعدو الفارسي وطاردوا فلوله المهزومة من موضع لآخر؟

على مشارف الشوش

ذات صباح مشرق من نيسان الماضي كان جنود قادسية العرب الجديدة على موعد مع نصر جديد يضيفونه الى سلسلة انتصاراتهم الرائعة التي احرزوها على قوات العدو الفارسي المتغطرس عندما دحروا محاولة يائسة له على مشارف الشوش مؤكدين قدرتهم الفائقة وشجاعتهم النادرة في التصدي والاقدام جاعلين فلول العدو امام احد خيارين، اما التقهقر والهزيمة او الموت المحقق..

ووسط مظاهر البهجة بانتصارهم المؤزر الذي صنعوه بدمائهم وعرقهم وكفاءتهم، امضينا مع المقاتلين يوما كاملا في مواضعهم الامامية حيث لمسنا العزيمة والاصرار على تعزيز روح النصر للدفاع عن تربة الوطن وحياضه والتصدي لكل من تسول له نفسه النيل من قطرنا وثورتنا العملاقة.

## درس جديد

في هذه العملية التي تمت قرب نهر الكرخة يقول امر التشكيل المقاتل: ان تصدينا لمحاولة العدو اليائسة تم بفضل يقظة جنودنا وكفاءتهم وايمانهم بعدالة قضيتهم حيث لقن جنودنا العدو درسا اخر لن ينساه، واثبتوا ان كافة محاولاته سيكون مصيرها الفشل والخذلان.

ويقول ضابط ركن التشكيل، حينما صدر الامر لتشكيلنا بالتصدي لمحاولة العدو كنا وكالعادة على اتم الاستعداد لتنفيذ اي واجب نكلف به.

وفي الحال وبسرعة قياسية اسهم تشكيلنا بدور فاعل في التصدي لفلول العدو الذي لجأ كعادته الى قصفه العشوائي في محاولة لمنع جنودنا البواسل من الاشتباك معه، الا ان الاندفاع العالي لمقاتلينا الشجعان وانقضاضهم على



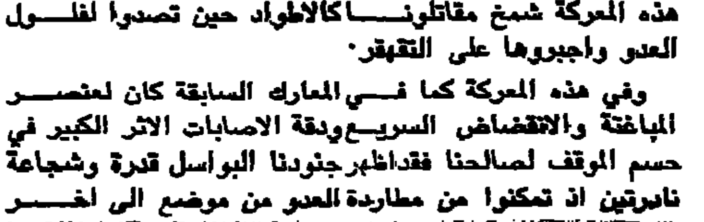


فلوله جعلا الهلع والاضطراب يسودان صفوفه نتيجة الضربات الماحقة والشديدة التي وجهها جنودنا الشجعان الذين احكموا سيطرتهم على ساحة المعركة وحسموا الموقف لصالحهم فما كان من جنود العدو الا الهزيمة النكراء والتقهقر هربا من هذا الجحيم الذي يزجهم به اسيادهم القابعون في قم وطهران.

## سادة الموقف

ويحدثنا المقاتل (م ج) معاون امر التشكيل فيقول: ان هذه المحاولة والمحاولات اليائسة المماثلة التي يقدم عليها العدو تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان النظام الفارسي المجوسي لا يمتلك اية مشاعر انسانية ولا يحمل اية ذرة من المثل والقيم وهذا تأكد من خلال زج هذه الاعداد الكبيرة من افراده الى الموت الزؤام الذي ينتظرهم على ايدي جند الحق جند القائد العربي صدام حسين.

ويضيف ان جنودنا الابطال اثبتوا في هذه المعركة وغيرها من المعارك انهم سادة الموقف وانهم قادرون على الحفاظ على روح النصر والتصدي بحزم لكل المحاولات اليائسة وان مقاتلينا سيبقون كالاسود المزمجرة في انقضاضهم على مواضع العدو وتوجيه الضربات الشديدة له مجبرين اياه على ترك المواضع والهروب امام نيران صناديدنا الشجعان.



اما المقاتل عبدالجبار نمر خلف فيقول: ان ايمان مقاتلينا بعدالة قضيتهم وتسلحهم بسلاح مبادىء حزبهم العظيم واهبتهم المجيدة يمكنهم من التصدي الحازم لاية محاولة للعدو فيردون كيده الى نحره ويذيقونه الهوان ففي هذه المعركة شمخ مقاتلونا كالاطواد حين تصدوا لفلول العدو واجبروها على التقهقر.

وفي هذه المعركة كما في المعارك السابقة كان لعنصر المباغتة والانقضاض السريع ودقة الاصابات الاثر الكبير في حسم الموقف لصالحنا فقد اظهر جنودنا البواسل قدرة وشجاعة نادرتين اذ تمكنوا من مطاردة العدو من موضع الى اخر ولم يعطوه فرصة لالتقاط انفاسه فتعالى صراخ جنوده وانتشرت جثث قتلاه في ساحة المعركة وسقط منهم عدد كبير من الجرحى، اضافة الى السيطرة على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والذخيرة وقاعدتي صواريخ تار.

اما المقاتلان حميد عباس وعارف علي حميد فيقولان ان ايماننا الكبير باننا ندافع عن الحق ومن اجل استعادة حقوقنا المشروعة هو الذي يدفعنا دوما للتضحية باعز ما نملك حتى تطهير اخر حبة رمل وقطرة ماء عربية من براثن الفرس المجوس.

بعثة الثورة في الشوش هادي مسير وطاهر مهدي الهاشمي

تصوير: محمود علي حسن

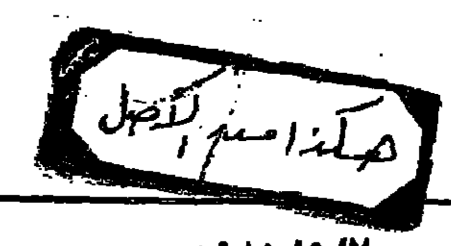




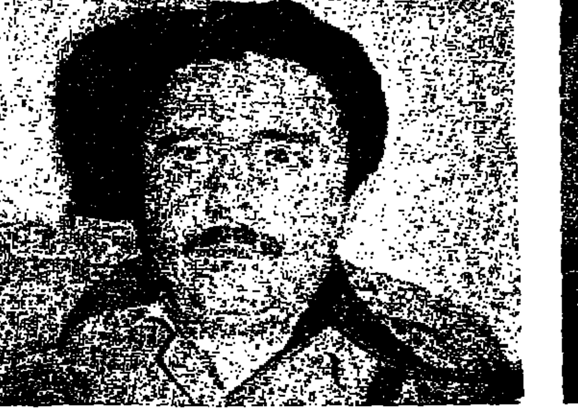


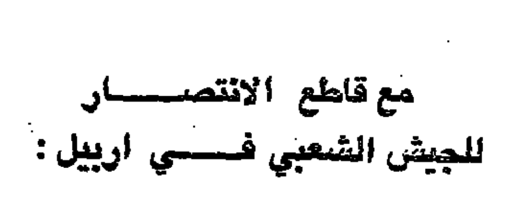












مع قاطع الانتصار للجيش الشعبي في اربيل :

# العراقيون قلب واحد ويد واحدة لضرب العدو الفارسي المتغطرس

**الارض واحدة لا تتجزا في قلب الثورة ، والانسان واحد في ضميرها ، وهو هدفها وغايتها في البناء والتطوير .**

وحين كانت ذرات التراب تعلن عن رفضها للمغتصب الاجنبي ، وتفصح عن سرائرها بانها تصرخ منادية الاهل وتود لقاءهم كانت جحافل الابناء تتقدم نحوها لتمسح عن وجهها غبار الاجنبي الطامع .

كانت الجموع تزحف اليها عبر السفوح والوديان ومن بين القمم الشامخات ، وعبر سامقات النخيل ومن خلال الاهوار والجداول .. عراق بكامله ينهض بكف واحدة هي عزم القائد وقوة الثورة على تحرير كل ارض مغتصبة ، حتى كانت الضربة الماحقة التي وجهها جند صدام حسين الابطال الى رؤوس اعدائهم لتذيقهم الهزيمة المرة .. وحتى كان النصر وساما تطرزت به الجباه ..

وفي شمال الوطن العزيز ـ كما في جنوبه وفي كل الاجزاء الاخرى يقف ابطال اخرون ينتظرون دورهم في معركة الشرف والكرامة، وهم بلهفة المنتصر يملؤهم الامل بان يشاركوا في تعزيز النصر العظيم الذي كتب ملاحمه ابطال العراق والامة العربية .

وفي اربيل مركز الحكم الذاتي وقف ثلاثة عشر الف مقاتل بعزمهم وبنادقهم وحبهم للقائد والوطن ينتظرون ذلك الدور الشريف بالمشاركة في قادسية صدام ، ليثبت ابناء الشعب العراقي قدراتهم الخلاقة الكبيرة على دخول المعارك ، ولكي يقول ابناء شعبنا من الاكراد انهم سيكونون هناك في الخنادق الامامية لصد الاعداء وانزال الضربات الموجعة فيهم .. ولكي نقول جميعا لاعدائنا وللذين يتربصون بنا الدوائر بان العراق بكافة ابنائه يشهر السيف واحدا متوحدا في وجه كل محاولة تريد النيل منه .. كما شهره في وجه العنصريين الفرس الذين ذاقوا طعم الهزيمة المر .

ومن بين هذا العدد الكبير من المقاتلين من محافظة اربيل كانت لنا جولة مع قاطع الانتصار للجيش الشعبي ، والذي هو واحد من عدة قواطع اخرى كان الفرح يظهر على وجوه مقاتليه ويمتزج مع النصر والكل مستعد ومتفان لتلبية نداء الواجب المقدس .

## الاستعداد الكبير واللهفة العارمة

وقد التقينا بالرفيق عبدالمنعم بادي امر قاطع الانتصار الذي اكد استعداد القاطع بكامل مقاتليه لتلبية اشارة القيادة بالمشاركة الفعلية في قادسية صدام .

وقال ايضا : ان الرفاق يأخذهم شوق عارم لتلك المشاركة ونحن نواجه منهم الالحاح مما يؤكد استعدادهم التام لدخول المعركة بقوة وعزيمة اكبر ..

ويضيف : لقد طلب منا ان يشارك من قاطعنا عدد من الرفاق المقاتلين لنتوجه الى المعركة فواجهنا الحيرة في الاختيار فقد كان المقاتلون جميعا يتمنون بكثير من الامل ان يساهموا بها .. ولم يكن هنالك بد من أن نختار العدد المطلوب بعد ان اعطيناهم الامل بالمشاركة فيما بعد غير اننا لم نستطع ان نقف امام الرغبة الجامحة التي كانت تجتاح مقاتلا كبير السن وله مقاتلان في الجبهة واصر على الذهاب ورأينا انفسنا غير قادرين على منعه ..

## نتمنى الاشتراك في المعركة

● اما الرفيق حميد خضر حيدر امر القاعدة الثالثة فقد اكد استعداد المقاتلين ورغبتهم الكبيرة للمشاركة في المعركة موضحا مشاعر مواطنينا في منطقة الحكم الذاتي ازاء المعركة التي يخوضها جنودنا البواسل فيقول: اننا جميعا ومنذ الوهلة الاولى للحرب مع العدو الفارسي مستعدون اتم الاستعداد للمساهمة في قادسية صدام والوقوف جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة وهي تقاتل الاعداء ولهذا فاننا اليوم نتمنى ومن أعماقنا المشاركة وقد ساهمت مجموعتان منا قبل فترة وسوف يأتي دورنا الشريف ان شاء الله .

وفي هذه المناسبة فانني اود ان اقول ان الجيش الشعبي في منطقة اربيل والحكم الذاتي بصورة عامة سيبقى بمستوى طموح القيادة في تنفيذ الواجبات والمهام الموكلة اليه انطلاقا مما نراه في مقاتلينا من تفان كبير واستعداد منقطع النظير للمساهمة في المعركة .

وانها فرصة نرفع فيها صوتنا لنعاهد قيادتنا التاريخية الحكيمة باننا سنبقى جنودا اوفياء لشعبنا ووطننا وحزبنا ومستبذل كل غال ونفيس للذود عن الوطن والثورة وتحقيق اهدافنا السامية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

● والرفيق غني رشيد قوجة امر القاعدة العاشرة تحدث عن القدرة الهائلة التي يتمتع بها مقاتلو القاعدة وعن استعدادهم الكامل لخوض المعركة الى جانب جنودنا البواسل فهو يقول : اننا نرحب ترحيبا كاملا بأن نساهم في المعركة لان دخولنا فيها يؤكد اولا ان مقاتلي الجيش الشعبي سيظلون الظهير القوى والمقتدر لجيشنا المقدام وحتى يؤكد ابناء شعبنا الكردي ثانيا وقوفهم في موضع واحد مع الرفاق الاخرين في الخطوط الامامية من المعركة .

ويضيف : انني اشعر بارتياح كبير في حالة تكليفي والرفاق في القاعدة بشرف المساهمة . وان معركتنا حق وشرف ونحن اليوم فخورون بالنصر الكبير الذي حققه جيشنا وشعبنا بقيادة بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين .

## العائلة المقاتلة

ويتحدث الرفيق غبيش حسين علي آمر القاعدة الرابعة عن المقاتلين الذين يتوزعون النقاط التي اوكلت اليهم مهمة حمايتها فيؤكد التزام كافة الرفاق بالواجبات المناطة بهم وبصورة تثير الاعجاب كما يقول انهم مندفعون بحماس شديد الى المساهمة في معركة قادسية صدام التي يشترك فيها بعض المقاتلين من هذه القاعدة .

وفي هذه القاعدة نجد الرفيق جميل اسماعيل الذي يبلغ من العمر اكثر من (٦٥) عاما وهو يؤدي واجبه مع ابنه الذي يتلهف هو الاخر الى الاشتراك في المعركة ، علما ان له في الجبهة ثلاثة ابناء مقاتلين ،، انه نموذج العائلة العراقية ـ كما عبر الرفيق آمر القاعدة ـ التي يتفع اليوم ابناؤها للحفاظ على روح النصر الكبير ..

التقينا بالرفيقين حيدر باوة قادر وعزيز جوهر رضا وهما يؤديان واجبهما وعبرا عن استعدادهما الكامل ورفاقهما الاخرين الى تنفيذ كافة المهمات التي تناط بهم من قبل قيادتنا الحكيمة ..

## بركان لا يهدأ

ويؤكد الرفيق ابراهيم داود آمر القاعدة السابعة أهمية اشتراك مقاتلي الجيش الشعبي في المعركة نظرا الى ضرورة خلق الانسان العراقي المقاتل للتصدي لاعدائنا الذين حاولوا ويحاولون نهب ثروات وخيرات وطننا العزيز .

ويضيف أن المقاتلين في القاعدة وهم نموذج صغير للجيش الشعبي في منطقة الحكم الذاتي ينتظرون بحماس الاشتراك في المعركة لردع العدو الجاهل الذي لم يستطع الوقوف ابدا في وجه الزحف العراقي العظيم حين ناداه الواجب الوطني الى استرجاع أرضه ومياهه .





وعبر الرفيق سالار حمه كريم عن استعداده الكامل لتلبية نداء الواجب المقدس الذي يدعو كافة العراقيين للذود عن شرف وكرامة امتهم ووطنهم ، وانه لشرف عظيم أن يكون من ضمن الرجال الذين ينزلون ضرباتهم القوية على عدونا الجاهل ويشاركه هذا الشعور المقاتل صلاح الدين قادر .

اما المقاتل رشيد صديق حمد أمين فقال : ان عدونا الفارسي يجب أن يعرف على الدوام ان المساس بكرامة شعب العراق وأرضه يعني أن هذا الشعب سيتحول الى نار تنزل حممها على رأسه لتذيقه الموت .

ويضيف المقاتل عثمان احمد جاسم ان شعبنا العراقي اصبح اليوم البركان الدوي الذي انفجر في وجوه الفرس لانهم حاولوا المساس بأرضنا ، فذاقوا على يد جند صدام حسين الهزيمة والنهاية المحتمة ، وهذا مصير كل الاعداء، وان تحرير ارضنا ما هو الا خطوة الى تحرير كافة الاراضي وطرد المغتصب الغادر منها .

هكذا يتغنى شعبنا اليوم بالنصر ،، وهكذا يدفعه انتماؤه للارض الى تلبية ندائها المقدس في غسل جسدها من ادران العدو الغاشم ..

وان عدونا الذي يجهل قدرات هذا الشعب قد ذاق مرارة جهله .. وله ان يتعلم الدروس التي سوف تظل عالقة في تاريخه لتنطق له في كل لحظة بأن شعب العراق المتوحد أصبح يدا تضرب بقوة كل من يحاول ان يعبث في الظلام ..

**تحقيق وتصوير**
**فليح وداي مجذاب**
**عبدالمجيد اسماعيل**

---

مقاتلو الجيش الشعبي في سومار

# تلاحم رائع يؤكد اصالة العراقيين واستعدادهم الدائم للحفاظ على روح النصر



**في محور قتالي متقدم من قاطع سومار يربض مقاتلو الجيش الشعبي ، الظهير القوي لجيش تموز المنتصر الظافر ،، تلاحم رائع يؤكد اصالة العراقيين واستعدادهم الدائم من اجل تحقيق النصر والحرص على الحفاظ على روحيته ، هؤلاء الابطال الذين يحمل قاطعهم اسم واحد من شهداء قواتنا المسلحة الشجاعة انهم مقاتلو قاطع الشهيد خيري حسين شافي الذي روى دمه الطاهر ارض المعركة في قادسية صدام ، وحماسة هؤلاء المقاتلين عهد للشهيد البطل في ان يصونوا الوديعة ويكونوا اهلا للمهام الصعبة دفاعا عن العراق العظيم المنتصر ..**

ابطال هذا القاطع هم من تشكيلات الجيش الشعبي في قضاء كفري بمحافظة ديالى لبوا نداء الواجب ووقفوا جنبا الى جنب مع ابطال جيشنا الباسل وانتشروا في ساحة المعركة والوا على انفسهم ان يلقنوا العدو الفارسي العنصري ابلغ الدروس .

## تلاحم من اجل النصر

وفي لقاء مع الرفيق امر احدى القواعد قال انها مناسبة عظيمة ان يقف ابطال الجيش الشعبي الى جانب ابطال جيشنا الباسل وفي هذا الموقع المتقدم من ساحة العمليات كي يصونوا للوطن شرفه ..ولاينسى هذا المقاتل ان يشير الى المستوى الرفيع من التلاحم بين مقاتلي قواتنا الباسلة وابطال الجيش الشعبي وهم يخوضون معركة من اقدس المعارك .

ويواصل حديثه ليشير الى ان مقاتلي الجيش الشعبي اكدوا تدريبهم على ان يكونوا بحق ظهيرا قويا للجيش العظيم وهم يتصدون معا للعدو الفارسي العنصري .. وان وجود هؤلاء المقاتلين مع ابطال جيشنا الشجاع منحهم شرفا عظيما فما اروع ان تلازم ابطال القادسية الجديدة وتكون ظهيرا لهم .

اما المقاتل خالد صديق محمد من قاعدة الاسناد فيؤكد ان رفاقه استطاعوا ان ينالوا شرف المساهمة في قادسية صدام وان يحظوا برفقة ابطال جيش تموز وفي هذا الموقع القتالي المتقدم ،، ويؤكدوا ايضا ان تشكيلات الجيش الشعبي قادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها اينما اقتضت الضرورات في ذلك .

## مسن ويقاتل بكفاءة

مقاتل اخر هو محمود مدحة حسين لم تحل سنوات عمره الطويلة امام مشاركته في هذا الشرف العظيم فها هو يحمل السلاح بكفاءة الشباب ويقف في خندقه مقاتلا صلبا .

يقول المقاتل محمود : ليس اروع بالنسبة لي من ان اشارك في هذه المهمة العظيمة وان انال بجدارة شرف الاسهام في معركة قادسية صدام المجيدة جنبا الى جنب مع ابطال جيشنا الشجاع المنتصر .

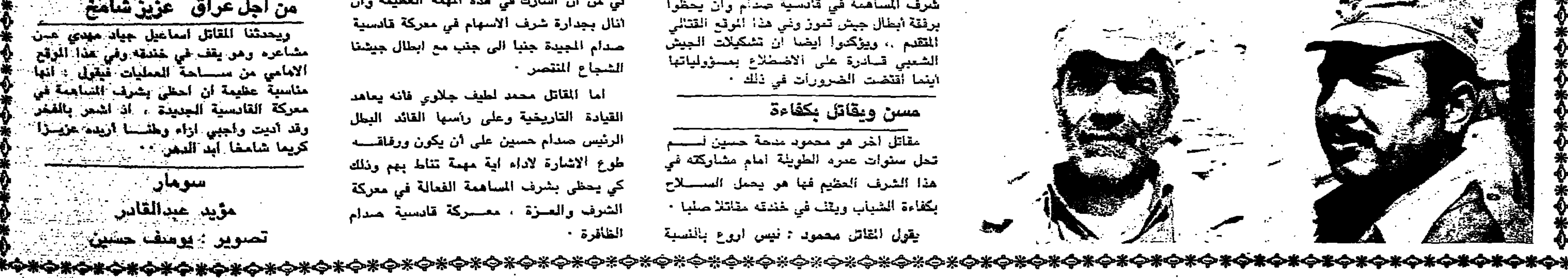
اما المقاتل محمد لطيف جلاوي فانه يعاهد القيادة التاريخية وعلى رأسها القائد البطل الرئيس صدام حسين على أن يكون ورفاقه طوع الاشارة لاداء اية مهمة تناط بهم وذلك كي يحظى بشرف المساهمة الفعالة في معركة الشرف والعزة ، معركة قادسية صدام الظافرة .

**احاديث الفخر والاعتزاز بقدرات الجيش الشعبي كظهير متين لقواتنا المسلحة البطلة .. في معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري**

## من اجل عراق عزيز شامخ

ويحدثنا المقاتل اسماعيل جياد مهدي عن مشاعره وهو يقف في خندقه وفي هذا الموقع الامامي من ساحة العمليات فيقول : انها مناسبة عظيمة ان احظى بشرف المساهمة في معركة القادسية الجديدة ، اذ اشعر بالفخر وقد اديت واجبي ازاء وطننا اريده عزيزا كريما شامخا ابد الدهر ..

**سومار**
**مؤيد عبدالقادر**
**تصوير : يوسف حسين**



# اجهزة الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بانباء انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي

**العواصم ـ ٦ ـ واع : ماتزال انباء الانتصارات العظيمة التي تحققها قواتنا المظفرة على المعتدين الفرس في مختلف قواطع العمليات على طول الجبهة تتصدر اهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية .**

واكدت الصحف ووكالات الانباء ان قواتنا المسلحة الباسلة تثبت كل يوم قدرتها في الوصول الى اي هدف تحدده لها القيادة في عمق الاراضي الايرانية وانزال ضرباتها الموجعة بفلول العدو الفارسي المنهارة .

وابرزت وكالات الانباء الخسائر الجسيمة التي تكبدها قوات العدو الفارسي في الاشخاص والمعدات واندحارها امام ضربات جحافل قادسية صدام في مختلف قواطع العمليات .

كما اوردت مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية فقرات مطولة من البيانات العسكرية التي تصدرها القيادة العامة المسلحة يوميا عن فعاليات قواتنا بالجبهة .

واشارت الى البيان الذي صدر يوم امس وجاء فيه ان القوات العراقية تمكنت من قتل ٢٤١ من قوات العدو الفارسي وتدمير دبابتين واربعة مدافع واربع عجلات وخمسة مراصد وثلاثة اكداس عتاد .

واشارت الى الهجمات الناجحة التي تشنها قطعاتنا الامامية على مواضع وتجمعات افراد العدو الفارسي في مختلف قواطع العمليات وتكبيده خسائر فادحة في الاشخاص والمعدات .

# وفود ندوة الحوار العربي الافريقي تشيد بدور العراق في دعم علاقات التعاون بين الامة العربية وافريقيا

**تونس ـ ٦ ـ واع : اكد رؤساء وفود جمهورية مالي والسنغال في كلماتهم امام ندوة الحوار العربي ـ الافريقي التي تواصل عملها في تونس عن تقديرهم لدور العراق في دعم علاقات التعاون بين الامة العربية والشعوب الافريقية .**

واشاروا الى الدعم الذي يحظى به اتحاد الصحفيين العرب وجميع المنظمات المهنية والنقابية التي تعمل من اجل خدمة قضايا النضال المشترك بين الاقطار العربية والدول الافريقية .

واوضحوا في كلماتهم ان هذه الندوة هي بداية لطريق نضال طويل يستهدف حشد الطاقات العربية والافريقية في النضال ضد الصهيونية والعنصرية والامبريالية .

وكان السيد الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية قد القى كلمة امام الندوة بحضور السيد طاهر بلخوجة وزير الاعلام التونسي تحدث فيها عن المشاريع التي يضطلع بها المصرف في تنمية الدول الافريقية .

واشار السيد العياري الى ان المصرف قدم منذ تأسيسه قبل حوالي سبعة اعوام مبلغ ( ٦ ) مليارات دولار لتنفيذ وتشييد عدد من المشاريع في القارة الافريقية وفي الاقطار الاشد حاجة فيها .

واوضح العياري ان تلك القروض والهبات لم ترافقها اية شروط سياسية او اقتصادية وانما كان الغرض منها هو ان تزدهر افريقيا اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا باعتبارها شريكة الامة العربية في السراء والضراء .

وتعقد الندوة جلسة مسائية ختامية لمناقشة البيان السياسي والتوصيات المهنية .

## تتمـــات

### جند صدام حسين يضربون العدو ـ بقية

.. وتدمير ثلاثة مدافع واربعة مراصد .. وكدس عتاد واحد .. وعجلة واحدة .

ح ـ شوهدت تجمعات للعدو بالقرب من مواضع قطعاتنا في عبادان فضربتها بكافة اسلحتها بشدة واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها (٣٤) قتيلا .. وتدمير دبابة واحدة .. مدفع واحد .. وعجلتين .

كما دمرت بنفس المنطقة موقع مشاة واحدا ومرصدا واحدا واربعة اكداس عتاد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ( ١٥٩ ) قتيلا ..وعددا كبيرا من الجرحى .. تسعة مواقع للمشاة .. دبابة واحدة .. خمس مدافع (١١) عجلة .. قاعدة صواريخ واحدة .. (٦) مراصد .. و(٧) اكداس عتاد .

٢ ـ خسائرنا ..

١ ـ بالاشخاص .. ( ١١ ) شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات .. عطب دبابة واحدة .. وعجلة واحدة .. وهاون واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ ـ ايار ـ ١٩٨١

### بعثة الثورة على مشارف ديزفول ـ بقية

بالارواح والمعدات .

وتنقلت بعثة « الثورة » بين مواضع صناديدنا الابطال الذين يؤدون مهماتهم القتالية بكل كفاءة واقتدار ولاحظت الضربات القاصمة التي وجهوها لفلول العدو التي ولت هاربة بعد ان تركت وراءها «٥٧» قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى

وقال مصدر عسكري للبعثة ان قواتنا البطلة ازدادت قوة ورسوخا وبأسا بعد ان قطعت الشهر التاسع من عمر معركة الحق والشرف والسيادة التي تخوضها ضد العدو المتغطرس الذي تلقى خلال الايام القليلة الماضية دروسا بليغة لن ينساها .

واضاف ان مقاتلينا ومن هذا المكان المتقدم يجددون العهد بكل فخر وثقة واعتزاز لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي صدام حسين على المضي ابدا في طريق النصر حتى تتحقق كامل سيادتنا القومية والوطنية على الارض والمياه .

# الافتتاحية / بقية

### حول التهديدات الفارسية ـ بقية

ومشرفا الى جانب العراق والى جانب الحق العربي وقد حاول جاهدا تهديد امنها او التدخل في شؤونها او اللجوء الى استفزازها على امل ترهيبها او ابتزازها او كبح منطلقاتها القومية . وكان نصيب القطر الكويتي الشقيق من هذه الاستفزازات واضحا عندما اعتدى الطيران الحربي الفارسي لمرتين على الاراضي الكويتية في منطقة العبدلي ، وعندما حاول الفرس اثارة المشاكل والاضطرابات الداخلية وتشجيع ظاهرة التسلل الغير مشروع عبر الشواطىء الكويتية . واخيرا عندما قامت البحرية الفارسية بقرصنة جديدة قبل عدة ايام حيث اقتادت سفينة ابحاث كويتية الى ميناء بوشهر العسكري ، بينما كانت تقوم هذه السفينة بواجباتها الاعتيادية داخل المياه الاقليمية الكويتية .

لقد اصدرت وزارة خارجية النظام العنصري الفارسي بيانا رسميا يحتوي على مغالطات صارخة جديدة يرتكبها النظام الفارسي بحق البلدان المجاورة وضد مبادىء الامم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية ، فقد تهجم البيان بشكل وقح على القطر الكويتي الشقيق ، وبدلا من ان تقوم الحكومة الفارسية باعادة السفينة المحتجزة وطاقمها فانها طالبت وبشكل سافر ان تقوم الكويت وهي صاحبة الحق بالاعتذار من الحكومة الايرانية المعتدية . ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل قام النظام الفارسي ومن خلال بيان وزارة خارجيته بالافصاح عن دوافعه الحقيقية الكامنة وراء تهديداته وقرصنته الدولية عندما ربط بين جريمته الجديدة وبين الموقف الكويتي الرسمي والشعبي من الحرب العراقية الايرانية وبينها وبين العلاقات الاخوية المتطورة بين القطرين العربيين الشقيقين الكويت والعراق .

ان على النظام الفارسي [illegible] ان العراق لن يقف مكتوف الايدي تجاه اي عدوان او استفزاز [illegible] ان يتعرض له اي قطر عربي سواء كان ذلك في منطقة الخليج [illegible] او غيرها ، كما [illegible] النظام العنصري الفارسي ان يتحمل [illegible] عن محاولته [illegible] رقعة الحرب [illegible] الامن والسلام [illegible] للخطر ، فلقد ولى وادبر عهد الغطرسة والتهديد والعدوان ،كما ولى وادبر منطق الوصاية والتوسع والتدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية الذي كان يمارس [illegible] طريق التلويح باستخدام القوة العسكرية وتحت حجة حماية [illegible] الدولية [illegible] مبررات [illegible] مصالح مشروعة [illegible] لايران في [illegible] لخليجنا العربي .

ان على حكام طهران ان يفيقوا من [illegible] ويغادروا [illegible] ان عليهم [illegible] جيدا من الدرس [illegible] البليغ ومن [illegible] النكراء التي [illegible] يجترعوا مرارتها [illegible] بشكل يومي [illegible] امتداد جبهة [illegible] يبلغ طولها [illegible] كيلو متر . [illegible] الاخيرة التي [illegible] الى حكام طهران [illegible] ان يتخلصوا من الوهم الذي سيطر على عقولهم قبل واثناء [illegible] يدركوا ان العرب جميعا يقفون مع العراق في حربه القومية [illegible] والشريفة [illegible] القذافي وحافظ اسد [illegible] ليس لهما صلة بالعروبة وبحقيقة الموقف [illegible] ولايمكن ان [illegible] شبيه على [illegible] العربية والتاريخ العربي اللهم الا اولئك [illegible] القليلة التي [illegible] اسماؤها في قائمة [illegible] والمجرمين .

# « الدستور » الاردنية :- حكام دمشق اعطوا العدو الصهيوني واميركا مبرر التدخل في لبنان

**عمان ـ ٦ ـ واع : اكدت صحيفة الدستور الاردنية ان ممارسات حكام دمشق في لبنان اعطت الكيان الصهيوني المبررات والمجال كي يصبح من اكثر الاطراف فعالية وهيمنة على الساحة اللبنانية .**

وقالت الصحيفة في مقال لها اليوم ان الزمرة الحاكمة في دمشق عملت على اخراج قوات الردع من مهمتها الاساسية وهي دعم الشرعية اللبنانية وتحقيق الوفاق بين اللبنانيين واعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان وحولتها الى ممارسة الارهاب والقتل والابتزاز السياسي ضد الشعب اللبناني .

واضافت الصحيفة ان حكام دمشق اضافة الى ذلك اغمضوا اعينهم على التغلغل الصهيوني في الجنوب اللبناني وعن الهجمات المتتالية التي شنها العدو الصهيوني على المدن والقرى اللبنانية وعلى المخيمات الفلسطينية وتقتيل الابرياء العزل من السلاح ومحاولة تصفية المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية في لبنان .

واشارت الصحيفة الى ان نظام حافظ اسد لم يكتف بل عمد مؤخرا الى افتعال الاحداث في منطقة زحلة ليسهل للكيان الصهيوني الانتقال بسيطرته من الجنوب اللبناني الى سهل البقاع وادخال هذه المنطقة الحيوية في دوامة التدويل وايجاد المبررات للتدخل الاجنبي .

واكدت ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان استغل تطورات الوضع في لبنان ليدخل طرفا في النزاع عن طريق التوسط للتوصل الى اتفاق بين حكام دمشق والكيان الصهيوني حول الوضع في منطقة البقاع ومرتفعات جبل صنين ..

وقالت الصحيفة ان الوساطة والاتصالات الاميركية التي تبذل للتوصل الى اتفاق سوري صهيوني يعني اعتراف حكام دمشق بحق الكيان الصهيوني في المشاركة في تقرير مصير منطقة لبنانية جديدة هي سهل البقاع اضافة الى الجنوب اللبناني الذي هو في الواقع تحت السيطرة الصهيونية .

واكدت الصحيفة في ختام مقالها ان هذا التطور الخطير جاء نتيجة لتخبط النظام السوري وسيؤدي بالتالي الى توسيع التدويل ليشمل كل لبنان وليصبح للكيان الصهيوني دور بارز وفعال وليكون شريكا كاملا لدور النظام السوري الذي اصبح الان مشغولا بارهاب وقتل الشعب السوري ونسف كل ما من شأنه ان يؤدي الى التضامن العربي .

### وزير خارجية الاردن يندد بالاعتداءات الصهيونية

عمان ـ ٦ ـ انصات ـ واع : اكد السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني ان الاعتداءات الصهيونية المستمرة على الجنوب اللبناني ومواصلة المخطط الصهيوني في صهينة مدينة القدس وتفريغ الضفة الغربية من سكانها الاصليين هما الخطر الحقيقي الماثل في المنطقة .

واشار وزير الخارجية الاردني في تصريح نشر اليوم الى ان بلاده ابلغت الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي خلال زيارته للاردن موقفها الثابت بشأن اقرار سلام عادل ودائم وذلك بانسحاب العدو الصهيوني الكامل من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس واعطاء الحق للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

# سلاح نووي تكتيكي فرنسي جديد

**باريس ـ ٦ ـ واع : كشف الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان انه طلب من القوات المسلحة الفرنسية الشروع ببناء سلاح نووي تكتيكي جديد .**

وقال الرئيس الفرنسي في مقابلة مع صحيفة القوات الجوية الفرنسية نشرت في باريس اليوم ان هذا المشروع سيكلف على الارجح ستة مليارات فرنك فرنسي اي مايعادل بليونا و٢٠٠ مليون دولار بضمنها رؤوس حربية جديدة .

وسيطلق على السلاح الجديد اسم ( هاديس ) حيث يمكن نقله بحرية فوق مدرعة ذات عجلات عالية وسيحل محل ( بلوتونس ) وهو صاروخ نووي تكتيكي يحمل على الدبابة الفرنسية ( اي ام اكس ٣٠ ) .

وذكر ان القوة التدميرية لـ ( هاديس ) ستكون اكثر بخمس مرات من القوة التدميرية لـ ( بلوتونس ) اي مايعادل ١٥٠ كيلو طن كما ان مداه يزيد ثلاث مرات على مدى السلاح السابق ٣٠٠ كيلو متر .

واشار الرئيس الفرنسي الى ان الصاروخ الجديد صمم على ضرب دبابات الطرف الاخر المتقدمة على مدى مسافة بعيدة جدا .

من جانب اخر قال الرئيس ديستان انه سيقرر بخصوص عام ١٩٨٤ فيما اذا سيتم نشر صواريخ النيوترون ذات الرؤوس الحربية مضيفا ان هذا الامر سيتوقف على توازن الاسلحة النووية في اوربا في ذلك الوقت .

# اشتباكات مسلحة بين اليساريين والقوات الحكومية في السلفادور

**سان سلفادور ـ ٦ ـ واع . الوكالات : اشتبكت قوى الامن في السلفادور الليلة الماضية مع المسلحين اليساريين في مدينة لابا[illegible] الواقعة على بعد ٤٨كم شرقي سان سلفادور .**

وذكر ان قوات الجيش قامت عقب هذه الاشتباكات بتمشيط المنطقة حيث عثرت على كميات من الاسلحة بعد ان زعمت انها تمكنت من قتل ثمانين من المسلحين .

وفي منطقة اخرى من السلفادور ذكرت مصادر الجيش انها استعادت منطقة فلاذي روزاريو ومنطقة نوفوايتن شمالي شرقي العاصمة وذلك عقب يومين من اشتباكات خاضتها مع المسلحين اليساريين .

من جهة اخرى اطلق مسلحون النار على مدع عام كان يعمل مستشارا للشرطة والحرس الوطني واردوه قتيلا في الحال .

وذكر ان المسلحين اطلقوا النار على خوزيه فالتين جينس بالقرب من مكتبه في القطاع الشرقي من السلفادور خلال كمين نصبه المسلحون .

في الوقت نفسه اشارت مصادر الشرطة الى ان ١٥ شخصا لقوا مصرعهم خلال اعمال العنف السياسي في السلفادور وبذلك يرتفع عدد ضحايا اعمال العنف الى ٢٣ شخصا في غضون اسبوع واحد .

### رسالة من الحسن الثاني الى بريجنيف

موسكو ـ ٦ ـ واع : تلقى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف رسالة من الملك الحسن الثاني ملك المغرب لم يعرف شيء عن مضمونها .

وقام بتسلم الرسالة المبعوث الخاص للملك الحسن الثاني خلال اجتماعه مع نيكولاي تيخونوف رئيس مجلس الوزراء في موسكو اليوم .

وتم خلال الاجتماع تبادل الاراء حول العلاقات بين البلدين وعدد من المشاكل الدولية التي تهم الطرفين .

### وزير التجارة السعودي يزور المغرب

الرياض ـ ٦ ـ واع : غادر الدكتور سليمان السليم وزير التجارة السعودي الرياض اليوم متوجها الى المغرب في زيارة رسمية تستمر عدة ايام .

ويجري الوزير السعودي مباحثات مع المسؤولين المغاربة حول التعاون الثنائي كما يحضر معرض الدار البيضاء الدولي الذي يفتتح غدا .

### بحث التعاون بين الجزائر ودولة الامارات

الجزائر ـ ٦ ـ واع : بدأت في الجزائر ليلة امس الجولة الاولى من المحادثات بين الجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة برئاسة عبد الحق براكي وزير التعليم والبحث العلمي الجزائري وسعيد سلمان وزير التربية والتعليم في دولة الامارات .

وتتناول الجانبان خلال هذه الجولة من المحادثات الروابط والعلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون في المجالات العلمية والثقافية .

## تتمـــات

### النائب الاول لرئيس الوزراء يصل بكين ـ بقية

سفير العراق في بكين .

ويضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول لرئيس الوزراء السادة حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير ومقتدر عريم وكيل وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين .

وقد حضر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق له مائدة عشاء تكريمية اقامها مساء اليوم السيد ( جي بينغ في ) نائب رئيس وزراء الصين الشعبية .

ونقل السيد طه ياسين رمضان في كلمة القاها بالمناسبة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته الى السيد ( بي جايفنغ بنغ ) رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني والى الشعب الصيني الصديق بمزيد من التقدم والازدهار .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان علاقات الود والصداقة التي تربط شعبينا وبلدينا منذ عصور سحيقة من القدم ينبغي ان تزداد عمقا لما في ذلك مصلحة للبلدين الصديقين والشعبين وللانسانية جمعاء .. واني اذ التمس رغبة مشتركة فيما بيننا لدفع هذه العلاقات نحو اعلى مستوى ممكن مؤكدا ان هذه الزيارة ستسهم مساهمة فعالة ببلوغ هذا الهدف الرفيع ذلك لان العراق يولي اهتماما خاصا لتطوير العلاقات مع بلدكم الصديق في المجالات كافة .. ويرى انه بالرغم من ان هذه العلاقات قطعت اشواطا بعيدة في طريق التطور الا انه يجب ان لا نقف عند ذلك وان تتضافر الجهود في سبيل المزيد من التعاون .

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان العراق ينظر باعجاب الى المنجزات التي حققتها الصين على الصعيدين الداخلي والخارجي ويشير الى النهج الاستقلالي الذي تسير عليه جمهورية الصين الشعبية والتي هي السياسة ذاتها التي ينتهجها العراق ايمانا منه بأن الاستقلالية والتمسك بمبادىء عدم التدخل بالشؤون الداخلية للاخرين واحترام السيادة هي الوسيلة الفعالة لحماية السلم والامن الدوليين وعلى هذا الاساس فأن العراق يؤمن ايمانا عميقا بسياسة عدم الانحياز وينفتح العلاقات بين دولها نحو مستويات متطورة من التعاون الاقتصادي والفني من اجل ان تسود بين دول العالم مبادىء الاستقلال والسيادة الدولية والتخلص من الهيمنة السياسية والاقتصادية .. واكد ان العراق يعمل بجهد متواصل لاقامة علاقات حسن الجوار مع البلدان المجاورة له ويحرص على سياسة الامن والاستقرار فيهما والابتعاد عن اي شكل من اشكال التدخل في شؤون الاخرين وقد تجسدت هذه المبادىء في الاعلان القومي الذي قدمه السيد الرئيس الى الاقطار العربية والدول المجاورة لها والعالم اجمع في ٨ شباط عام ١٩٨٠ .

ان هذا الامر ينطبق على علاقة العراق بالجارة ايران فقد بذل جهودا متواصلة وبمختلف الوسائل ليتجنب البلدان ما آلت اليه العلاقات في الوقت الحاضر الا ان النظام الايراني الجديد ضرب كل هذه الجهود عرض الحائط ولم يستجب لهذه المحاولات وتمادى في تدخله في الشؤون الداخلية وذلك بارسال عملائه لقتل الابرياء والتخريب وكان في قمة ما وصلت اليه اعتداءاته ان قام بضرب المراكز الحدودية والتجمعات المدنية وبدأ في ضرب المدن في ٤ ـ ايلول ـ ١٩٨٠ وغلق حدوده واجوائه وقصف المنشآت الاقتصادية واغلق الممرات المائية تمهيدا لعدوان عسكري شامل يجتاح العراق مما اضطر الى الدفاع عن نفسه وطرد المعتدي حماية لارواح مواطنيه وحفظا لسيادة واستقلال بلاده ومع ذلك فان العراق وهو يكافح العدوان اعلن عن استعداده لحل القضايا بالطرق السلمية وايقاف اطلاق النار الفوري وذلك ما اعلنه السيد الرئيس صدام حسين يوم ٢٨ ـ ٩ ـ ١٩٨٠ وابلغ العراق ذلك الى السكرتير العام للامم المتحدة .

وقال السيد طه ياسين رمضان غير ان النظام الايراني قابل ذلك بالرفض والاستمرار على العدوان كما واعلن العراق من جانبه وقف اطلاق النار وحدد موعدا لذلك والتزم به غير ان الجانب الاخر لم يرعوي لذلك ايضا وليس خافيا على سيادتكم ما اعلنه العراق من استعداد دائم ومستمر في ايقاف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية وايد جميع الجهود الخيرة التي جاءت عن طريق منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة اما الطرف الاخر فقد اقر وتمادى بعدوانه وتنكر للجهود والمساعي الخيرة التي بذلت وتبذل من جميع الجهات لذا فان العراق سيواصل نضاله من اجل حماية مواطنيه واراضيه ومصالحه والدفاع عن سيادته واستقلاله وفي الوقت نفسه يستمر في جهوده من اجل تنفيذ برامج التنمية بجهود ومضاعفة متواصلة للوصول الى الاهداف التنموية في الوقت المحدد لها ويدعو الاصدقاء من دول العالم ومنها الصين البلد الصديق ليساهم بفعالية اكثر في جهود التنمية الامر الذي سيكون له مردوده على شعبينا حاضرا ومستقبلا .

واضاف السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان منطقتنا العربية تعيش صراعا حاميا بسبب الاعتداءات الصهيونية المستمرة على شعبنا العربي الفلسطيني واللبناني بتحريض من الامبريالية وفي سبيل مصالحها واطماعها الجشعة الامر الذي يهدد امن المنطقة وسلامها ويعرض السلم والامن العالميين الى مخاطر كبيرة مما يقتضي وقوف دول العالم بحزم ضد العدوان وردع المعتدي وايقافه عند حده .. ان شعبنا العربي الفلسطيني الذي عانى الكثير من الويلات والمظالم بسبب تشريده من اراضيه وسلبه ابسط حقوقه قد عقد العزم على النضال حتى تحرير كامل ترابه الوطني يساندة في ذلك شعبنا العربي وكافة شعوب العالم المحبة للسلام وسوف لا يثنيه عن ذلك العدوان الصهيوني ومؤامرات الامبريالية العالمية التي تستهدف تجزئة القضية الفلسطينية من خلال وضع الحلول لها ومشاريع التجزئة .

وقال السيد طه ياسين رمضان وبهذه المناسبة اود ان اشيد عاليا بالمواقف النبيلة والمشرفة التي تقفها جمهورية الصين الشعبية مع الحق العربي والى جانب الشعب الفلسطيني وبقية الاقطار العربية في صراعها ضد الصهيونية ومحاولات الهيمنة الاستعمارية ولم تثنها عن ذلك المحاولات الصهيونية والامبريالية . تلك المواقف التي بلا شك تساهم في سيادة الحق والعدل في العالم عما يوطد الامن والسلم .. واخيرا ندعو الاصدقاء جميعا الوقوف لتحية ازدهار علاقات الصداقة بين الجمهورية العراقية وجمهورية الصين الشعبية ومن اجل مزيد من التعاون بين البلدين والشعبين ولاجل صحة السيد ( بي جيانغ بنغ ) رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني ولصحة الصديق العزيز نائب رئيس الوزراء السيد ( جي بين في ) وسائر الاصدقاء الحاضرين .

وعبر جي بينغ في كلمة مماثلة عن اعتزاز الصين لصداقة العراق مشيرا الى الحضارة العريقة لوادي الرافدين والنهر الاصفر الصيني .

واكد استعداد بلاده لدعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد اراضيه المغتصبة .

كما اكد استنكار الصين حكومة وشعبا الاعتداءات التوسعية الصهيونية على جنوب لبنان واشار الى دعم بلاده الحازم لدول العالم الثالث في تعزيز تضامنها من اجل مقاومة العدوان .

### الملك حسين يستقبل ـ بقية

للاطلاع على نشاطاتها واعمالها .

وكان السيد خيرالله طلفاح قد وصل الى عمان يوم الاثنين الماضي في زيارة للاردن تستمر عدة ايام .

كما استقبل السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اليوم السيد خيرالله طلفاح واطلع الوزير السيد طلفاح على وضع الاماكن المقدسة في الاراضي العربية المحتلة .

### بدء الاجتماعات ـ بقية

الخامسة لاساسيات صناعة النفط والغاز ومشروع تكوين لجنة الطاقة العربية وموضوع مقر المعهد العربي للتدريب النفطي اضافة الى عدد من الامور الادارية .

ويشارك في الاجتماعات الوزراء المعنيون في العراق والسعودية والكويت ودولة الامارات العربية والبحرين وقطر والجزائر وليبيا وسورية .

### بعثة « الثورة » على مشارف عبادان ـ بقية

ومؤثرة لمواضع العدو التي تقع تحت التأثير الفاعل لنيران مقاتلينا . كما ان تشكيلاتنا المدرعة تقوم بالتصدي البطولي لمحاولات العدو في التقرب من حافاتنا الامامية وتنزل بها ضربات موجعة .

واطلعت البعثة على دقة الضربات التي يوجهها رجال المدفعية الشجعان لمواقع العدو على امتداد الساتر الترابي المحاذي لترعة بهمشير حيث شوهدت اعمدة الدخان تتصاعد من مواضع العدو وتجمعات آلياته وافراده ومواضع عتاده .

وعلى صعيد اخر ضربت قواتنا وبشدة تجمعات معادية ظهرت امام حافاتنا الامامية وكبدتها عشرات القتلى والعديد من الاليات الحربية بينما فرت بقية الفلول الفارسية هاربة .

ولاحظت البعثة خلال تجوالها في المواضع المتقدمة الروح المعنوية العالية لمقاتلينا واندفاعهم الكبير لتنفيذ جميع المهمات القتالية والتصدي لمحاولات العدو البائسة .

### مكتب فلسطين والكفاح المسلح يحيي قيام ـ بقية

لجماهير شعبنا في الاحواز في ظل الانتصارات التاريخية التي حققتها قوات الجيش العراقي الباسل وجماهير الشعب في عراق الثورة بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين وبتأييد وبمباركة جماهير الامة في معركة التحرير الوطني والقومي التي تدور رحاها على الجناح الشرقي للوطن العربي انما يقدم دليلا جديدا على ترابط مهمات النضال الثوري في ارجاء وطننا العربي وتكامل حلقاتها ويضيف زخما جديدا لارادة الكفاح الثوري المسلح لتحرير الاراضي العربية المحتلة وفي المقدمة منها ارض فلسطين .. ويدحض منطق قوى الردة والانحراف ومحاولاتها البائسة لاشاعة حالة اليأس والتداعي تمهيدا للقبول بالحلول الاستسلامية المهينة خدمة لاغراضها المشبوهة المتوافقة في غاياتها النهائية مع مصالح القوى الامبريالية والصهيونية وعملائها في المنطقة .

ان ردع العدوان الفارسي التوسعي واستخلاص الحقوق الوطنية للعراق في اراضيه وسياهه الوطنية [illegible] الحقوق القومية وتحرير جماهير الاحواز العربية من التحكم [illegible] العنصري [illegible] نبيلة تتصل [illegible] الشرف والكرامة والسيادة الوطنية والقومية وتخدم [illegible] الانية والمستقبلية [illegible] النضال [illegible] لجماهير امتنا [illegible] وتسهم في خلق [illegible] الجماهيري [illegible] صراعها الحضاري [illegible] اوضاع التخلف و[illegible] والتجزئة والاغتصاب [illegible] الاعداء الامبرياليين والصهاينة وعملائهم في المنطقة .

ان جماهير امتنا [illegible] الثورية المؤمنة بحق [illegible] تحرير اراضيها وبناء مجتمعها الاشتراكي الموحد [illegible] مساندة النضال [illegible] الاحواز وتأييد [illegible] الجبهة العربية لتحرير الاحواز والوقوف بحزم الى جانبها [illegible] صراعها الثوري التحرري ضد العنصريين الفرس [illegible] الحقوق العادلة والمشروعة لجماهير شعبنا [illegible] الاحواز العربية من اجل حريتها والكرامة .

مكتب فلسطين والكفاح المسلح

### الكاميرون تحتج ـ بقية

الاعمال من شأنها ان تعرض للخطر العلاقات السلمية بين الكاميرون وهاتين الدولتين .

وتم تسليم مذكرتي الاحتجاج اليوم في الكاميرون الى القائمين بالاعمال الليبي والتشادي .

واشارت المذكرة الى ان حكومة الكاميرون تمسك منذ بسياستها السلمية وبمبدأ الاحترام المتبادل تدعو تشاد وليبيا الى اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتجنب تكرار هذه الاعمال التي لا يمكن التنبؤ بعواقبها .




# مع المهرجان العمالي الاول

احتشد جمع غفير من المواطنين في قاعة جمعية الاقتصاديين العراقيين ليشاركوا عمالنا عيدهم العالمي في المهرجان الثقافي العمالي القطري الاول حيث صدحت الانغام مع اغاني البصرة والتاميم والدبكة الاربيلية ·

المهرجان اقيم تحت شعار « لتتحول الكلمات والقصائد والالوان الى سيوف مقاتلة في قادسية صدام » ·

اليوم الاول خصص تقريبا لفرقة بيت الثقافة العمالي في محافظة البصرة باغانيه الجميلة ذات الايقاعات الخليجية المرتبطة بالماء والخضرة والارض فغنوا اغاني ( يا بو عدي ) كلمات كريم خليل والحان ذياب خليل ، واغنية ( هلا هلا بيك يا كمرنا ) كلمات مهدي السوداني والحان محمود علي ·

اضافة الى ذلك انشدوا اغاني اسم عمالي ، واغنية يا بعث ، ويسلم عمرك ، ساهم فيها الكتاب صبار النجدي وكريم خليل والملحنان طارق الشبلي وعدنان خليل ·

وعبرت فعاليات فرقة عمال اربيل عن التلاحم المصيري بين ابناء الوطن الواحد ضد من يحاول المساس بالوحدة الوطنية ·

اما الاعمال المسرحية فقد قدمت فرقة البصرة مسرحية الوطن اعداد علي رحيمة والاخراج محمد وهيب وهي التي تبحث في التاريخ القديم عبر سلسلة من المواقف البطولية التي وقفها العرب ضد المحتلين والغزاة والطامعين في أرضنا ·

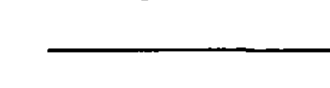
كان التوظيف لهذه الحكايات في الاخراج عبر المسرح الشامل والانتقالات السريعة رغم ظروف المسرح وضعف امكانيته التكنيكية · وقد أسهم الممثلون معا في نجاح هذه التجربة وعسى أن نراها في مسرح اخر ·

المسرحية الاخرى لمحافظة الانبار كانت تروي حكايات من الفوضى والهرج التي تعيشها ايران في ظل حكم الجهلة وهي من تاليف واخراج حامد خلف الخاطر ·

شمل المنهاج ايضا مجموعة قراءات من الشعر الشعبي لهذه المحافظات تغنت بحب القائد والوطن والجيش المنتصر والشعب الصامد ·

● ظافر جلود ●

## هذا الجذام الخبيث



عز الدين المانع

يحكى عن شخص عاش ابان فترة الحكم الملكي في بغداد بانه كان مشهورا بالمبالغة فيما ينسب لنفسه من بطولات خارقة لا أساس لها من الصحة · وبالكذب - الابيض - وكان الناس يتنافسون لمجلسه ، ويتحلقون حوله في واحدة من مقاهي بغداد التي كانت شبه مقر ثابت له · ليستمعوا الى - عنترياته - ورواياته - الدونكيشوتية - وحكاياته الطريفة !!

فهو يدعي تارة بانه استطاع الغوص في نهر دجلة وسيجارته كانت في يده ، ثم اخرج راسه من تحت الماء ليستنشق الهواء وليأخذ - نفسا - من سيجارته التي لم ( تنطفيء ) بالماء ، وليجد نفسه في شط العرب بالبصرة !! و ( غاص ) ثانية ليعود - بغوصة - واحدة الى بغداد !!

ومن ادعاءاته انه نزل مرة الى ساحة الملعب خلال مباراة بكرة القدم كانت تجري بين فريقين ، وركل الكرة بقدمه الى الاعلى ·· وذهب ليتناول طعام الغداء ويحتسي فنجانا من القهوة وعاد الى الساحة ليستقبل الكرة التي ركلها قبل تناوله الطعام ، وهي عائدة من الفضاء !!

ومن حكاياته الطريفة ايضا ، انه استطاع ان يصرع أسدا ويدخل كفه داخل فم هذا الاسد حتى أوصلها الى ذنبه ويسحبه من الداخل ليقلبه على - البطانة - !!

وكثيرة هي - البطولات - الوهمية والطريفة التي تنسب الى هذا النموذج الذي عاش في زمن كانت فيه المقاهي وأرصفة الشوارع حبلى باجساد العاطلين والمستضعفين ، وكانوا يلجأون لقضاء الوقت الممل بين « النارجيلة » وامثال هذا الانسان الظريف وغيره ·· !

ولا ادري لماذا تذكرت هذا النموذج الطريف و - النظيف - وانا استمع للادعاءات الزائفة و - غير النظيفة - التي يطلقها نظام الجهلة في ايران ، والكذب الذي لا يمكن أن يصدقه اي انسان مهما كان مستوى تفكيره أو المامه بامور الحرب !

الادعاءات الفارسية كثيرة ، منذ بدات معركتنا المقدسة معهم ، ومنذ أن بدأت جحافل جيشنا الباسل بقيادته التاريخية الفذة ملاحقة فلول المعتدين حتى عقر دارهم ، ومرغت كبرياءهم وعنجهيتهم في الوحل ·· وقد رافقت هذا الزحف المقدس عدسات المصورين واقلام الكتاب والصحفيين لترسم من هناك الواقع الذي لا يمكن أن تحجبه غرابيلهم العتيقة ·· ومع هذه الحقائق التي شاهدها العالم اجمع ، فانهم يصرون على الكذب والكذب والكذب ·· حتى عاد العالم لا يصدق تصريحاتهم وبياناتهم وادعاءاتهم ·

البيانات ( العسكرية ) التي اصدروها لحد الان قاربت الخمسمائة بيان ، وكلها تحكي - انتصارات - وهمية ، وتتضمن أرقاما مضحكة !

فالطائرات التي ( اسقطوها ) في بياناتهم تجاوزت حجم الطائرات التي تمتلكها أية دولة عظمى ·· !

والكيلومترات من الاراضي التي - استردوها - في هذه البيانات ايضا ، تجاوزت حدود العراق الغربية حتى وصلت البحر الابيض المتوسط !!

وعدد القتلى والاسرى الذين تمكنت بياناتهم من ذكره هي اكثر بكثير من نفوس العراقيين جميعا !!

ترى ·· متى يخجل هؤلاء ، ويضعوا حدا لهذا الاسفاف المهين ؟!

( الانتصارات ) الوهمية التي يدعونها كل يوم ، ويملأون السماء ضجيجا بها ما هي الا مجرد أحلام زائفة ، يحاولون فيها خداع شعوبهم البائسة · والتخلص من عناصر جيشهم الذي ما زال عاجزا عن المقاومة امام ضربات قواتنا الباسلة ، وليتسنى لهم البقاء في مواقعهم فترة اطول ·

فبعد كل هزيمة يلحقها بهم صناديدنا يمنون انفسهم بهجوم لاحق مضاد لاسترداد الاراضي التي يربض عليها جند القادسية الجديدة ·· وتبدأ أبواقهم وطبولهم الجوفاء ومزاميرهم بالتهريج لهذا - الهجوم - الذي يرسمه خيالهم الفج وكانه حقيقة واقعة !

وبعد كل فصل من فصول السنة يمنون انفسهم بالفصل القادم لتحقيق النصر المزعوم ·· !

وهكذا راحوا يزجون بالالاف من ابناء الشعوب الايرانية في هذه الحرب الخاسرة التي لا فائدة لهم من اطالتها ·· ! فقد اكد جنودنا الشجعان بانهم قادرون على مواصلة ضرب فصائلهم المهزومة مهما طالت الحرب ، وبنفس الروح والمعنويات العالية التي بداوا بها قبل اكثر من ثمانية اشهر ·· وما حدث في « سربيل زهاب » وما يحدث في كل موقع من مواقع جبهات القتال لهو الدليل القاطع والناصع على قدرة فرسان الامة العربية البواسل على الوصول الى اية نقطة ترسمها لهم القيادة التاريخية المقتدرة ·

فمتى ترعوي هذه الحفنة العنصرية الحاقدة وتنقذ ابناء الشعوب الايرانية من هذا الموت المحقق ؟!

والى متى تظل هذه الطغمة الجاهلة متمسكة بخناق ايران ؟!

انهم محنة هذا القرن وبلاء ايران ووباؤها ·· وسيأتي اليوم الذي ينقض فيه أبناء الشعوب الايرانية عليهم لاستئصالهم والتخلص من هذا الجذام الخبيث ·

### دورة سياقة للنساء

نتيجة الاقبال الجيد من فتياتنا للعمل كسائقات في الاتحاد العام لنساء العراق افتتحت في الثاني من ايار الحالي الدورة الثالثة لتدريب السائقات تمهيدا لتشغيلهن في دور حضانة براعم الثورة التابعة للاتحاد ·

ويذكر أن عدد المتخرجات في الدورة السابقة (١٣) فتاة يعملن حاليا سائقات في حضانات براعم الثورة ·




### ايام ضائعة

المشاهد الاخيرة من المسلسل التلفزيوني الجديد « ايام ضائعة » صورت في احد المحلات التجارية في منطقة الباب الشرقي في بغداد ·

المسلسل الجديد من انتاج شركة بابل للانتاج السينمائي واخراج الفنان كارلو هاريتون وتمثيل مجموعة من الفنانين والفنانات في القطر وهو من الاعمال الاجتماعية الهادفة ·



### جدارية لمدخل كربلاء

انجزت محافظة كربلاء مؤخرا لوحة جدارية كبيرة نصبت عند مدخل مدينة كربلاء من جهة محافظة بغداد ويحمل الوجه الاول من اللوحة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين فيما يحمل الوجه الاخر مقولة من اقوال السيد الرئيس القائد ·

وصمم اللوحة التي تبلغ قياساتها ٦ × ٦ متر وبسمك نصف متر الفنان عبدالامير علوان عضو نقابة الفنانين في المحافظة ·

ومن الجدير بالذكر أن محافظة كربلاء قد شكلت لجنة لدراسة ووضع تصاميم بوابة كربلاء التي سيتم انشاؤها على طريق كربلاء - بغداد ·

### نشاط اعلامي مستمر في الخارج



تستعد دائرة العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة والاعلام حاليا لاقامة برنامج واسع خارج القطر تتخلله الفعاليات الثقافية والندوات وجميعها تشرح ابعاد حربنا المقدسة ضد العنصريين الفرس · كما ستوزع مجموعة كبيرة من الكراسات والنشرات والبيانات التي تتحدث عن ذلك ·

### « يوميات قادسية صدام »

حكايات المقاتلين والاحداث التي يعيشونها على ارض المعركة وفي جبهات القتال المختلفة نستمع اليها من خلال البرنامج الثقافي اليومي « يوميات قادسية صدام » الذي يذاع من « صوت الجماهير » مرتين كل يوم في ١١ر٣٠ صباحا و ٦ر٣٠ مساء ·

البرنامج من اعداد باسم عبدالحميد حمودي ويعتمد اسلوب الدراما في التقديم ·

من البرامج الثقافية المكرسة للمعركة وابعادها القومية ايضا برنامج صباح الخير الذي يتحدث صباح كل يوم من « صوت الجماهير » عن العمل الدؤوب من اجل رفد معركتنا العادلة بالطاقات الشابة والتواصل في العمل للمحافظة على روح النصر ·

## في قصر الثقافة والفنون

## انغام بغدادية على شواطئ دجلة

امسية بغدادية رائعة تلك التي اقيمت الاثنين الماضي في القاعة الكبرى لقصر الثقافة والفنون ·· لقد انسكبت فيها الالحان الى القلوب بعذوبة ورقة متناهية فجرت في النفوس حنينا متدفقا شدنا وبقوة الى اجواء وليالي بغداد ايام زمان ·

● لقد رسمت فرقة التراث الموسيقي بانغامها الفلكلورية الصافية على شواطيء دجلة في ذلك المساء الرائق عرسا بغداديا بهيجا فيه من روح النصر الشيء الكثير ·· ثم ادى الفنان صلاح عبدالغفور مجموعة من الاغاني التي اعجبت الجميع وجعلتهم يتحسسون المعاني والجمالية الفائقة لموروثنا الموسيقي الغني بكل ماهو اصيل ونقي ومعبر عن اعماق الانسان ·

● وتجول جمهور الامسية البغدادية في قاعات واروقة قصر الثقافة والفنون ليشاهدوا ماتضمه من محتويات تمثل المراحل التاريخية التي مر بها القصر خلال عمره الذي يزيد على (٢٠٠) عام ·· واطلع الجمهور على العمارة الرائعة لبناية القصر والتي كانت مثارا لاعجاب الجمهور وكان بينهم الفنان العربي المعروف عبدالرحمن ابو زهرة وبعض الفنانيين العراقيين واخرون من المهتمين بالفن والتراث ·

● الفنان نوري الراوي مدير القصر يقول ·· تأتي هذه الامسية في اطار الاماسي التي وضعت في برنامج تراثي وفني واسع تهيأ القصر لتقديمه باسلوب متميز وامكانيات كبيرة ·

وتابع القول ·· سنقيم العديد من المعارض الفنية ونفكر باقامة اماس بغدادية يتجلى فيها كل ماهو عراقي اصيل وبغدادي عريق ·

● هاشم حسن ●
تصوير : طالب جخيور






### هل تصدقون ذلك ؟!

اخصائية فرنسية في التجميل ، تدعى فيرونيك بوتو ، تضع على باب محلها العبارة التالية « هل لاقته كلب ، نحن نرفض العناية به ؟ » ·

وهذه الاخصائية كرست معرفتها الطويلة بفن الرشاقة والجمال ، للكلاب فقط ! ·· حيث تقوم بجلسة واحدة ، امدها ساعتان بارجاع البسمة الى فم الكلاب ( على حد قولها ) ·· فتقوم بقص شعرها وغسلها ، ومن ثم تجفيفها ·

كما تقوم بعد ذلك بتنظيف اذانها وقص وتقليم اظافرها ·· لتقدمها الى اصحابها وهي تتمايل زهوا وترقص فرحا !! انها من تقليعات العالم الراسمالي ·· اليس كذلك ؟!

### لضعيفي البصر

توصلت احدى الشركات الفرنسية المنتجة للتلفزيون الى وسيلة تساعد الذين يعانون من ضعف البصر على مشاهدة الصورة التلفزيونية والكلام المكتوب بطريقة مريحة لهم ·· فقد وضعت بجانب جهاز التلفزيون الذي يستقبل الصورة كاميرا تعمل على تكبير الصورة والكلام ٧٥ مرة مما يساعد ضعاف النظر من الرؤية بوضوح اضافة الى ذلك يمكن تكبير الرقعة البيضاء او السوداء في الصورة لكي تلائم الناظر ·

### جهاز تلفزيون بساعة ناطقة :

انتجت احدى الشركات اليابانية لصناعة الاجهزة الكهربائية مؤخرا جهازا تلفزيونيا مزودا بساعة ناطقة فحال الضغط على اشارة سوداء تقع في طرف الجهاز ، يعلن صوت انثوي عن الوقت بالساعة والدقيقة وحتى الثانية ·

ويمكن استعمال هذه الساعة كمنبه ايضا ·

### وابطل مفعول جهاز كشف الكذب !!

تمكن باحثان من جامعة بنسلفانيا من اكتشاف طريقة فعالة لابطال قدرة الجهاز الخاص بكشف الكذب عند الانسان الذي تم اكتشافه حديثا ·

فقد توصل هذان الباحثان الى ان اخذ حبة مهدئة قبل التعرض لامتحان كشف الكذب ، بساعة واحدة ، من شأنه شل قدرة الجهاز على التقاط الحقائق ·· حيث ان الراحة والخدر اللذين يحلان بالجسم يجعلان امره يتنوه باي شيء وهو مالايدع الجهاز كشفه ·

### ● نشرة فنون عدد جديد

صدر مؤخرا عن مديرية الثقافة الفنية في دائرة الفنون التشكيلية العدد السابع من نشرة فنون تشكيلية ·

يضم العدد متابعات وثائقية لابرز المعارض الفنية التي اقيمت في القطر مؤخرا اضافة الى نشر وثائق مهمة عن تاريخ الفن التشكيلي العراقي ·

### ● معرض لجماعة الرواد

في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث يفتتح مساء الاحد المصادف ١٧ أيار المعرض السنوي الرابع والعشرون لجماعة الرواد ويضم أعمالا فنية لـ ١٣ فنانا وفنانة من رواد الحركة التشكيلية في القطر ·

### الفن التشكيلي المعاصر في الخليج العربي

يصدر قريبا عن السلسلة الفنية لدائرة الفنون التشكيلية الكتاب الاول وهو بعنوان ( الفن التشكيلي المعاصر في الخليج العربي ) ويتضمن دراسات عن واقع الحركات التشكيلية في كل من العراق ، الكويت ، البحرين ، السعودية ، اليمن والامارات العربية ·

والكتاب الذي هو من تاليف الفنان شوكة الربيعي مصور بالالوان ويشتمل على خمسين لوحة زيتية بالاسود والابيض ·

### طلائع نينوى يمثلون « الطائر والثعلب »